



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا - الماجستير

# تناقض إدراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحي هيئة الحشد الشعبي

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
الماجستير في (علم النفس التربوي)

من الطالب

زيد نجم عبدالله العبادي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾

سورة الانفطار

آية ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((تناقض إدراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي)) التي قدمها الطالب زيد نجم عبدالله العبادي قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي .

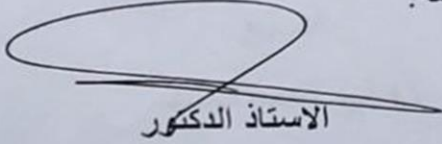


المشرف

الاستاذ الدكتور

احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

بناءً على التوصيات اشرح هذه الرسالة للمناقشة.



الاستاذ الدكتور

اوراس هاشم الجبوري

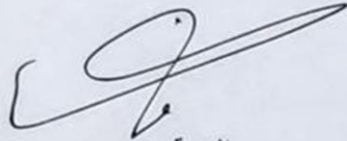
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠٢٢ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((تناقض إدراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي)) التي قدمها الطالب زيد نجم عبدالله العبادي قد جرى تحت إشرافي من الناحية اللغوية في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي .



التوقيع

أ.د. فهد نعيمة مخيلف

الخبير اللغوي

٢٠٢٢ / ١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(تناقض إدراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي) وقد ناقشنا الطالب زيد نجم عبدالله العبادي في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بأنه جدير لنيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي بدرجة (جيد جداً عالٍ).

التوقيع :

أ.م.د. هاشم فرحان خنجر  
(عضواً)

التوقيع :

أ.م.د. ازهار هادي رشيد  
(عضواً)

التوقيع :

أ.د. حيدر حسن عبد علي  
(رئيساً)

التوقيع

أ.د. احمد عبد الحسين عطية  
(عضواً ومشرفاً)

صدق من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء

التوقيع

الاستاذ الدكتور

حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

٢٠٢٢/٩/١٤ م

# الإهداء

إلى

والدي ومعلمي . . . . إجلالاً وتقديراً

الكف الذي غمرني حباً وحناناً . . . والدتي

إلى من كانوا زادي في الصبر والتشجيع والحب غير المشروط

أخوتي وأحبائي

الجميع الشهداء والجرحى في حياة الحشد الشعبي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا



زيد نجم

## شكر وعرافان

الحمد والشكر لله رب العالمين ، الذي هدانا لأن نسلك طريق العلم ، وما كنا لنهتدي لولا عونه وهدايته ، الحمد لله الذي انعم علي بفيض فضله الذي لولا تيسيره وتسديده ما كان لعملي أن يبلغ ما هو عليه والصلاة والسلام على نور الهدى وسيد المرسلين (محمد بن عبد الله) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، ومن أسدى إليكم معروفاً فكافئوه ، فان لم تستطيعوا فادعوا له) صدق رسوله الكريم.

تطبيقاً لهذا الحديث أتقدم ببالغ شكري وفائق عرفاني وعظيم امتناني إلى الأستاذ الدكتور (احمد عبدالحسين الازيرجاوي) المشرف على هذه الرسالة ، لما أبداه طوال مدة إعداد الرسالة من جهد كبير وملاحظات متواصلة ومقترحات علمية قيمة أسهمت بتطوير البحث وتوجيهه توجيهاً علمياً سديداً.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية عامة ولجنة السمنار خاصة لتعاونهم وإبداء الآراء القيمة.

ويسرني أن أقدم شكري واحترامي إلى الأستاذ الدكتور (محمد انور السامرائي) و الاستاذ الدكتور (سيف رديف) و الدكتور (ابراهيم جار الله) و الدكتور (حسين موسى الجبوري) لمساعدتي في تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات لاستخراج نتائج البحث.

كذلك أتقدم بشكري الجزيل وامتناني العظيم إلى الأستاذ الدكتور (عبدالمحسن عبدالحسين خضير) و الأستاذ الدكتور (عمار عبدعلي الشمري) اللذان ساعداني كثيراً وأبدوا مشورتهم العلمية لي فجزاهم الله عني خير الجزاء.

شكري وامتناني للسادة المحكمين لما بذلوه من جهد وما قدموه من آراء قيمة ساعدت في اعداد ادوات البحث .

وكلمة شكر وامتنان يوجهها الباحث الى (مديرية التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي) واخص منهم بالشكر (الأستاذ علي الغراوي) لما ابداه لي من مساعدة ودعم منذ خطواتي الاولى في التقديم للدراسات العليا، كذلك (هيئة الحشد الشعبي - مكتب كربلاء) و (قيادة فرقة العباس<sup>(ع)</sup> القتالية) لما ابدوه من تعاون كبير في التواصل مع الجرحى، و (المديرية العامة للشؤون الادارية) و (مديرية الشهداء والمضحيين) والاخ المجاهد (ابوليث) ممثل الجرحى من المفسوخة عقوهم على كل ما قدموه لي.

ويطيب لي أن أقدم أسمى آيات الاحترام الى (الشهداء الاحياء) جرحى هيئة الحشد الشعبي الذين شملتهم عينة البحث وكل المجاهدين الذين أبدوا حسن التعاون معي لإنجاح البحث.

كما أتقدم بعميق امتناني لجميع افراد أسرتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة أخطوها.

وأقدم بأرق كلمات الشكر وأسامها إلى زملاء الدراسة واخص منهم (ايااد و هشام و سارة و ولاء).

وأخيراً اقدم خالص شكري وتقديري الى كل من رفع يدهُ للدعاء لي بالموفقية والى كل من أعانني وآزرني في اعداد هذه الرسالة ، داعياً الله سبحانه وتعالى أن تعم فائدتها وجدواها على قدر ما بذل فيها من وقت وجهد ، انه سميع مجيب.

 زيد نجم



## المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف:-

١. إدراك الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة)، لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٢. تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٣. الفروق في تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).
٤. صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٥. الفروق في صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).
٦. العلاقة الارتباطية بين تناقضات إدراك الذات و صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

و لقياس تناقضات إدراك الذات لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي ، اعتمد الباحث مقياس الذوات المعد من قبل (Higgins، ١٩٨٧) ، وتعريب المحارب عام (١٩٩٧). ولغرض قياس صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي ، اعد الباحث مقياس لهذا الغرض وأجرى جميع الإجراءات الخاصة بإيجاد الخصائص السايكومترية لمقاييس البحث ، إذ حسب ثبات كل بعد من أبعاد مقياس الذوات بشكل مستقل بوصفها تمثل مقاييس فرعية تقيس نوعا من أنواع الذات ضمن المقياس الكلي.

وكذلك تم إيجاد ثبات مقياس صورة الجسم، وتم إيجاد الثبات بطريقتين ، هي: (إعادة الاختيار ، معادلة الفاكرونباخ). وتم التحقق من صدق المقاييس من خلال مؤشرات الصدق الظاهري والصدق البنائي ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية ضمن إجراءات بحثه والمعالجات الإحصائية لنتائج البحث ، هي : معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين و معادلة الفاكرونباخ.

ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة عشوائية من جرحى هيئة الحشد الشعبي، بلغ عددهم (٤٠٠) جريح ومن ذوي الاصابة(البسيطة- الشديدة(بتر)) و بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث الأساسية وتحليل إجاباتهم إحصائياً اشارت النتائج الى:

١. ان جرحى هيئة الحشد الشعبي يتمتعون بالقدرة على إدراك ذواتهم (الواقعية، والمثالية، الواجبة) بصورة عامة، فيما كان ذوي الاصابة البسيطة اكثر إدراك لذواتهم من ذوي الاصابة الشديدة(بتر).

٢. يستنتج من الهدف الثاني وجود تناقضات في إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و (الواقعية/الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) لصالح ذوي الاصابة البسيطة على حساب ذوي الاصابة الشديدة(بتر)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) بين جرحى هيئة الحشد الشعبي وفق متغير نوع الاصابة.

٤. تنتشر صورة الجسم السلبية لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج الهدف الرابع.

٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لصالح ذوي الاصابة الشديدة(بتر) على حساب ذوي الاصابة البسيطة.

٦. لا توجد علاقة ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) (الواقعية/الواجبة) وصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح-ط	شكر و عرفان
ي-ك	المستخلص
ل-م	ثبت المحتويات
م-س	ثبت الجداول
س	ثبت الأشكال والمخططات
ع	ثبت الملاحق
٩-١	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
٣-٢	مشكلة البحث

٧ - ٣	اهمية البحث
٨ - ٧	اهداف البحث
٨	حدود البحث
٩ - ٨	تحديد المصطلحات
٤٠ - ١٠	<b>الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة</b>
٣٣ - ١١	أولاً: إطار نظري
٢١ - ١١	١. تناقض إدراك الذات
٣٣ - ٢١	٢. صورة الجسم
٣٩ - ٣٤	ثانياً: دراسات سابقة
٤٠	تعقيب على الدراسات السابقة
٧٠ - ٤١	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</b>
٤٢	أولاً : منهج البحث
٤٢	ثانياً : مجتمع البحث
٤٣	ثالثاً : عينة البحث
٦٩ - ٤٣	رابعاً : اداتا البحث
٧٠	خامساً : الوسائل الإحصائية

٨٤ - ٧١	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٨٢ - ٧٢	عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها
٨٣ - ٨٢	الاستنتاجات
٨٣	التوصيات
٨٤	المقترحات
٩٤ - ٨٥	المصادر العربية والأجنبية
١١٢ - ٩٥	الملاحق
	ملخص البحث باللغة الانكليزية

### ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٢	توزيع افراد مجتمع البحث وفق متغير ( نوع الاصابة)	.١
٤٣	عينة البحث موزعة حسب ( نوع الاصابة)	.٢
٤٥	آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تناقض إدراك الذات	.٣
٥٠ - ٤٩	القوة التمييزية لفقرات مقياس تناقض إدراك الذات	.٤
٥٢ - ٥١	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس	.٥

	تناقض إدراك الذات	
٥٢ - ٥٣	علاقة درجة الفقرات بدرجة للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس تناقض إدراك الذات	.٦
٥٣	علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس والدرجة الكلية لمقياس تناقض إدراك الذات	.٧
٥٦	الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات الواقعية	.٨
٥٧	الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات المثالية	.٩
٥٨	الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات الواجبة	.١٠
٦٠	آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة الجسم	.١١
٦١	الفقرات التي استبعدت على وفق آراء المحكمين	.١٢
٦٢	أرقام الفقرات الايجابية والسلبية في مقياس صورة الجسم	.١٣
٦٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الجسم	.١٤
٦٥	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس	.١٥
٦٦	علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس صورة الجسم	.١٦
٦٧	إرتباط مجالات مقياس صورة الجسم بعضها مع بعض	.١٧
٦٨	الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس صورة	.١٨

	الجسم	
٧٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الذوات	.١٩
٧٤	نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) في إدراك الذوات	.٢٠
٧٥	درجة تناقض إدراك الذات لأفراد عينة البحث	.٢١
٧٧	نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية).	.٢٢
٧٨	نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة).	.٢٣
٧٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس صورة الجسم	.٢٤
٨٠	نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) في صورة الجسم.	.٢٥
٨٢	إرتباط تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) (الواقعية/الواجبة) وصورة الجسم	.٢٦

### ثبت الاشكال والمخططات

الصفحة	عنوان الاشكال والمخططات	رقم
--------	-------------------------	-----

الشكل		
١٧	المشاعر السلبية الناجمة عن تناقض إدراك الذات (الواقعية الواجبة) و(الواقعية/ المثالية)	.١
٢٠	أنماط حالات وموجات الذات حسب نظرية تناقضات إدراك الذات	.٢
٢٥	يوضح مراحل تطور صورة الجسم	.٣
٢٨	صورة الجسم: الأبعاد والمحددات والعمليات	.٤
٣٩-٣٤	دراسات سابقة لكل من متغيري تناقض إدراك الذات و صورة الجسم	.٥
٥٧	توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات الواقعية	.٦
٥٨	توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات المثالية	.٧
٥٩	توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات الواجبة	.٨
٦٩	توزيع درجات أفراد العينة على مقياس صورة الجسم	.٩

### ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
.١	كتاب تسهيل المهمة	٩٦



٩٧ - ١٠٠	مقياس تناقض إدراك الذات بصيغته الاولية	.٢
١٠١ - ١٠٣	مقياس تناقض إدراك الذات بصيغته النهائية	.٣
١٠٤ - ١٠٥	أسماء الخبراء الذين عُرض عليهم مقاييس البحث	.٤
١٠٦ - ١٠٨	مقياس صورة الجسم بصيغته الاولية	.٥
١٠٩ - ١١٠	مقياس صورة الجسم بصيغته النهائية	.٦
١١١	التعديلات المقترحة من قبل المحكمين لمقياسي تناقض إدراك الذات وصورة الجسم	.٧
١١٢	صورة من الاستبيان الالكتروني لمقياسي تناقض إدراك الذات وصورة الجسم المقدم لعينة البحث	.٨

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

إنَّ شيوخ بعض المشاكل النفسية لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي، التي جاءت نتيجة الإصابة اثناء المعارك التي خاضوها ضد فلول الظلم والظلال ودورها الفاعل في تشكيل شخصية إنسانية ذات خصائص واتجاهات نفسية غير مستقرة أو متناقضة أحيانا.

فالأفكار والمعتقدات السلبية للفرد عن ذاته والأحداث والمواقف وكيفية إدراكها تؤدي إلى تكوين اضطرابات نفسية. يؤكد العديد من العلماء والباحثين تأثير وعي الفرد وإدراكه السليم لمكونات ذاته ، وشبكة علاقاته الاجتماعية على تطابق وتقارب خصائصه الشخصية للإشارة إلى مدى صحته النفسية (خضير، ٢٠١٢: ٢).

ويعتقد (Higgins، ١٩٨٧) أنَّ حصول الاضطرابات النفسية نتيجة عدم قدرة الأفراد على إدراك المواقف والأحداث وأنفسهم بوعي ، وتقدير إمكاناتهم الحقيقية وطاقاتهم الشخصية ، ومتطلبات حياتهم اليومية ، وتطلعاتهم المستقبلية ، وما يطلبه المجتمع منهم أن يكون عليه (Higgins, ١٩٨٧: ٣١٩ – ٣٤٠).

والملاحظ أنَّ هذه الفئة تواجه العديد من المشاكل وتعاني من نقص في الرعاية ، إذ أصبحت عبئاً على البعض منهم لدرجة أنهم أصبحوا أفراداً عاجزين. كما يعيش الجرحى اضطرابات عديدة ومختلفة منها- تكوين الذات المتناقضة عن أنفسهم- نتيجة فقدان أو تشوه أحد أجزاء الجسم وما يصاحب ذلك من شعور بالخوف والقلق من المستقبل (وازي، ٢٠١٨: ٢٨٧).

تؤدي الإصابة دوراً مهماً في تكوين الصورة الذهنية العامة لأجسامهم ، إذ يولد هذا الخلل الجسمي العديد من المشكلات التي يواجهها الفرد في تفاعله مع أقرانه في المجتمع الذي يعيش فيه ، والتي قد تؤثر على الصورة التي يشكلها عن نفسه من خلال العلاقات المتبادلة مع الآخرين. (ضيف الله، ٢٠١٢: ٨)

إذ أنَّ صورة الجسم تنبع لدى الفرد من مصادر شعورية وغير شعورية وتمثل عنصراً أساسياً في مفهومهم عن أنفسهم فهي الصورة الذهنية والعقلية التي يشكلها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية أو أعضائه المختلفة ، وقدرته على توظيف

هذه الأعضاء وإثبات كفاءته ، والمشاعر والمواقف التي قد تصاحبها إيجابية أو سلبية عن تلك الصورة الذهنية للجسم (عبدالقادر، ٢٠١٧: ٣).

فإذا كان إدراك الفرد لصورة جسمه سلبية فإنه من المحتمل قد يعاني من تناقض إدراك الذات وضعف الثقة بالنفس مما يؤثر في تكوين شخصياتهم في حياتهم ومستقبلهم. فهذه الشريحة باتت تشكل جزء من المجتمع لا يمكن التغاضي عنها، إذ أنّ إهمالهم وعدم شمولهم بالرعاية الكافية، ينعكس بظلاله عليهم وعلى ابنائهم الذين يتدنى مستواهم الدراسي، نتيجة تعرض الاباء إلى اصابة تجعلهم عاجزين او يعانون من تشوه وخلل في أداء بعض وظائفهم الطبيعية، إذ يتكفل البعض من هؤلاء الابناء بالجوء الى ترك الدراسة والنزول الى سوق العمل من اجل رعاية الاسرة التي كان الاب هو المعيل لها واصبح مضطرب نفسيا او الى قلة الاهتمام والمتابعة من قبل الاسرة لأبنائهم في المدرسة نتيجة الانشغال في رعاية الاب الذي لم يحظى بالرعاية النفسية الكافية من قبل الجهات المسؤولة عن ذلك.

نبح الاحساس بهذه المشكلة من كون الباحث احد منتسبي هيئة الحشد الشعبي وبتعامله المباشر مع الجرحى تلمس بوجود بعض الجرحى الذين يعانون من مشكلات نفسية جراء التعرض للإصابة وتشوه او بتر في الجسم تتطلب تحديدها ووضع الحلول المناسبة.

مما تقدم يمكن ان تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات و صورة الجسم لدى جرحى هيئة

الحشد الشعبي؟

### أهمية البحث

تُعَدُّ الذات نواة الشخصية وجوهرها ، وهي تعكس كل الأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه وتعبّر عن خصائصه الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ، وتنعكس في أنماط سلوكه التكيفية. تتكون الذات بشكل أساسي من مجموعة من الأحكام والتقييمات الصادرة عن المحيطين بالفرد منذ الصغر عنه وعن سلوكه. تتكون الذات من تفاعلات مستمرة بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها. لذلك ركز البحث النفسي على دراسة الذات كتكوين معرفي متكامل ، حيث كان لها نصيب كبير من أبحاث واهتمامات علماء النفس لأنها تمثل أساسًا لجميع

الإدراكات الواعية واللاواعية ، والحفاظ على التصورات الفردية وتنظيمها. (خضير، ٢٠١٢: ٣).

وذكر (Rogers)، و (Higgins)، و (Strauman)، أن أهمية تقدير الفرد لا تتأثر فقط بما يدور حوله ، ولكنها تتأثر أيضًا بما يحدث داخله ، وعلى الرغم من أن معظم الناس قد يصفون بعض الأشخاص بأنهم ناجحون ومع ذلك ، قد يشعر هؤلاء الأشخاص أنهم فشلوا في الوصول إلى المستوى المناسب من المعايير التي يسعون من خلالها إلى الوصول إلى ما يعتبرونه موجبات أو "مرشحات للذات (Self-Guides)، (الشمري، ٢٠١٦: ٣١٣).

فقد بين (Higgins، ١٩٨٥) من خلال نظرية (تناقض إدراك الذات) (Self-Discrepancy Theory) على أن التناقض بين الذات الواقعية والمثالية يسبب نوعاً من المشكلات أو الاضطرابات النفسية كما هو الحال إذا حدث تناقض بين الذات الواقعية والواجبة باعتبار نوع وأثر الموجات الذاتية التي افترضها ووصفها بالموجبات الخاصة المملوكة (Own)، وموجات الذات الأخرى، (Other) وتعني وجهة نظر الآخرين عن الأشخاص المهمين (كالوالدين والأقارب والأصدقاء) تجاه الفرد وذاته. (Higgins، ١٩٨٧.p.٣٣١). إذ بينت دراسة (Strauman & et al، ٢٠٠١) ان تقليل التناقض بين الذات المثالية الموجبة للذات الواقعية أنها طريقة علاج ناجحة وهامة في خفض الاكتئاب (المحمداوي، ٢٠١٩: ١٠).

وطبقاً لهذه النظرية يرى (Higgins، ١٩٨٧) أن سوانا النفسي وصحتنا الانفعالية تتحدد بالفرق بين ما نعتقد أنه هويتنا الفعلية وموجبات الذات لدينا. فعلى سبيل المثال قد ينشا تناقض الذات من عدم التطابق بين الذات المثالية والذات الواقعية، أو بين الذات الواجبة والذات الواقعية، مثل هذه الفروق تجعل ردود أفعال الفرد انفعالية وسلبية، فقد يؤدي عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية لدى الفرد إلى الشعور بالإحباط وخيبة الأمل، بينما يثير عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات الواجبة مشاعر القلق والذنب والإحراج، وفي الحالات الحادة يثير تناقض الذات انفعالات سلبية يمكن أن تؤدي إلى الدخول في دورة الحزن، والقلق، وتدني تقدير الذات، (خضير، ٢٠١٢: ٣). وبهذا وجدت الدراسات النفسية إن الأفراد الذين يتسمون بانسجام، وتوازن مدركات صور الذات لديهم هم أكثر توافقاً، وصحة، وسعادة من غيرهم، إذ وجدت دراسة (Hess & Bradshaw، ١٩٧٠) ان العلاقة بين مفهوم

الذات المثالية، والصحة وأثرها الوظيفي ، أنه كلما تحسن مفهوم الذات الايجابي، وانسجام الذات الواقعية مع المثالية، فانه يطور من شعورهم بالصحة النفسية، ويشعرون بالراحة، كذلك أشارت دراسة (Turner & Vanderlippe , ١٩٧٣) الى وجود علاقة ايجابية بين الذات المثالية، والواقعية، وجودة الحياة والتوافق، وبينت دراسة (زهران، ١٩٩٧)، إن السلوك الاجتماعي الواقعي يرتبط بالسلوك الاجتماعي المثالي ارتباطاً ايجابياً، أي أن الفرد عندما يحدد مفهوم الذات المثالية، فإنه سيكون عن ذاته الصورة المثالية التي يرغب ان يكون عليها، وبالتالي فانه سيسعى للوصول الى التطابق بين ذاته المثالية، والواقعية، وذاته المثالية، وهذا ما يدفعه إلى تغيير، وتعديل سلوكه قدر الامكان (عبدالحمزة، ٢٠١٨: ٦)

فإن صورة الجسم هي أحد أبعاد الذات ، لذا تبرز أهمية دراسة هذا المفهوم من خلال الدور الذي يلعبه في شخصية الفرد وسلوكه ؛ يرتبط تنظيم تجارب الفرد وتماسك شخصيته ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المفهوم الذاتي للفرد ، سلبيًا وإيجابيًا ، ومدى رضاه عن صورة جسمه هو دافع محدد للسلوك (نفيل، ٢٠١٩: ٢٩).

فالصورة التي يشكلها الفرد عن جسمه لها تأثير مهم جدًا على أفكاره ومشاعره وسلوكه ، ومن خلال فهمه لهذه الصورة يمكنه فهم قدر كبير من شخصيته. وفي ذلك يقول فيشر ، أحد الباحثين البارزين في هذا المجال، "بان تجارب الفرد مع جسمه على انه مادة نفسية قد تدخل وبشكل واسع في حياته وان هذه الصورة المدركة للجسم لا يمكن الهروب منها ، وبسبب النظرة المحتومة لإدراكه هذا فأنها تمتلك تأثيرا كبيرا عليه" (العزاوي، ٢٠٠٤: ١٠).

ويذكر ' Pipher أن المظهر عامل مهم في العلاقات وفي الحياة، وترى " Breakey تعد خبرة الجسم مهمة للتطور النفسي الجسدي ، فهذه الصورة الجسمية لها أهمية عاطفية ورمزية ، وتطور صورة الجسم الإيجابية يساعد الناس على رؤية أنفسهم على أنهم جذابون وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة. من المرجح أن يتمتع الأشخاص الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بإيجابية في أنفسهم بصحة أفضل (رقاب، ٢٠١٨: ١٢).

كما ان صورة الجسم التي يدركها الفرد عن نفسه لها تأثير مهم على تفاعله الاجتماعي وتشكيل مفهومه الذاتي ، مما يؤدي إلى تطور أفضل في شخصيته ، وكذلك قدرة الفرد على التمتع بصورة إيجابية عن الجسم و تلقي ردود أفعال الآخرين بطريقة متناغمة ومتسقة (Guy, ١٩٨٠: ١٦٧).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Kathleen ٢٠٠١) إلى نمو صورة إيجابية عن الجسم تؤدي إلى صحة نفسية وعلاقات إجتماعية مرضية مع الآخرين. إنَّ المظهر والبنية الجميلة وانسجام الجسم كلها تتطلب استجابات القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان، فهي وسيلة قوية ومعززة للذات تدفع الفرد لتحقيق اهدافه والاستجابة لقدراته وبيئته الاجتماعية، وأضافت دراسة (Bershid ٢٠٠٠) أنَّ الأفراد الذين لديهم صورة إيجابية عن أنفسهم هم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية مقارنة بالأفراد الذين لديهم صورة سلبية عن الجسم (الجنابي، ٢٠١٣: ٩).

كما بينت دراسة (Hwang, et al, ٢٠٠٧) إلى أهمية متغير رضا الفرد عن جسمه كأحد المتغيرات المساعدة للفرد في تفاعله وتحقيق السعادة ، وتنتج الصورة السلبية عن الجسم آثار نفسية شديدة منها إصابة الفرد بالاكتئاب. (نفيل، ٢٠١٩: ٣٠).

اذ تركز هذه الدراسة على الوضع النفسي لهؤلاء الجرحى وما يعانونه من جراء الاصابة، من تناقض لإدراك الذات والحكم على المظهر الجسمي لهم، ان العمل على الاهتمام برب الاسرة وجعل منه شخصا سويا- قدر الامكان- لا يعاني من اضطرابات نفسية جراء ما تعرض له من اصابة اثناء الحرب، يلقي بضلاله على الابناء في بناء شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسن مستواهم العلمي.

ومما تم استعراضه يمكن للباحث أن يستخلص أهمية بحثه في النقاط الآتية:

#### الاهمية التطبيقية:

١- يمكن الاستفادة من تناقض إدراك الذات كمتغير تنبؤي وسيط يمكن من خلاله التعرف على القلق والاكتئاب وغيره من الاضطرابات الانفعالية، على اعتبار أن تناقض إدراك الذات حسب نظرية هيغينز يعد مؤشرا للصحة النفسية للأفراد، وكذلك مؤشرا لما يمكن أن يعانيه الأفراد من قلق نفسي واكتئاب.

٢- الإهتمام بفئة الجرحى وما تواجهه هذه الفئة من مشكلات تخص صورة الجسم و تناقض إدراك الذات .

٣- إنَّ الرضا عن صورة الجسم من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في شخصية الفرد وتعد من المتغيرات المهمة لفهم سلوكه.

٤- الإفادة من مقياس الدراسة الحالية للتعرف على مدى امتلاك الجرحى لهذه المشاكل النفسية.

٥- من نتائج هذه الدراسة تستفيد مؤسسات الدولة- ذات العلاقة- من تطوير المستشفيات وإقامة مراكز تقدم الخدمات العلاجية التأهيلية التي تختص بالجرحى والمبتورين والأطراف الصناعية والمعينات الطبية.

### الاهمية النظرية:

- ١- وإنَّ لدراسة صورة الجسم أهمية في كونها جانباً نفسياً مهماً من خلال التصور الذي يحمله الجريح تجاه جسمه والذي يؤثر على اتجاهاته و استجاباته مستقبلاً.
- ٢- يمكن أن تمثل نتائج هذه الدراسة محاولة لأثراء التراث أو الجانب العلمي في علم النفس التربوي ، ويمكن ان تشكل هذه الدراسة مرجعاً للدراسات اللاحقة.
- ٣- تُعدُّ هذه الدراسة رائدة في تناولها لمتغيري الدراسة ،اذ لا توجد دراسة ربطت بين متغيري البحث الحالي على المستوى المحلي-بحسب علم الباحث-.

### اهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

٧. إدراك الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة)، لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٨. تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٩. الفروق في تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).
١٠. صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
١١. الفروق في صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).
١٢. العلاقة الارتباطية بين تناقضات إدراك الذات و صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.



### حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بجرحي هيئة الحشد الشعبي المسجلين لدى هيئة الحشد الشعبي مكتب كربلاء لعام (٢٠٢٢).

### تحديد المصطلحات.

أولاً : تناقضات إدراك الذات (Self-Discrepancy) عرفها:

(Higgins, ١٩٨٧) بأنه : "عدم وجود اتساق بين اعتقادات الفرد عن خصائصه الحالية وكل من الخصائص التي يتمنى أن تكون فيه، والخصائص التي يعتقد أنها يجب أن تكون فيه".

ويقسم Higgins الذات إلى ثلاثة مجالات هي:

١. الذات الواقعية **The Actual-Self** : هي مجموعة من الصفات التي يمتلكها الفرد أو شخص آخر يعتقد أنه يمتلكها أو يتصف بها.

٢. الذات المثالية **The Ideal-Self** : هي مجموعة الخصائص التي يرغب الفرد أن يمتلكها أو يتصف بها أو أشخاص آخرون يعتقدون انه سوف يمتلكها من الناحية المثالية.

٣. الذات الواجبة **The Ought-Self** : تمثل مجموعة من الصفات والخصائص التي يعتقد الفرد أو شخص آخر يجب أن يمتلكها أو يتصف بها (Higgins, ١٩٨٧: ٣٢١).

**التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف تناقض إدراك الذات للمنظر (Higgins, ١٩٨٧)، لأنه سيستعمل المقياس الذي أعده المنظر لقياس تناقض إدراك الذات لدى الأفراد .

**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التراكمية لمقياس تناقض إدراك الذات التي يحصل عليها (الجريح) من خلال اجابته على هذا المقياس.

ثانياً : صورة الجسم (Body Image) عرفها:

(Cash, ١٩٩٠) "بانها خبرة نفسية متعددة الأوجه للجسم، وهي تشمل التصورات الذاتية والمواقف الذاتية للفرد فيما يتعلق بالجسم ، بما في ذلك الأفكار والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات" (Cash, ٢٠٠٣: ١-٢)

**التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف صورة الجسم للمنظر كاش (Cash, ١٩٩٠).

**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة الكلية التراكمية لمقياس صورة الجسم التي يحصل عليها (الجريح) من خلال اجابته على هذا المقياس.

**ثالثاً: هيئة الحشد الشعبي**

**عرفها تقرير الامين العام للأمم المتحدة (٢٠١٦)**

"هو كيانا عسكريا مستقلا في القوات المسلحة العراقية تابعا لهيأة الحشد الشعبي، ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، الذي هو رئيس الوزراء" (الغانمي، ٢٠٢٠: ١٣).

# الفصل الثاني

## إطار نظري ودراسات سابقة

### أولاً: إطار نظري

١. تناقض إدراك الذات

٢. صورة الجسم

### ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسات تناولت تناقض إدراك الذات.

٢- دراسات تناولت صورة الجسم.

تعقيب على الدراسات السابقة

## ١. تناقض ادراك الذات (Self-Discrepancy)

أولاً: التطور التاريخي لمفهوم الذات .

لمفهوم الذات تاريخ طويل في مجال البحث العلمي ، فهو مصطلح قديم وحديث في نفس الوقت. اذ تعاملت الأديان والفلاسفة معه عبر التاريخ ، واستشهد به مفكرون يونانيون وعرب ، وأشاروا إليه بعدة معاني. كانوا ينظرون إليه على أنه الروح وأحياناً بمعنى النفس(خضير، ٢٠١٢: ٢٣).

أستقطب موضوع الذات الإنسانية قدراً كبيراً من اهتمام المفكرين والعلماء والباحثين في المجالات النفسية والاجتماعية كافة. ربما يمكن القول إنَّ العرب المسلمين كانوا من أوائل الذين كتبوا عن النفس البشرية في أبحاثهم ودراساتهم في هذا المجال، ذكرها بعض الفلاسفة المسلمين ومنهم العالم والفيلسوف أبو بكر الرازي (٢٥٠-٣١١ هـ)، على أنها جوهر مغاير للجسم ولا يوجد لها مكان محدد في أي جزء من أجزاء الجسم (زيغور ، ١٩٨٤ : ٤٠).

ويرى الفيلسوف أبو حامد الغزالي(٤٥٠ - ٥٠٥ هـ)، أن للنفس أربع وجهات هي : (النفس الملهمة ، والنفس اللوامة ، والنفس البصيرة ، والنفس الأمانة بالسوء) ، ويقول : "أن النفس البشرية تولد صفحة بيضاء خالية من أي نقش وهي جوهر روحاني خالد" (عبد الدائم ١٩٧٥ : ٣٣٤).

وظهر مبدأ الثنائية في أوروبا الغربية في القرن السابع عشر، وكان الفيلسوف الفرنسي ديكارت (١٦٥٦-١٥٩٦)، قد أهتم بموضوع ثنائية الجسم والروح أو النفس في كتابه المعروف " مبادئ الفلسفة" عام (١٦٤٤)، حينما أطلق مقولته الشهيرة " أنا أفكر إذن أنا موجود " وهذا يعني أنه لا يمكن إنكار وجود الشخص مازال التفكير واقعاً ( Gerger ، ١٩٧١: ٦).

تطور معنى الذات خلال رحلة طويلة عبر سنين فكانت تعني الذات Self في كتابات (William James)، والانا (Ego) في مؤلفات (Freud)، ونظام النفس (Self system) في كتابات (Sullivan)، والبروبريوم (Proprium)، في كتابات (Allport)، التي تشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية (الوجدانية) للفرد (رمضان ، ٢٠٠٠ : ٢٠٥ - ٢٠٧).

اذ يعد (James, 1948-1980) من أوائل علماء النفس الذين اهتموا بموضوع مفهوم الذات في ابحاثه. حيث يرى الذات أنها "المجموع الكلي لكل شيء يمكن للفرد أن يراه على أنه ملكه" ، وأشار إلى ثلاثة أنواع من الذات:

الذات المادية: وهي ممتدة تحوي جسم الفرد فضلاً عن أسرته وممتلكاته.

الذات الاجتماعية : وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد .

الذات الروحية: وتتضمن انفعالات الفرد ورغباته،(عبد اللطيف، ٢٠٠٢: ٢٥).

واشار ( فرج وكامل، ١٩٨٥) : أن مصطلح "الذات" يستخدم منذ مدد مبكرة من قبل العديد من الباحثين والمنظرين مثل ألبرت وادلر وروجرز وماسلو ، في إشارة إلى تجربة الفرد الخاصة، بوصفها تنظيماً معرفياً يتكون من المعاني والمدرجات التي يحصل عليها ويكتسبها الفرد التي تشمل الخبرة الشخصية بالذات، وبهذا يختلف المصطلح تماماً عن العديد من المفاهيم النفسية التي تتداخل معه أو تتشابه معه في المعاني اللفظية. فهو يختلف عن صورة الذات (Self-Image)، و عن المتلازمة السلوكية ( Behavioral Syndrome )، المكونة من سمات مختلفة سواء أكانت (متجانسة او غير متجانسة)، وليست مرادفة بأي حال من الاحوال للوصف الذاتي (Self-Description)، أو التقرير الذاتي (Self-Report)(خضير، ٢٠١٢: ٢٣).

### ثانياً: الذات بين السواء واللاسواء :

تحدد الصورة الإيجابية والصورة السلبية عن الذات ما إذا كان الفرد لديه السواء أو عدم السواء لأنه يؤثر على تصوراته لنفسه والآخرين ، فالفرد المستقل والمتقبل لذاته ، لديه مقومات الحكم الموضوعي على ذاته والآخرين ، ولديه رؤية أفضل لأفكاره ومشاعره ، وكذلك أفكار ومشاعر الآخرين ، فيكون أكثر واقعية مع ذاته ومع الآخرين. ( عبدالحمزة، ٢٠١٨: ٢٠)، أما بالنسبة للفرد الراض لذاته ، فهو يعاني من الشعور بالنقص تجاه ذاته ، ومشاعر النقص ، والشك في قدراته وعدم الثقة بالآخرين من حوله ، ويعتقد أن سلوكه ومستوى أدائه متدنٍ للغاية ، ويشعر بالإهانة بما يظهر من سلوكه ، ويعمل باستمرار على افتراض أنه لا يستطيع تحقيق النجاح. ويشعر أنه مقدر له بالفشل وأنه لا يستحق الاعتبار ، وغير قادر على إقامة علاقات طبيعية مع الآخرين ، وبالتالي فإن الصورة التي شكلها عن أنفسنا

والآخرين هي ما يتحكم في علاقتنا بهم، فأما ان تكون ذواتنا سوية وقائمة على التعاون، والتبادل، والاحترام، وأما تكون غير سوية، ومتناقضة، وغير واقعية ( ابو بكر، ٢٠٠٩: ٣).  
يشدد (روجرز) على أهمية التطابق بين الذات، والخبرة، والذات هنا تشير الى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، اما الخبرة فهي تنشأ من تقدير، وتعامل الآخرين معه، فان تتاغمتا - الخبرة والذات - أصبح الفرد متحرراً من التوتر الداخلي، وأصبح سويًا، اما الفرد الذي يشعر بالاضطراب فيكون هناك تعارضاً بين طموحاته وامكانياته او بين الذات الواقعية، والمثالية وهو تعارض ينشأ اثناء سعي الفرد الى تحقيق ذاته - فانه يتجه الى اللاسواء، وأشارت (هورني) إلى إن الذات السوية تتمثل في علاقة الفرد بذاته واعتبرتها اساساً للصحة للنفسية، اذ ترى أن الشخص الذي يدرك ذاته من وجهة نظره ويحس بمشاعره وارادته ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته هو صاحب شخصية سوية، واعتبرت أن اللاسواء، وسوء التوافق يرجع الى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية الخاطئة ( عبدالحزمة، ٢٠١٨: ٢١).

وبين هيلجارد (Hillgard) بعض المرتكزات الاساسية التي تؤدي الى الذات السوية ومنها:  
الادراك الفعال للواقع : الفرد السوي يفهم ويقيم ذاته وقدراته وردود افعاله وما يدور حوله فهما جيداً ويقيهما تقيماً واقعياً، وانه لا يسيء فهم ما يقوله، ويفعله الآخرين.  
المعرفة بالذات : الفرد السوي يعرف دوافعه ، و حاجاته ، ومشاعره بدرجة كافية تمنعه من أن يخفيها عن ذاته او يشوهها .

احترام الذات وتقبلها : الفرد السوي يقدر ذاته ويشعر بانه مقبول من الآخرين ، وانه يشعر بالراحة مع الآخرين، وأن ردود افعاله في المواقف الاجتماعية تتميز بالتلقائية (عدس وتوق، ١٩٩٨: ٤٥٤).

### ثالثاً: إدراك الذات :

على مدار حياتنا يشكل كل منا إدراكاً تقييمياً لذاته، ويكتسب موقفاً إيجابياً أو سلبياً تجاه نفسه ، وهذا يمثل الخطوة الأولى في تقدير الذات للفرد، فإذا كان ادراكنا الذاتي التقييمي إيجابياً ، فإن هذا سيجعلنا نتمتع بتقدير كبير لذاتنا ، ولكن إذا كان ادراكنا التقييمي للذات سلبياً ، فإن هذا من شأنه أن يجعلنا نعاني من تدني احترام الذات (عبدالرحمن، ٢٠٠٤ : ١٢٣).

وتتكون الذات من الأبعاد التي يتم تمثيلها في: (كيف يدرك الفرد نفسه ، ومعتقدات الفرد عن نفسه ، وتقييم الفرد لنفسه ، والطرق السلوكية التي يحاول الفرد من خلالها تقوية نفسه والدفاع عنه) (الظاهر ، ٢٠٠٤ : ٥٦).

اذ يشير عدد من الباحثين الى ان عمل الذات كقوة توجيهية للسلوك ، فإنهم يؤكدون أنه لا يمكن إدراك الذات بشكل مباشر ، وإنما إدراك الفرد لأفكاره ومعتقداته عن الذات التي تكونت من التجارب الظرفية المختلفة ، والتي شكلت في الفرد كمية هائلة من المعلومات والمعتقدات حول الذات التي يمكن أن تكون متناقضة ومختلفة (الخلف، ٢٠٠٧ : ٣).

#### رابعاً: عمل ودينامية مفهوم الذات :

يشير عدد من الباحثين إلى أن مفهوم الذات يعمل كقوة موجّهة ومحفزة للسلوك ، إذ ترتبط المفاهيم السلبية عن الذات بالانحرافات والاضطرابات النفسية ، بينما ترتبط المفاهيم الإيجابية بالحياة الطبيعية وأن تطورها سيدفع الفرد إلى التوافق مع الذات ومع الآخرين ، ومواجهة المواقف البيئية المختلفة بشكل فعال دون الشعور بالفشل أو التهديد الذي يساعد على تحقيق الشعور بالأمن (حسين ، ١٩٨٧ : ٩٦).

كما يعمل مفهوم الذات على تكوين مجموعة من التصورات الجاهزة للعمل في لحظة معينة ، وتختلف هذه التصورات في هيكلها ودورها وتعتمد على المواقف الاجتماعية السائدة والوضع الذي يتم فيه تحفيز الفرد، عمل مفهوم الذات هو شكل خاص من مجموعة الهياكل المليئة بالقوة والنشاط والعمل في عمل مفهوم الذات ، التنسيق الذاتي ، المثل العليا ، الإستراتيجية وقواعد الإنتاج. البنى النشطة في عمل الذات هي الأساس عند بدء الإجراءات وهي أساس الملاحظات والحكم وتقييم هذه الإجراءات. ينظم مفهوم الذات السلوك ويظهر استمراريته. اعتبرها علماء النفس مليئة بالقوة والنشاط ، وفعالة وقوية وقابلة للتغيير. يفسر وينظم الإجراءات والخبرات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالذات وينظمها. كما يوفر حوافز ومعايير وخططاً للسلوك. ضاعف الباحثون النفسيون جهودهم لدراسة أهمية هذا المفهوم ودوره في فهم مفهوم الذات كأحد منظمات السلوك المهمة. فقد ركزت بشكل أساسي على أنها الوسيط في معظم عمليات الشخصية في أوسع نطاق من التنوع. كما أنه متعدد الأوجه يتعلق بالتنظيم الذاتي ويتم تمثيله بأشكال مختلفة (الشيخ، ٢٠٠٣ : ٣٥-٥١).

## خامساً: النظرية المفسرة لتناقضات إدراك الذات ( Self-discrepancy Theory )

رائد هذه النظرية هو (Higgins، ١٩٨٥) وهو أحد علماء علم النفس الاجتماعي المعرفي، ويُعدُّ مفهوم تناقضات إدراك الذات من المفاهيم الحديثة في علم النفس، وتبرز أهميته من خلال الدراسات التي تناولت هذا المفهوم الذي أشار إليه Higgins في نظريته (Self-discrepancy) عام ١٩٨٥ (المحمداوي، ٢٠١٩: ٢٠).

تكمن حداتها في افتراضها أن الأنواع المختلفة من التناقضات الذاتية الناشئة عن الصراع بين الموجه الذاتي الواقعي وكل من الموجه الذاتي المثالي والذات الواجبة تؤدي إلى إنتاج أنواع مختلفة من الحالات المزاجية (Mood) فعلى سبيل المثال وجد ان الانفعالات المرتبطة بالحزن والاكتئاب تكون ناتجة عن فشل الفرد في ان يكون الشخص الذي يطمح ان يكون عليه أو ما يطمح اليه الآخرون أن يكون عليه (أي التناقض ما بين موجه الذات المثالية والذات الواقعية ) في حين ان الانفعالات المرتبطة بحالة الهياج والمزاج المضطرب تنتج عن فشل الفرد في أن يكون الشخص الذي يفرضه عليه الالتزام الاخلاقي سواء أكان من وجهة نظر ذاته إم الآخرين (أي التناقض بين موجه الذات الواقعية والذات الواجبة). واستنادا الى تنبؤات هذه النظرية فإن أولئك الذين يعانون من الاضطرابات المزاجية يكون لديهم تناقضات كبيرة بين موجهاً الذات وذواتهم الواقعية أكثر من أولئك الذين لا يعانون من اضطرابات المزاج (Scott & O'hara, ١٩٩٣: ٢٨٢)

وقد انطلقت نظرية تناقض إدراك الذات من محاولة الإجابة على السؤال الاتي: لماذا تكون ردود الفعل الانفعالية عند الناس مختلفة تماماً عندما يواجهون بعض الأحداث الضاغطة في حياتهم اليومية؟ كوفاة طفل، أو فقدان وظيفة، أو طلاق بين الزوجين ... فقد يعاني بعضهم من الاكتئاب، في حين يعاني بعضهم الآخر من القلق بالرغم من معاناتهم من الحدث الضاغط نفسه؟ يجيب (Higgins، ١٩٨٩) عن هذا السؤال بالقول: إنَّ الناس عندما يكون لديهم الأهداف المحددة نفسها، فإن بعضهم ينظر الى تلك الأهداف بأنها تمثل أهدافاً ومعايير صارمة، لذلك يتوقعون الفشل غالباً في تحقيق تلك الأهداف، في حين ينظر بعضهم الآخر إلى أهدافهم بنجاح لتحقيق الطموحات والأمال، وهذا ما يخلق عند بعضهم تناقضاً



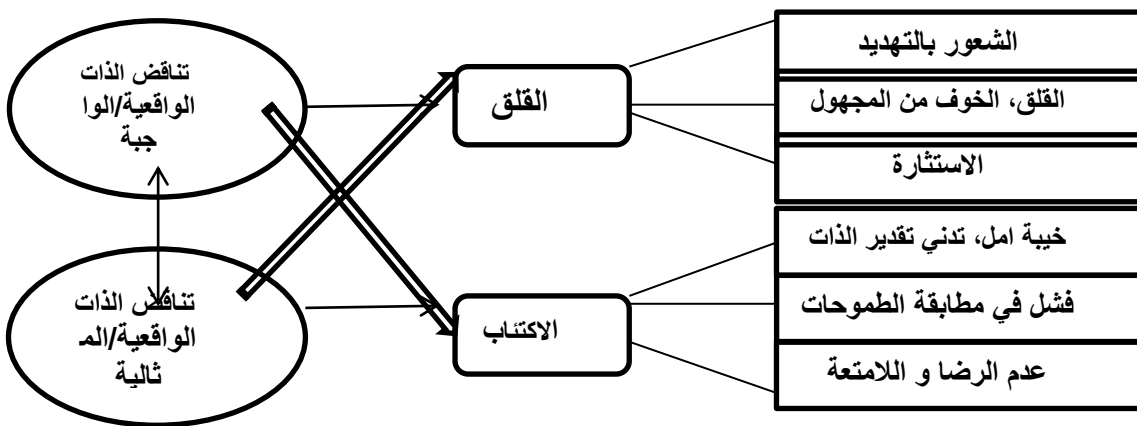
واضحاً بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية. في حين يميل اعتماد بعض الأفراد في تحقيق أهدافهم على الالتزامات والواجبات الذاتية والاجتماعية؛ فعندما يفشلون في تحقيق ذلك يعيشون في حالة من التناقض بين الذات الواقعية والواجبة. (Higgins، ١٩٨٧).

ويعتقد (Higgins، ١٩٨٩) بوجود مؤشر نفسي لتناقض إدراك الذات قد يكون في الدرجة التي يعاني منها الناس حول التناقضات بين مختلف جوانب الذات، ذلك المكون المعرفي لبناء الذات الذي يحدث عندما تعزى الصفات الذاتية الحقيقية في عدم تطابقها مع صفات موجبات الذات (Calogero & Watson، ٢٠٠٩: ٦٤٢-٦٤٧).

فقد هيجنز (Higgins، ١٩٨٥)، فرضيتين عن العلاقة بين تناقض إدراك الذات والاضطراب النفسي، عرضهما على النحو الآتي:

يكون الفرد عرضة لمشاعر الغم والاكتئاب عندما يكون التناقض بين الذات الواقعية والذات المثالية واضحاً من منظور الفرد نفسه والآخرين كما يعتقد.

يكون الفرد عرضة لمشاعر الاستثارة والهيّاج والقلق عندما يكون التناقض بين الذات الواقعية والذات الواجبة واضحاً، من وجهة نظر الفرد والآخر كما يعتقد (Baskerville، ١٩٩٩: ٢-٢٤)، شكل (١) يوضح ذلك.



الشكل (١) المشاعر السلبية الناجمة عن تناقض إدراك الذات (الواقعية الواجبة) و(الواقعية/

المثالية) (Higgins ١٩٨٧: ٣٣٢).

ويضيف Higgins قائلاً: إنه يجب فهم الفرضيتين السابقتين بطريقة كمية وليس بطريقة نوعية، أي أن زيادة حجم التناقض وسهولة استدعائه إلى ذهن الفرد يؤديان إلى زيادة احتمالية تعرض الفرد للخبرة الانفعالية التي تتعلق بنوع التناقض. وتؤكد هذه النظرية فرضيتين مهمتين:

الأولى تتعلق بالفروق بين استجابات الأشخاص الحوادث الفشل نفسها، لأن الحادثة لا يدركها بالطريقة نفسها الأفراد جميعهم ، وليست مهمة بالدرجة ذاتها لدى كل الأفراد في تقييم الذات.

والثانية تتعلق بنوعية الانفعالات التي تنشأ نتيجة تعرض الأشخاص لمثل تلك الخبرة (Baskerville, 1999: 2-24).

وللتمييز بين الأنماط المختلفة للحالات التي تمثل الذات يفترض Higgins بعدين معرفيين بعدهما أساساً للحالات المتنوعة للذات، هما:

١- مجالات الذات (Domains of the Self) : ذكر Higgins في هذا الجانب ثلاثة

أنماط من مجالات الذات، هي:

الذات الواقعية (The Actual- Sell): وهي تمثل الصفات التي يعتقد بها الشخص أو آخر مهم بأنها يمتلكها.

الذات المثالية (The Ideal Self): وتمثل الصفات التي يرغب الشخص أو الآخرون في امتلاكها بشكل مثالي مثل: (الآمال والتطلعات، الرغبات والتمنيات).

الذات المفترضة أو الواجبة (The Ought Self) : الصفات التي يعتقد الشخص أو الآخرون أنه من المفروض والواجب امتلاكها، كأراء شخص ما حول الواجبات، الالتزامات، والمسؤوليات (Hardin, 2002: 24).

وفرق بين الذات المثالية والذات الواجبة عبر حالات عدة ضمن الدراسات الميدانية المكثفة حول الفرق بين الوعي الأخلاقي والمثل الشخصية. فقد ذكر (Schafer, 1996) أن أخلاقيات الأنا العليا والمثل قد اكتسبت مجتمعة من خلال التعلم ، ولكن لابد من وضع مكانة منفردة لكل منهما عبر الزمن، (Higgins, 1989: 91)

٢- وجهات النظر حول الذات (Standpoints on the Self):

أشار Higgins إلى نوعين من وجهات النظر حول الذات هما:

وجهة النظر الخاصة بالشخص Own Personal Standpoint.

وجهة نظر شخص آخر ذي أهمية Standpoint of Some Significant Other ،  
مثل: (الوالد، الوالدة، الأبناء، الصديق المقرب). ويمكن للشخص تقديم عدة تمثيلات لحالة

الذات ولعدد من الأطراف المهمين، (Baskerville, ١٩٩٩:٣)

وفيما كانت هناك نظريات عدة تركز حصرياً على الذات الواقعية، كانت هناك نظريات تهتم بالذات بوصفها تنظيماً لمجالات معرفية مختلفة من حيث اختلاف وجهات النظر في تلك المجالات مثل: (المعاني التي يعتقد بها الشخص بأنها مثالية ويسعى لامتلakها، مقابل المعاني التي يعتقد بها شخص مهم آخر مثل ، والوالدين والأصدقاء والمقربين بأنها مناسبة لامتلakها)، (Higgins, ١٩٨٧:٣٣١)

إن اتحاد كل بعد من الأبعاد الثلاثة الخاصة بمجالات الذات مع بعدي تصور الذات (

الذات والآخرين )، ينتج عنه ست تمثيلات رئيسية :

صفات الذات الحقيقية - نظرة الفرد لذاته ( Actual - Own )

صفات الذات الحقيقية - نظرة الآخرين لذات الفرد ( Actual - Other )

صفات الذات المثالية - نظرة الفرد لذاته ( Ideal - Own )

صفات الذات المثالية - نظرة الآخرين لذات الفرد ( Ideal - Own )

صفات الذات الواجبة - نظرة الفرد لذاته ( Ought - Own )

صفات الذات الواجبة - نظرة الآخرين لذات الفرد ( Ought - Own )

وأولى الحالات تشكل مفهوم الذات الحقيقية للشخص، أما التمثيلات الأربعة الأخرى فهي موجّهات للذات ( قابيل، ٢٠١٥: ٦٣).

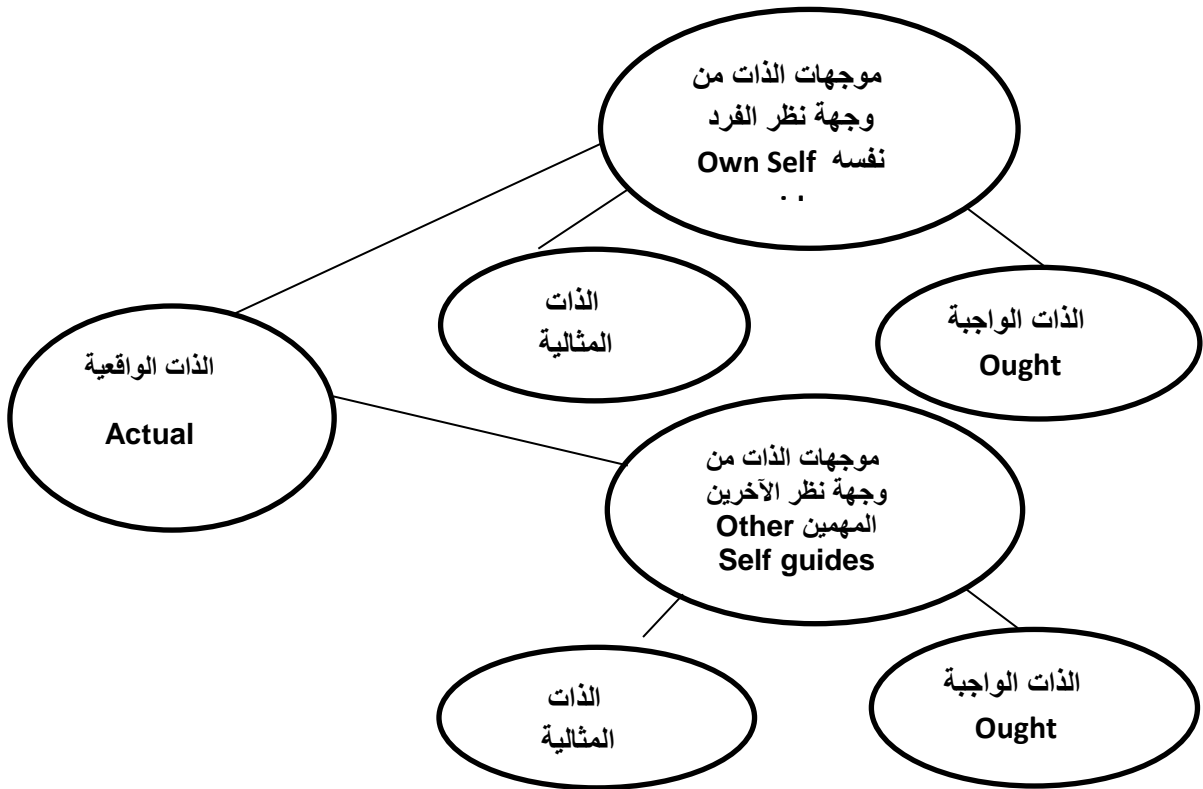
فقد أكد روجرز (Rogers)، وهيغنز (Higgins)، وسترومان (Strauman)، أن تقدير الفرد ذاته على سبيل المثال لا يتأثر بما يدور حوله فقط ، ولكنه يتأثر بما يحدث داخله أيضاً، وعلى الرغم من أن معظم البشر قد يصفون بعض الأشخاص أنهم ناجحون، إلا أن هؤلاء الأشخاص قد يشعرون بفشلهم في الوصول إلى المستوى المناسب للمعايير التي يسعون من خلالها إلى الوصول إلى ما يعدونه موجّهات أو "مرشّحات للذات" Self-Guides.

وتظهر موجّهات الذات في صورتين هما:

الذات المثالية Ideal-Self: وهي ذات الشخص الذي تسعى إلى أن تكون مثله.

الذات الواجبة Ought-Self: وهي ذات الشخص الذي تشعر بأنه ينبغي لنا أن تكون مثله. وتشمل موجبات الذات المثالية: السمات التي تساعد الفرد على مجاراة طموحاته، أما الذات الواجبة، فهي السمات التي تساعد الفرد على الوفاء بالتزاماته، (عبد الرحمن: ٢٠٠٤، ١٣٨).

وتفترض نظرية تناقض إدراك الذات أن الناس يختلفون حول أي موجه ذاتي يكونون مندفعين بشكل خاص للوصول إليه. مع انه ليس كل واحد منهم يمتلك كل موجبات الذات، فبعضهم قد يملك موجبات ذاتية واجبة فقط في حين يملك الآخرون موجبات ذاتية مثالية. ويرى أنصار النظرية ، أننا نملك دوافع تجعلنا نصل إلى وضع يتطابق به مفهوم الذات عندنا مع الموجبات الذاتية ذات العلاقة، كما بالشكل، (٢).



الشكل (٢) أنماط حالات وموجبات الذات حسب نظرية تناقضات إدراك الذات، (١٩٩٩:٥٦،

(Viassev)

ويرى Higgins أن الفروق بين المثل العليا والواجبات والالتزامات في تحقيق الأهداف، هي التي تعطي الإجابة عن ردود أفعال انفعالية مختلفة لدى الأفراد تجاه أحداث الحياة

السلبية نفسها، فنجد بعضهم يعاني مشاعر الاكتئاب والوحدة النفسية ، في حين نجد بعضهم الآخر يعاني مشاعر القلق (Higgins.١٩٨٩:٨٩).

اذ قدم هيغنز وزملاؤه (Higgins,et,al,١٩٨٥) ، أنموذجاً للعلاقة بين الذات والعاطفة الذي يذهب إلى ما وراء الذات الواقعية، إذ افترضوا أنموذجاً اختبروه وأطلقوا عليه اسم نظرية تناقضات إدراك الذات (Self-Discrepancy Theory) ، وكان الهدف من وراء هذا العمل، الإشارة إلى وجود ارتباط بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) ومشاعر الاكتئاب والوحدة، ووجود ارتباط بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية الواجبة) والقلق. وهناك هدف آخر هو تطوير الأنموذج وتعديله للتمكن من معالجة القضايا المتعلقة بمعتقدات الفرد عن ذاته التي تعد أساساً لما جاء في الأسئلة السابقة ولتقديم وجهة نظر جديدة حول العلاقات بين الذات والعاطفة أيضاً ، (Bruch & et.al,٢٠٠٠:٣٧-٤٤) وتفترض النظرية أن المشكلات الانفعالية المتزامنة مع تناقضات إدراك الذات (الواقعية المثالية) والذات (الواقعية الواجبة) ، تزداد كلما كبر حجم التناقض، والعكس صحيح وعليه صاغ Higgins الفرضية العامة لنظرية تناقض إدراك الذات وهي: " كلما كان حجم أو إمكانية حصول نوع خاص من أنواع تناقض إدراك الذات كبيراً عند فرد ما، كان هذا الفرد أكثر عرضة للمعاناة من نوع من أنواع الاضطرابات والمشكلات النفسية المرتبطة بذلك التناقض" (خضير، ٢٠١٢: ٣٣-٣٤).

## ٢. صورة الجسم (Body Image).

### اولاً: توطئة عن نشأة مفهوم صورة الجسم:

إنَّ الانطلاقة الحقيقية لدراسة مفهوم الجسم قد ارتبطت بالرؤية الفلسفية والتي تجلت فيما أشار إليه "أرسطو" بأن صورة الجسم وملامح الوجه ترتبطان بوظيفة الشخصية، فإن الرؤية الأدبية لها أكدت على ما لصورة الجسم من ارتباط وثيق بالشخصية وقد يتضح ذلك فيما عبر عنه "شكسبير" في إحدى مسرحياته في وصفه الشخصية "قيصر" أن ملامحه تعبر عن مدى خطورته ودهائه(كفافي والنيال، ١٩٩٥: ١٩).

كما إنَّ مراجعة الادب السيكولوجي عن الرؤية النفسية في هذا المجال تشير إلى أن البداية كانت على يد أخصائي الأعصاب والطبيب النفسي (Bonnier,١٩٠٠) المساهم الأول في دراسة صورة الجسم، والذي قام بدراسة إتجاهات الفرد نحو جسمه قبل مطلع عام (١٩٠٠) ثم

جاء بيك (Pick) الذي درس اضطراب الاتجاه نحو سطح الجسم والأطراف، وقد مهدت هذه الدراسة الأولية لدراسة صورة الجسم، اما هنري هيد (Henry Head, ١٩٢٠) وهو اخصائي الاعصاب البريطاني الذي نشر افكاره عن صورة الجسم ويُعدُّ أول من بلور بشكل ملائم النظرية المتعلقة بصورة الجسم، واستنتج من ملاحظاته ان كل فرد يبني تدريجاً صورة او نموذجاً عن ذاته وجسمه، وانه من دون هذا الانموذج لن يتمكن من أن يتنقل من وضعية لأخرى بصورة منسقة (Gottesman, ١٩٦٦, p. ٩١).

### ثانياً: الفرق بين صورة الجسم و صورة الجسد:

ترى (F.dolto. ١٩٨٤) أن الفرق بين صورة الجسم و صورة الجسد يكمن في أن صورة الجسد موجودة في فراغ وهي موجودة أساساً في جميع الأفراد من نفس العمر وتحت نفس الظروف ، على خلاف الصورة الجسمية الخاصة بكل فرد ومرتبطة به وبتاريخه ، إذ أن صورة الجسد تكون شعورية ، بينما صورة الجسم ، على أقل تقدير ، غير شعورية ، كما هي في جميع الفترات. بالرغم من الاختلاف بين صورة الجسد وصورة الجسم في أن صورة الجسم لاشعورية ذات قاعدة انفعالية مرتبطة بتاريخ الفرد وعلاقته بالآخر ، أما صورة الجسد فهي انفعالية شعورية أو قبل الشعور وله قاعدة عصبية ويحدث في فراغ ، ولكن هناك ارتباط بينهما في الجانب العلائقي مع الآخر (ضيف الله، ٢٠١٢: ٦٦-٦٧).

### ثالثاً: الفرق بين صورة الذات و صورة الجسم

يشير روجرز إلى أنَّ صورة الذات هي مجموعة الإدراكات المتأثرة بعلاقة الفرد بالآخرين والمحيط ، وهي بمثابة مرآة وانعكاس لتقييمات الآخرين للفرد. فصورة الذات هي فهم الفرد لنفسه بما تتضمنه من خصائص وسمات وقدرات ، وهذه الصورة الذاتية قد تكون قريبة من واقع الفرد فتسمى (واقعية) او تكون بعيدة عن واقع الفرد فتسمى (مثالية) ، كما تعبر عن نظرتة لذاته ، والتي تتضمن وصفه لذاته ، وليس حكمه عليها وهذه النظرة تشكلها عوامل عدة من بينها ، الخبرة بالبيئة المحيطة به وعلاقاته مع الاشخاص الآخرين وكذلك تفسيره لسلوكه(الفتلاوي، ٢٠٢١: ٥٤).

بينما يشير (Cash, ٢٠١٢) إلى أنَّ صورة الجسم تتضمن الخبرات المتعلقة بالكفاءات الوظيفية الجسدية والسلامة البيولوجية (مثل الصحة واللياقة البدنية والمهارات الرياضية

والتنسيق). تتكون التجارب المتعلقة بالمظهر من (١) تصورات لجوانب مظهرها (على سبيل المثال ، التصورات العقلية لحجمها وشكلها وخصائص وجهها) و (٢) المواقف حول مظهرها. إذ حدد العديد من الباحثين ، بأن المكون الإدراكي لصورة الجسم يتعلق بمدى قدرة الشخص على الحكم على مظهره بدقة من خلال بعض الأبعاد الجسمية (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٤).

**رابعاً: صورة الجسم ونموها خلال مراحل الحياة.**

إنَّ صورة الجسم التي يكونها الفرد تكون ديناميكية ليست ساكنة؛ ولكنها يمكن أن تتبدل طبقاً لعامل الوقت مع الإحساس بالتغيير المستمر في جميع مراحل العمر المختلفة فبينما يتقدم الشخص في السن تتغير المؤثرات على صورة الجسم وقد تصبح أقوى أو أضعف على مدار الحياة سواء في (مرحلة الطفولة - مرحلة المراهقة - مرحلة الرشد - مرحلة الشيخوخة) (قطب، ٢٠١٧: ٦٦).

١. **مرحلة الطفولة:-** في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التعرف على أنفسهم من خلال المرأة عند عمر السنتين، وينتاب الطفلة في المجتمعات الحديثة في الشعور بعدم الرضا عما تراه بعد سنوات قليلة من ذلك العمر، فالدراسات المسحية الحديثة تشير إلى أنَّ البنات الصغيرات السن يرين أنفسهن بدينات أكثر من اللازم ويتبعن حمية لإنقاص الوزن، وقد اظهرت دراسة أمريكية أن (٨١%) من البنات في سن العاشرة قد اتبعن حمية منحفة مرة واحدة على الأقل، وأشارت دراسة أخرى أجريت في السويد أن (٢٥%) من البنات في السابعة من العمر قد اتبعن بالفعل حمية منحفة، ووجدت الدراسة أيضاً أن لديهن اضطراباً لصورة الجسم، إذ يرين أنفسهن أكثر بدانة مما هن في الحقيقة وأكثر سمناً من المطلوب (الجبوري، ٢٠١٦: ٧٨).

٢. **مرحلة المراهقة:-** في هذه المرحلة يشعر المراهق بقلق كبير على مظهره، ويكون حريص على أن يبدو مظهره الجسمي جذاب فهو بعد أن يمر بفترة الدهشة والاستغراب على جسمه في بداية هذه المرحلة يبدأ في تقبل جسمه بشرط أن يكون هناك درجة من التناسق بين الطول والوزن، وألا تترك هذه الطفرة بعض العيوب والقصور في جسمه، حتى لا تسبب له السخرية من الآخرين، فيكون حساس جداً بالنسبة لآراء الآخرين في قوامه وشكله، ويكون صورته عن جسمه بناء على معايير الجسم المثالي في ثقافته وعلى مفهوم الجسم وهما المفهوم اللذان يكونان صورة الجسم (كفاي، ٢٠٠٨ : ٢٣٥).

وحسب (Philippe & Didier، ١٩٧٨) تتسم هذه المرحلة بحدوث تغيرات كبيرة وسريعة في الصورة الجسمية للمراهق إذ أن هذه التغيرات تساهم في تغيير على مستوى صورة الجسم عنده مما يحدث تشوش عميق للأشياء المحيطة به، وكذلك زيادة نرجسيته التي قد ترجع إلى الرغبة الجنسية لديه في بعض الحالات ويلاحظ على المراهق المبالغة في تقدير الجانب الجمالي. كما أنّ الإحساس من طرف المراهق يكون مقلق من جراء التغيرات الجسمية وهو إحساس عابر يعود لخصوصية جسم المراهق وأهميته عنده (Philippe & Didier, ١٩٧٩: p.١٩٠-١٩١).

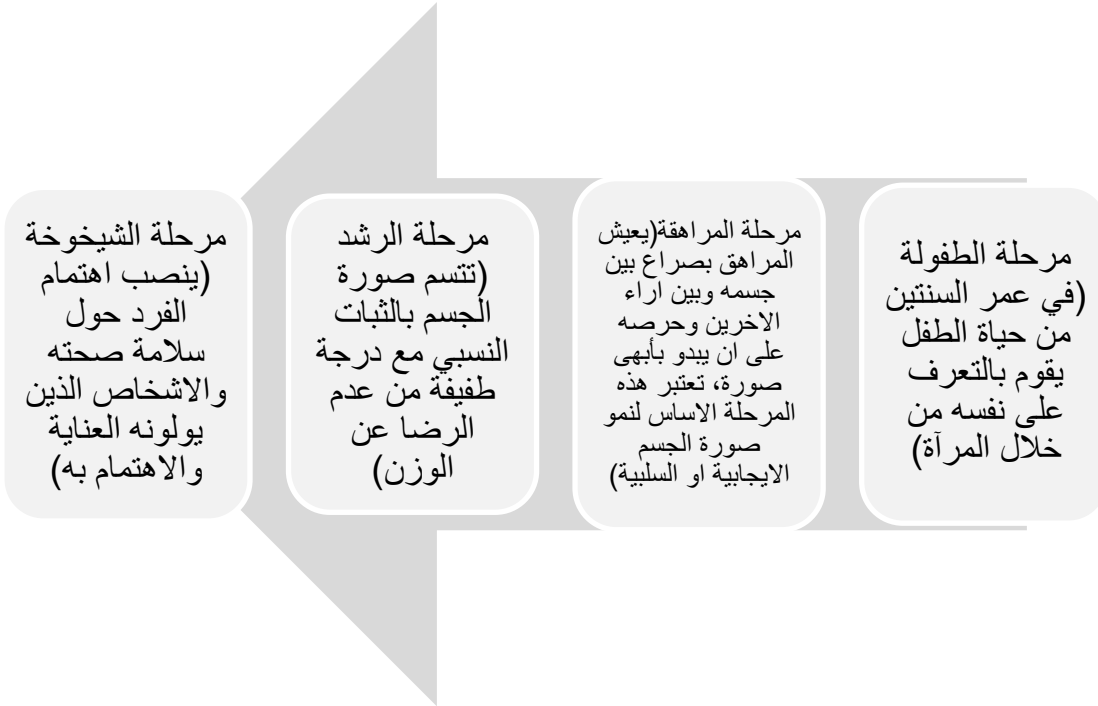
وتتميز نظرة المراهق لكل عضو من أعضاء جسمه كأنه جزء قائم بذاته، إذ تعد هذه المرحلة مرحلة الفحص الجزئي الدقيق، في اغلب الاحيان يعاني المراهق من عدم الرضا عن شكل أجزاء الجسم، وتتأثر صورة الجسم لدى المراهق بتعليقات وتقويمات الآخرين ويكون حساسا اكثر لوجهة نظرهم فيه (Davison, ٢٠٠٠, p.٤٩).

و ينصب اهتمام المراهق بالمظهر الخارجي لا يكون من حيث اهتمامه بجسمه وحسب، بل من حيث علاقته بالآخرين حيث يقوم بمقارنة جسمه بأقرانه ممن هم بنفس سنه التي تسهم في تغيير فكرة المراهق عن ذاته الجسمية ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد بل قد تصل حساسيته إلى الحد الذي يتوهم معه باستمرار كأن هناك شخصا يقوم بمراقبة حركاته ومظهره وكلامه وتصرفه، لذلك يراجع المراهق نفسه في كل مظهر قبل أن يقرر مواجهة الناس به وهو يشعر بأنه مركز اهتمام الآخرين (سلطان، ٢٠٠٩: ٢٠).

٣. **مرحلة الرشد:** - وتتميز هذه المرحلة بالهدوء النسبي حيث يتوافق فيها الفرد مع صورته الجسمية ويقتنع بها من حيث الطول والتأزر وملامح الوجه ولكن في هذه المرحلة يشعر الفرد بدرجة معينة من عدم الرضا عن صورة الجسم فيما يخص الوزن خاصة الإناث وان النحافة والرشاقة هما أكثر السمات التي تشغل الإناث في تلك الفترة (قطب، ٢٠١٧: ٦٩).

٤. **مرحلة الشيخوخة:** - في هذه المرحلة يدرك الفرد التغيرات الواضحة على جسمه ولكنه لا يوليها تفكير بقدر ما يولي اهتمام وتفكير عالي في سلامة صحته وان يجد من يراعه ويهتم بأموره، فترجع صورة الجسم في مرحلة الشيخوخة إلى الشكل الكلي العام وتبتعد عن الخصوصية والجزئية. (كفافي و النيال، ١٩٩٥، ص ٢٤ - ٢٥).





مخطط (٣) يوضح مراحل تطور صورة الجسم من اعداد الباحث.

### خامساً: صورة الجسم و النوع(الجنس)

تؤكد الدراسات أنّ صورة الجسم تشغل بال الذكور لأنها تشغل بال الإناث ، رغم ما كان شائعاً في بعض هذه الدراسات سابقاً وسنوات عديدة ، مع التركيز على حقيقة أن صورة الجسم تشغل اهتمام الإناث حصرياً ، لكنها أظهرت اليوم خطأ هذا التقدير. رغم أنها لم تتف وجود فروق بين الذكور والإناث في طبيعة الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم ، بالإضافة إلى وجود دراسات أخرى ، عدم وجود فروق في صورة الجسم بين الذكور والإناث ، وبالتالي نرى الاختلاف والتباين بين نتائج الدراسات ، ولكن يتضح من خلال الدراسات التي قدمت أثناء البحث وبوضوح أنّ الاتفاق بينهما يدور حول الاختلاف الوحيد الذي وجد بين الجنسين ، إذ أن غالبية الإناث غير الراضيات عن صورة الجسم يسعن إلى إنقاص الوزن ، مقارنة بالذكور غير الراضين عن صورة الجسم ، فقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى يسعى إلى إنقاص الوزن بينما يسعى الثاني إلى زيادة الوزن (الجبوري، ٢٠١٦: ٧٢).

بينما يرى كل من (كفاي والنيال، ١٩٩٥) ، من حيث الرضا عن صورة الجسم أو عدم الرضا، فإنه يؤثر على المرأة بشكل أوضح. لا تكاد توجد أنثى راضية تمامًا عن صورة جسمها ، فهي عادة ترى أن هناك شيئاً بداخلها يحتاج إلى تعديل ، بينما في نفس الوقت

تتحول مشاعر الرضا أو عدم الرضا لدى الرجال نحو مستقبلهم المهني ومستقبلهم. إنجازات إلى درجة أكبر (كفاي والنيال، ١٩٩٥، ٢٧).

سادساً: النظرية المفسرة لصورة الجسم.

#### • وجهة النظر المعرفية - السلوكية

تبين وجهة النظر هذه المفاهيم والعمليات الأساسية المتأصلة في المفاهيم السلوكية المعرفية المتكاملة لصورة الجسم. يوضح هذا المنظور الأبعاد المتعددة لبناء صورة الجسم ، أي أن صورة الجسم ليست ظاهرة فردية ، بل تشير إلى عدد من المتغيرات المترابطة. الإطار المعرفي - السلوكي الخاص المقدم هنا هو إطار (Cash, ٢٠١٢)، كما تم تفصيله على مدار العقدين الماضيين. من المهم ملاحظة أن هذا نموذج عام وليس نموذجاً خاصاً بالاضطراب.

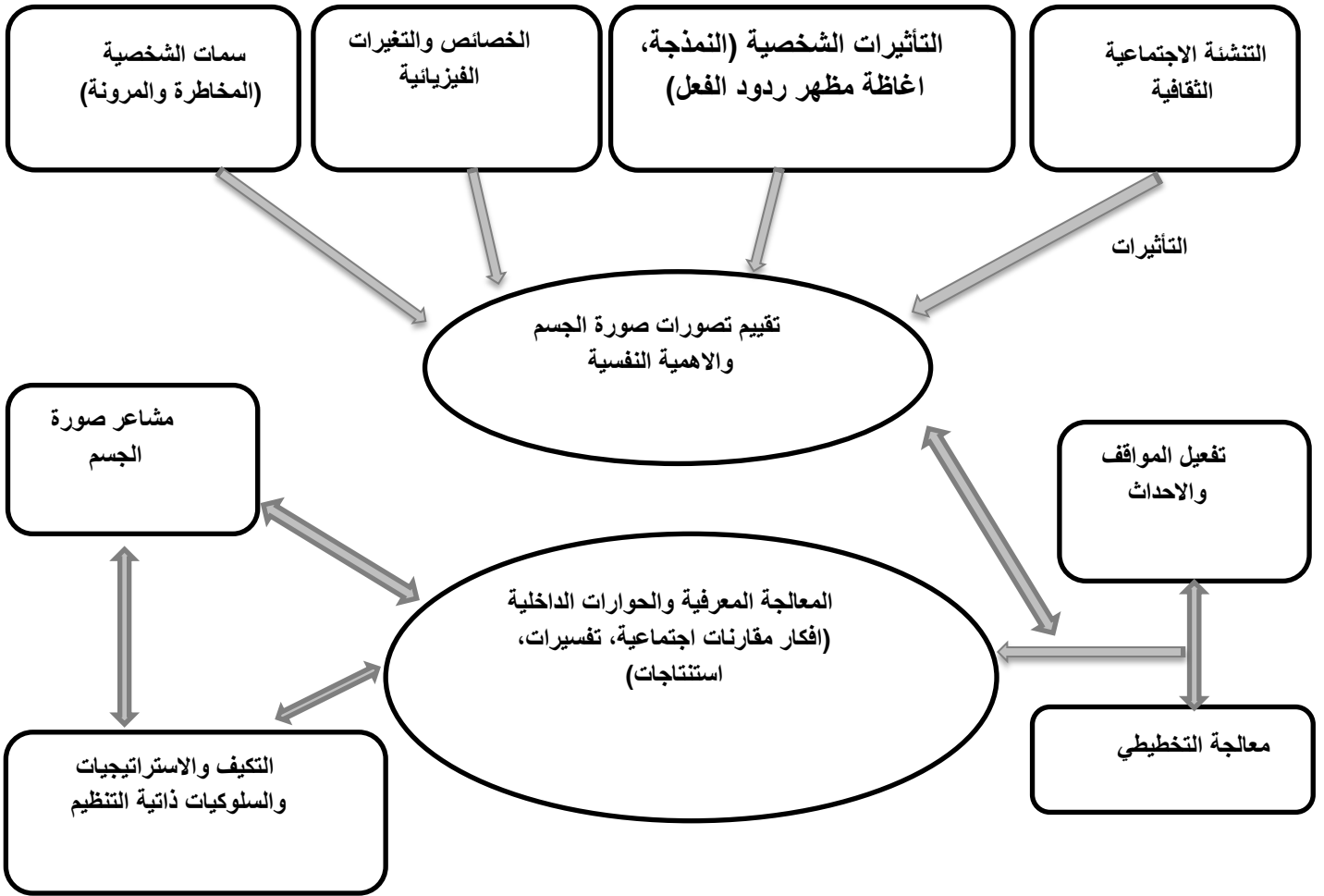
#### تركيبات صورة الجسم الرئيسية

تتضمن صورة الجسم الخبرات المتعلقة بالكفاءات الوظيفية الجسدية والسلامة البيولوجية (مثل الصحة واللياقة البدنية والمهارات الرياضية والتنسيق). تتكون التجارب المتعلقة بالمظهر من (١) تصورات لجوانب مظهرها (على سبيل المثال ، التصورات العقلية لحجمها وشكلها وخصائص وجهها) و (٢) المواقف حول مظهرها. إذ حدد العديد من الباحثين ، بأن المكون الإدراكي لصورة الجسم يتعلق بمدى قدرة الشخص على الحكم على مظهره بدقة من خلال بعض الأبعاد الجسمية. فأن مواقف صورة الجسم معقدة ومتعددة الأوجه، هي طرق التفكير (الإدراك) ، الشعور (العاطفة أو العواطف) ، التصرف تجاه كائن أو كيان ما ، المظهر الجسدي للفرد. هناك بعدين أساسيين لاتجاهات صورة الجسم: (١) يشير تقييم صورة الجسم إلى رضا الأشخاص أو عدم رضاهم عن معتقداتهم التقييمية حول أجسامهم. (٢) أهمية التقييم الذاتي للجسم (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٤) .

يتميز مخطط (٤) العوامل التاريخية / التنموية من العوامل القريبة / المتزامنة التي تشكل تطور صورة الجسم وعملها. تشير العوامل التاريخية إلى الأحداث والسمات والتجارب الماضية التي توهب أو تؤثر على كيفية تفكير الناس وشعورهم وتصرفهم فيما يتعلق بجسمهم. ومن أبرز هذه العوامل التنشئة الاجتماعية الثقافية ، والتجارب الشخصية ،

والخصائص الجسمية والتغيرات ، ومتغيرات الشخصية. من خلال أنواع مختلفة من التكيف والتعلم المعرفي والاجتماعي ، وتغرس العوامل التاريخية المواقف الأساسية لصورة الجسم ، بما في ذلك تقييمات صورة الجسم وتوظيف صورة الجسم ، بما في ذلك المخططات الذاتية الأساسية المتعلقة بالمظهر الجسدي للفرد. في هذا النموذج المعرفي - السلوكي ، تتعلق عوامل صورة الجسم القريبة بالسياقات الحالية وأحداث الحياة وتتكون من التعجيل بالتأثيرات والحفاظ عليها على تجارب صورة الجسم ، بما في ذلك معالجة المعلومات والحوارات الداخلية وعواطف صورة الجسم والإجراءات ذاتية التنظيم (Cash&Smolak, ٢٠١١: ٣٩) .

## التأثيرات التاريخية/ التنموية:



مخطط (٤) صورة الجسم: الأبعاد والمحددات والعمليات (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٥).

## التنشئة الاجتماعية الثقافية

في جميع أنحاء العالم ، تمتلك الثقافات والثقافات الفرعية معلومات حول معاني المظهر البشري وتنقلها. و ينقل الحكماء الثقافيون "معايير" حول المظهر - ما هي الخصائص الجسمية وماذا يعني امتلاك هذه الخصائص أو الافتقار إليها؟ وتُعدُّ الثقافات المتطورة فضلا عن وسائل الاتصال الواسعة النطاق مجالا خصبا لخلق ونشر هذه القيم. و الرسائل الثقافية لا تعبر فقط عن المفاهيم المعيارية حول الجاذبية الجسمية وعدم الجاذبية وتعززها ، ولكنها

تعبّر أيضًا عن التوقعات القائمة على النوع الاجتماعي ، وربط "الأنوثة" و "الذكورة" لصفات جسمية معينة ( Cash&Smolak, ٢٠١١: ٤٠-٤١ ) .

### التأثيرات الشخصية

إنّ الآراء والرسائل اللفظية أو غير اللفظية داخل الأسرة تؤثر على تكوين مواقف صورة الجسم. ينقل النموذج الأبوي إلى أي مدى يتم تقييم المظهر الجسمي داخل الأسرة ، ويؤسس معيارًا يقيس الطفل من خلاله نفسه. كذلك يمكن لمجموعات الأقران من الأطفال أن تمارس تأثيرًا قويًا على اكتساب القيم الشخصية والهوية الشخصية. يقوم الأقران بتصميم وتعزيز التوافق مع معايير مظهر معينة ، مثل الملابس أو قصات الشعر أو أنواع الجسم الأكثر قيمة. قد تعزز مجموعات الصداقة أيضًا الامتثال لمعايير المجموعة حول معايير المظهر والسلوكيات (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٦) .

### الخصائص والتغيرات الفيزيائية

إنّ الأطفال والمراهقين والبالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة غالبًا ما يعانون من مشاكل صورة الجسم والقبول الاجتماعي. تؤثر السمنة على اتجاهات صورة الجسم بين الإناث أكثر مما تؤثر عليه بين الذكور. فالأولاد الصغار أو النحيفين قد يصابون بمخاوف من أن أجسامهم ومظهرهم غير مقبول فيما يتعلق بالمثل الذكوري الطويل والعضلي. نتيجة لذلك ، قد يشعرون بعدم كفاية وينخرطون في جهود لزيادة عضلات الجسم وقوته. تشير بعض الأبحاث إلى أن تطور البلوغ المبكر بين الفتيات وتأخر نمو الأولاد قد يكون لهما تأثير أكثر ضررًا على صورة الجسم. إضافة إلى ذلك فإنّ أي خاصية فيزيائية تتحرف عن معيار الجاذبية الجسمية ، خاصة إذا كانت مرئية اجتماعيًا ، يمكن أن تكون بمثابة حافز للقلق الناشئ عن صورة الجسم. قد يشمل ذلك أنفًا كبيرًا أو آذانًا بارزة أو أسنانًا ملتوية (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٦-٣٣٧) .

### السمات الشخصية

يمكن لسمات الشخصية الفردية أن تؤثر أيضًا على اكتساب مواقف صورة الجسم. قد تمثل بعض سمات الشخصية عوامل خطر لتطور مشاكل صورة الجسم. قد يعزز البعض

المرونة ويؤيد مواقف إيجابية تجاه صورة الجسم. على سبيل المثال ، قد يسهل مفهوم الذات الإيجابي والدعم الاجتماعي القوي تطوير التقييم الإيجابي لجسم المرء ويعمل كحاجز ضد الأحداث التي تهدد صورة الجسم (Cash&Smolak, ٢٠١١:٤٢).

### تصورات صورة الجسم والمواقف

كما يوضح الشكل (٤) ، فإن تصورات صورة الجسم والمواقف هي بنيات تنظيمية مركزية في تفاعل العمليات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تحدث في سياق الأحداث البيئية (Cash, ٢٠١٢:٣٣٨).

### صورة الجسم الإدراكية

التصورات الذاتية للمظهر الجسمي تستلزم صوراً ذهنية لكيفية ظهور المرء. هذه التصورات ليست بأي حال من الأحوال تمثيلات دقيقة. قد يكون الفرد ذا وزن طبيعي ، ولكن قد يكون التصور الذاتي هو أنه نحيف أو سمين. قد ينحرف الإدراك الذاتي للوجه عن طريق التركيز على ميزات معينة دون غيرها. قد يرى الرجل الذي يعاني من تساقط شعر طفيف أن مدى الصلع لديه واسع النطاق. قد يشعر الشخص الذي يعاني من ندبة طفيفة في الوجه أن الندبة شديدة. هذه التصورات الذاتية ، وليست وجهة نظر موضوعية ، تشكل أساس مواقف صورة الجسم للفرد (Ibid).

### تقييم صورة الجسم

هناك عنصران أساسيان في المواقف هما التقييم والاهمية النفسية لصورة الجسم. يشير التقييم إلى معتقدات الأشخاص الإيجابية والسلبية حول التقييمات المعرفية لمظهرهم بشكل عام أو حول جوانب محددة من مظهرهم. قد يعتقد الفرد أنه جذاب أو غير جذاب ، وله وزن وشكل وملامح وجه مقبولة أو غير مقبولة ، وما إلى ذلك. بالطبع ، هذه التقييمات لها عنصر عاطفي (على سبيل المثال ، الشعور بالرضا عن الجسم - عدم الرضا ومشاعر الفخر أو الخزي) (Ibid).

### الاهمية النفسية لصورة الجسم

يتضمن نهج أكثر تعقيداً لصورة الجسم تقييم صورة الجسم ولكنه يتجاوز أيضاً تقييم صورة الجسم للنظر في الأهمية النفسية التي يوليها الأفراد لمظهرهم. على سبيل المثال ، تخيل شخصين غير راضين عن شكل جسمهما. لا يولي أحد الأشخاص أهمية كبيرة لشكله في كيفية رؤيته لنفسه ، بينما يُعدُّ الآخر أنّ هذا مهم جداً لمفهومه الذاتي. من هذا المنظور المعرفي-السلوكي ، من المتوقع أن يكون الفرد الأخير أكثر تأثراً معرفياً وعاطفياً وسلوكياً بسبب عدم رضاه عن جسمه. تتضمن الأهمية النفسية لصورة الجسم المخططات الذاتية حول مظهر الفرد. في عام (١٩٧٧) ، عرّف ماركوس المخططات الذاتية على أنها "تعميمات معرفية حول الذات ، مستمدة من الخبرة السابقة ، تنظم وتوجه معالجة المعلومات المتعلقة بالذات الموجودة في التجربة الاجتماعية للفرد". الشخص الذي يقوم بتصميم تخطيطي لبعض أبعاد الذات ، مثل المظهر الجسمي ، سوف يعالج المعلومات ذات الصلة بهذا البعد بشكل مختلف عن الشخص الذي يكون زاهداً. كما أوضح المنظر المعرفي آرون بيك ، فإن المواقف والمعتقدات والافتراضات والقواعد الضمنية تشتمل على محتوى تخطيطي وتؤثر على جوهر الفكر والعاطفة والسلوك. تعكس المخططات الذاتية للمظهر الافتراضات الأساسية والمليئة بالمشاعر أو المعتقدات حول أهمية وتأثير مظهر الفرد في الحياة ، بما في ذلك أهميته بالنسبة لهوية الفرد أو إحساسه بذاته (Cash&Smolak, ٢٠١١:٤٣).

### الأحداث والعمليات القريبة

كيف تعمل تجارب صورة الجسم الأكثر إلحاحاً هنا والآن في تدفق الحياة اليومية؟ كما يصور الشكل (٤) ، تستلزم هذه التجارب إستنباط الأحداث والمواقف ، وكيف تتم معالجة هذه المحفزات المحفزة إدراكياً ، وكيف تؤدي إلى مشاعر وسلوكيات صورة الجسم. تعمل هذه الأحداث والعمليات كعوامل تعجل أو تحافظ على تجارب صورة الجسم للفرد في الحياة اليومية (Cash, ٢٠١٢:٣٣٩).

### تفعيل الأحداث والمعالجة المعرفية

وفقاً لوجهات النظر المعرفية- السلوكية ، تعمل الإشارات الظرفية المحددة أو الأحداث السياقية على تنشيط المعالجة التي يحركها المخطط للمعلومات حول التقييمات الذاتية للمظهر الجسمي للفرد. وبالتالي ، يولي الأشخاص ذوو التخطيط الذاتي للمظهر مزيداً من

الأهمية ، ويولون المزيد من الاهتمام ، ويعالجون المعلومات ذات الصلة بمظهرهم بشكل تفضيلي. قد تتضمن الأحداث المتسارعة ، على سبيل المثال ، المواقف التي تبرز مظهر الفرد أو التدقيق الاجتماعي ، أو التعليقات الشخصية حول مظهر الشخص ، أو التعرض للمرأة ، أو التعرض للوسائط للصور المثالية ، أو ارتداء ملابس معينة ، أو ممارسة الرياضة ، أو تغييرات في المظهر. نتيجة للتجارب السابقة ، تمثل مواقف معينة منبهات مشروطة بشكل كلاسيكي حيث يستجيب الأفراد بشكل انعكاسي بمشاعر وأنماط تفكير معينة. (Cash&Smolak, ٢٠١١:٤٤) .

لا تكون المواقف والأحداث التنشيطية في الوقت الحاضر ولكن يتم تذكرها أو توقعها في السياقات. على سبيل المثال ، قد "يعيد" الشخص عقلياً حدثاً سابقاً يمثل ضغوطاً على صورة الجسم. بالنسبة للسياقات المتوقعة ، يقوم الأفراد بمعالجة التوقعات حول ما قد يحدث في المستقبل. إنهم يتصورون ويتخيلون ويختبرون هذه المواقف ويتفاعلون وفقاً لأفكارهم ومشاعرهم التوقعية. وبالتالي ، لا ينبغي اعتبار تنشيط الأحداث مقصوراً على ما يحدث بالفعل في بعض المواقف الخارجية. فالسياقات الاستقزائية ، سواء كانت خارجية أو داخلية ، تنتج حوارات داخلية للفرد "حديث الجسم الخاص" التي تتضمن أفكاراً تلقائية محملة بالعواطف واستنتاجات وتفسيرات حول المظهر الجسمي للفرد (انظر الشكل (٤)). من بين الأفراد الذين يعانون من تقييمات صور الجسم والمخططات الذاتية ، فإن هذه الحوارات الداخلية معتادة وخاطئة ومزعجة، وقد تعكس العديد من الأخطاء أو التشوهات ، مثل التفكير ثنائي القطب ، والاستدلالات التعسفية ، والتفكير العاطفي ، والتعميم المفرط ، والمقارنات الاجتماعية المتحيزة ، وتضخيم أوجه القصور الجسدية المتصورة. (Cash, ٢٠١٢:٣٣٩) .

### عواطف صورة الجسم

إنّ مواقف صورة الجسم ، التقييم والاهمية، متناسقة بطبيعتها. ومع ذلك ، فإن المشاعر المنفصلة لصورة الجسم هي نتيجة لتفعيل الأحداث والمعالجة المعرفية. بعبارة أخرى ، في حين أن الناس قد يكون لديهم مشاعر ميول معينة حول مظهرهم ، فإنهم لا يعانون باستمرار من مشاعر صورة الجسم. الشخص غير الراضي عن ملامح وجهه أو وزن جسمه لا يشعر باستمرار بالقلق أو الغضب الذاتي أو اليأس بشأن هذا الإدراك الذاتي والتقييم الذاتي المرتبط



به. كما يوضح الشكل (٤) ، فإن هذه المشاعر هي ردود أفعال لسياقات إطلاق محددة وبعض الحوارات الداخلية القائمة على المخطط (Cash, ٢٠١٢: ٣٤٠).

### التعامل مع صورة الجسم وعمليات التنظيم الذاتي

وفقاً للمنظور المعرفي - السلوكي (كما هو موضح في الشكل (٤)) ، يتعلم الناس مجموعة من الاستراتيجيات لإدارة الأفكار والمشاعر المؤلمة أو التعامل معها. على سبيل المثال ، تتضمن استراتيجيات التجنب تجنباً سلوكياً لبعض المواقف أو الأشخاص المحفزين. قد ينطوي التجنب أيضاً على ارتداء ملابس معينة تخفي الجسم ، مثل الزميل الذي يرتدي قبعة دائماً لإخفاء تساقط شعره. تتضمن استراتيجيات تصحيح المظهر إجراءات لتغيير السمة "المسيئة" المتصورة ، على سبيل المثال ، اتباع نظام غذائي أو سلوك تمرين ، أو ربما حتى البحث عن جراحة تجميلية أو إجراءات جمالية أخرى. البحث عن ردود الفعل الاجتماعية هو نهج آخر حيث يطلب الأفراد الطمأنينة من الآخرين لرفض أو تجاهل مخاوفهم الخاصة ، مثل "هل أبدو سميئاً في هذا الزي؟" الاستراتيجيات التعويضية هي جهود لتعزيز سمات التقييم الذاتي الأخرى (غير الجسدية أو الجسدية) ، مثل تحسين تصفية الشعر أو الملابس لتعويض المخاوف المتعلقة بالوزن. من المهم أن نفهم أن عمليات التعزيز السلبية غالباً ما تحكم هذه الجهود المعتادة والمكتسبة ، حيث يسعى الناس إلى الهروب أو تجنب تجارب صورة الجسم المزعجة. في الواقع ، يشار إلى هذه السلوكيات أحياناً باسم "سلوكيات السلامة" (Cash & Smolak, ٢٠١١: ٤٤-٤٥) .

وفي ضوء ما تقدم تبني الباحث وجهة النظر المعرفية-

السلوكية (Cash, ٢٠١٢) لصورة الجسم للأسباب الآتية:

١. تتميز النظرية المعرفية- السلوكية في دراستها لمفهوم (صورة الجسم) بالدقة والوضوح والشمولية.
٢. أكدت هذه النظرية على العمليات المعرفية (المعتقدات والخبرات السابقة) التي تؤثر على سلوكيات الفرد وتصرفه تجاه جسمه.
٣. إنَّه قَدَّم تفسيراً يتجلى في كيفية تكوين صورة الجسم (الموجبة، السالبة).

## ثانياً: الدراسات السابقة.

## مخطط (٥)

## دراسات سابقة لكل من متغيري تناقض ادراك الذات و صورة الجسم

اولاً: دراسات تناولت ادراك تناقض الذات		
١.	عنوان الدراسة	Discrepancies between self and Observer Rating of Depression; the relationship to Demographic, Clinical and personality variables "تناقضات إدراك الذات من وجهة نظر الفرد والملاحظين وعلاقتها بكل من الاكتئاب والمتغيرات الشخصية والديموغرافية والاكلينيكية".
	اسم الباحث والسنة	(Enns,et,al., ٢٠٠٠)
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على تناقضات إدراك الذات من وجهة نظر الفرد والملاحظين وعلاقتها بكل من الاكتئاب والمتغيرات الشخصية والديموغرافية والاكلينيكية.
	عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من (٩٤) فرداً ممن يعانون من الاكتئاب، بواقع (٤٢) من الذكور و(٥٢) من الاناث.
	الوسائل المستخدمة	اعتمد الباحثون مقياس الذوات ل هيجنز ومقياس (هاملتون، ١٩٦٠) للاكتئاب ومقياس (كوستا، ١٩٩٢) لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس التقدير الذاتي ل (بيك، ١٩٧٨)
	النتائج	وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاكتئاب وتناقض إدراك الذات الواقعية المثالية والعصابية بالإضافة الى مستويات منخفضة من الانبساط كما بينت نتائج الدراسة ان الافراد الأصغر سنا يعانون من درجة مرتفعة من الاكتئاب مقارنة بمن هم أكبر سناً.
٢.	عنوان الدراسة	"تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق لاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة دمشق"
	اسم الباحث والسنة	(العاسمي، ٢٠١٩)

هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، إضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث.
عينة الدراسة	تألفت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالباً وطالبةً من طلاب كلية التربية والعلوم بواقع (٩٤) طالباً و(١٣٦) طالبة.
الوسائل المستخدمة	استعمل الباحث مقياس تناقضات إدراك الذات ل (هيغنز)، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب ل (بيك).
النتائج	وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية الواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية المثالية والاكتئاب. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الإناث أكثر تناقضاً في معظم أبعاد تناقض إدراك الذات، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعي / المثالي حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الاكتئاب، بينما الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في تناقض إدراك الذات الواقعية الواجبة حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس القلق الاجتماعي، وذلك مقارنة بالطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة.
عنوان الدراسة	Self-Discrepancy in Students with Bipolar Disorder. تناقض إدراك الذات لدى الطلاب الذين يعانون من الاكتئاب الوجداني الدوري (ثنائي القطب)
اسم الباحث والسنة	(Alatiq & et, al., ٢٠١٠).
هدف الدراسة	وهدف إلى كشف الجوانب المتعددة لتناقض الذات (الواقعي والمثالي) و(الواقعي والواجبة)، لدى طلاب جامعة أكسفورد ممن يعانون من الاكتئاب الوجداني الدوري .
عينة الدراسة	اشتملت عينة الدراسة على (٢٨) طالباً بواقع (١٣) طالبةً، و(١٥) طالباً، وعينة مماثلة سوية لا تعاني هذا الاضطراب، بواقع (١٢) طالبةً ، و(١٦) طالباً، في المملكة المتحدة (بريطانيا).
الوسائل المستخدمة	اعتمد على مقياس الذوات (Higgins, ١٩٨٧)، ودليل الاكتئاب التشخيصي (DSM-IV) ، ومقياس هاملتون للاكتئاب ومقياس اضطراب الهوس.
النتائج	توصلت إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من العصابية وإدارة

	الانطباع والمراقبة الذاتية والوعي بالمظهر العام وبين تناقض إدراك الذات ( الواقعية والمثالية) لدى أفراد العينة.	
٤.	عنوان الدراسة	"تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة"
	اسم الباحث والسنة	(خضير، ٢٠١٢)
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة للتعرف على مستوى إدراك الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة) ، لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على تناقضات إدراك الذات (الواقعية) (المثالية / الواجبة) لديهم ، وعلى الفروق في مستوى تلك التناقضات على وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والتعرف على الارتباط بين : تناقضات إدراك الذات وقلق المستقبل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة.
	عينة الدراسة	اختيرت عينة عشوائية من طلبة كليات جامعة البصرة ، بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ومن التخصص الدراسي ( العلمي والإنساني) لقياس تناقضات إدراك الذات.
	الوسائل المستخدمة	اعتمد مقياس الذوات المعد من قبل هيغنز (Higgins، ١٩٨٧) ، وتعريب المحارب عام (١٩٩٧)،
	النتائج	أن طلبة جامعة البصرة يتمتعون بمستوى معتدل ( متوسط ) من الإدراك لمفهوم الذات إلا أنهم لا يمتلكون تطابقاً بين صفات الذات بأبعادها الثلاثة، كما بينت النتائج وجود ارتباط دال معنوياً بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية الواجبة) وقلق المستقبل، كذلك وجود ارتباط دال معنوياً بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية المثالية) والشعور بالوحدة النفسية. وجاءت نتائج البحث متطابقة مع معطيات نظرية تناقضات إدراك الذات.
٥.	عنوان الدراسة	"تناقض إدراك الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عمال المصانع في محافظة الديوانية".
	اسم الباحث والسنة	(عبد الحمزة، ٢٠١٨)
	هدف الدراسة	وتهدف الدراسة الى التعرف: تناقض ادراك الذات لدى عمال المصانع في محافظة

<p>الديوانية، الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تناقض ادراك الذات على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) وسنوات الخدمة (عشرون سنة فما دون، أكثر من عشرين سنة)، العلاقة الارتباطية بين تناقض إدراك الذات، والدافعية للإنجاز لدى عمال المصانع في محافظة الديوانية.</p>		
<p>تم اختيار عينة البحث المكونة من (٤٥٠) عاملاً وعاملة بالأسلوب العشوائي الطبقي للتوزيع التناسبي، وبنسبة ٣٠ % من العاملين، وتوزعت العينة على (٣٤٤) من ذكور و (١٠٦) من الاناث، وفق الاقسام المهنية التي يعمل فيها العمال،</p>	<p>عينة الدراسة</p>	
<p>تم بناء مقياس تناقض أدراك الذات وفق نظرية هيغينز (١٩٨٧) الذي تألف بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة.</p>	<p>الوسائل المستخدمة</p>	
<p>توصلت الدراسة الى النتائج التالية: لا يتصف العمال في مصانع محافظة الديوانية بتناقض إدراك الذات، توجد فروق على مقياس الذات الواقعية من وجهة نظر الذات، ووجهة نظر الآخر، ومقياس الذات المثالية وفق وجهة نظر الذات ووجهة نظر الآخر، ومقياس الذات الواقعية وفق وجهة نظر الذات ووجهة نظر الآخر وفق متغير النوع، ولصالح الذكور، في حين ظهرت فروق على مقياس الذات الواقعية من وجهة نظر الآخر، لصالح الذين لديهم خدمة اكثر من ٢٠ سنة فأكثر، توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين عدم وجود تناقض في إدراك الذات (الواقعية - المثالية الواجبة) ودافعية الإنجاز.</p>	<p>النتائج</p>	
<p>ثانياً: دراسات تناولت صورة الجسم.</p>		
<p>"Adolescent Body Image and Psychosocial Functioning" "اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالاكئاب وتقدير الذات والقلق"</p>	<p>عنوان الدراسة</p>	<p>٦.</p>
<p>(Davison &amp; McCabe, ٢٠٠٥)</p>	<p>اسم الباحث والسنة</p>	
<p>التعرف على العلاقة بين اضطراب الطعام وصورة الجسم والاكئاب وتقدير الذات والقلق</p>	<p>هدف الدراسة</p>	
<p>وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) رجلاً ، (٢٢٦) امرأة، والأعمار تتراوح بين (١٨ - ٨٦) سنة.</p>	<p>عينة الدراسة</p>	
<p>استبيان مكون من (٨) فقرات عن الخصائص العامة والوزن، (٢٤) سؤالاً يتعلق باضطرابات الطعام، (١٧) سؤالاً يتعلق بصورة الجسم، (١٠) أسئلة تتصل</p>	<p>الوسائل المستخدمة</p>	

بالاكتئاب، (١٠) أسئلة تتعلق بتقدير الذات.		
أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى كل أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطراب في صورة الجسم والوظيفة الاجتماعية والجنسية المضطربة لدى الرجال في منتصف العمر، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطراب في صورة الجسم وأعراض الاكتئاب والقلق في نهاية البلوغ لدى الذكور والإناث.	النتائج	
" The Relationship between Body Image Dissatisfaction and Psychological Health" "العلاقة بين الاستياء وعدم الرضا عن الجسم والصحة النفسية"	عنوان الدراسة	.٧
(Bergerson, ٢٠٠٧)	اسم الباحث والسنة	
الكشف عن العلاقة بين الاستياء وعدم الرضا عن الجسم والصحة النفسية	هدف الدراسة	
العينة مكونة من (٣٦٨) ذكرا.	عينة الدراسة	
قد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الاكتئاب وتقدير الذات - مقياس عدم الرضا عن الجسم - مقياس الصحة النفسية.	الوسائل المستخدمة	
وقد أشارت النتائج إلى أن عدم الرضا عن الجسم يرتبط على نحو موجب بالآلام والمحن النفسية، ويرتبط على نحو سالب بالتوافق النفسي الموجب وأن الاستياء وعدم الرضا عن صورة الجسم يرتبط على نحو موجب بمؤشرات للألم النفسي، (الاكتئاب وتقدير الذات) . وعلى نحو سالب يرتبط بمؤشرات التوافق النفسي الموجب، (الرضا في الحياة والصلابة والقدرة على الاحتمال والتقاؤل).	النتائج	
" صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة"	عنوان الدراسة	.٨
(عبدالنبي، ٢٠٠٨)	اسم الباحث والسنة	
هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات، والاكتئاب، لدي عينة من طلاب الجامعة (ذكورا وإناثا)، وكذلك التعرف علي الفروق بين الجنسين في صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب.	هدف الدراسة	

عينة الدراسة	كونت عينة الدراسة من ( ٢٨٧ ) طالبا وطالبة، بالفرقة الثالثة والرابعة (تعليم عام وأساسي) بكلية التربية بينها- مصر.
الوسائل المستخدمة	وتم استخدام مقياس لقياس صورة الجسم وقياس تقدير الذات ومقياس الاكتئاب.
النتائج	وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات، وعن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم والاكتئاب. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الاكتئاب لصالح الإناث.
عنوان الدراسة	صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة"
اسم الباحث والسنة	(ضيف الله، ٢٠١٢)
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الحالية إلى فحص طبيعة العلاقة بين صورة الجسم و تقدير الذات لدى عينة من المشلولين و المبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة.
عينة الدراسة	اشتملت عينة الدراسة على(١١٠) من المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة والتابعين لولايتي المسيلة وبرج بوعرريج في الجزائر خلال موسم (٢٠١١.٢٠١٠)
الوسائل المستخدمة	وقد تمثلت أدوات الدراسة: مقياس صورة الجسم الوفاء القاضي، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (Cooper Smith)
النتائج	توصلت الدراسة إلى وجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين صورة الجسم وتقدير الذات
عنوان الدراسة	" صورة الجسم و علاقتها بالمرونة النفسية لدى المسنين"
اسم الباحث والسنة	(وازي، ٢٠١٨)
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن علاقة صورة الجسم بالمرونة النفسية
عينة الدراسة	اشتملت عينة الدراسة على (٩١) من الأشخاص المسنين المقيمين بدار العجزة بولاية: وهران بالفترة الجزائرية

اشتملت اداة الدراسة على مقياس صورة الجسم لمعهه سامية محمد صابر (٢٠٠٨) و مقياس المرونة النفسية (HER) • المعد من طرف ( Brenet, ( ٢٠٠٨) و Boudrias, Savoie, et Desnumaux و المترجم من طرف الباحثين طاوس وازي و سليمة حمودة (٢٠١٦) ( جامعة قاصدي مرباح ورقلة)،	الوسائل المستخدمة
وجود علاقة ارتباطية بين صورة الجسم والمرونة النفسية لدى المسنين المقيمين في دور العجزة.	النتائج

### تعقيب على الدراسات السابقة.

مما تقدم يلاحظ الباحث بأن الدراسات السابقة قد تباينت في اهدافها وعيناتها والاجراءات والمنهجية والوسائل الاحصائية المستخدمة في كل دراسة وحسب طبيعة اهداف الدراسة وما توصلت اليه من نتائج. فأنها قد أمدت الباحث بمؤشرات أسهمت في تحقيق رؤى لمشكلة بحثه، وهيأت وضوحاً كافياً للإمدادات النظرية لموضوع البحث، ويسرت إجراءات تطبيقه. وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدّة، منها الاطلاع على المصادر والأدبيات التي تعزز أهمية البحث الحالي المتعلقة بتناقض ادراك الذات وعلاقته بصورة الجسم، التعرف على مناهج البحث التي اعتمدها الدراسات السابقة وإختيار ما يناسب البحث الحالي في التوصل إلى صورة واضحة عن أسلوب البحث الذي ينبغي اتباعه وطريقة اعداد البحث، تعزيز مشكلة البحث الحالي، التعرف على طرق وأساليب بناء أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، تحديد الوسائل الإحصائية وفقاً لأهداف البحث الحالي المناسبة لتحليل النتائج، الإفادة من هذه الدراسات في تفسير نتائج البحث الحالي. كذلك لم يجد الباحث دراسة تناولت عينة البحث الحالي اذ تعد هذه الرسالة هي الاولى في تناول هذه العينة على حد علم الباحث.



# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- الوسائل الإحصائية

يتضمن الفصل الحالي الاجراءات والمنهجية التي اتبعت لتحديد مجتمع البحث واختيار عينته ، وتحديد خصائصها ، فضلاً عن إعداد أداتي البحث ، والمعالجة الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات وصولاً الى النتائج وعلى النحو الآتي :

### أولاً: منهج البحث Method of Research

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً له ، والذي يعني وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. وهو عبارة عن أسلوب دقيق ومنظم وإسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية بطريقة موضوعية وصادقة بما يحقق أهداف البحث(الجبوري ، ٢٠١٢ : ١٧٨ - ١٧٩).

### ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على جرحى هيئة الحشد الشعبي المسجلين في مكتب كربلاء في عام (٢٠٢٢) من ذوي الاصابة البسيطة والاصابة الشديدة(البتري)<sup>١</sup> ، والبالغ عددهم ( ١١٠٧)<sup>٢</sup> جريح، إذ بلغ عدد ذوي الاصابة البسيطة (٩٠٩) جريح ، في حين بلغ عدد ذوي الاصابة الشديدة(البتري) (١٩٨) جريح ، كما موضح في الجدول(١)

<sup>١</sup> الجرحى ذوي الاصابة البسيطة:- هم المجاهدين الذين تعرضوا الى اصابة جراح (طلق ناري او شظايا جراح انفجار او التعرض الى رضوض وكسور بالجسد) اثناء المعارك واكتسبوا الشفاء التام وعادوا الى الخدمة.

الجرحى ذوي الاصابة الشديدة(البتري):- هم المجاهدين الذين تعرضوا الى اصابة جراح (طلق ناري او شظايا جراح انفجار او التعرض الى رضوض وكسور وبتري بالجسد) اثناء المعارك ولم يكتسبوا الشفاء التام وتم منحهم نسبة اصابة ٥٠% فما فوق واحيلوا الى التقاعد.

<sup>٢</sup> حصل الباحث على الإحصائيات المطلوبة لإجراء البحث من قسم الشهداء والجرحى التابع لهيئة الحشد الشعبي في مكتب محافظة كربلاء على ضوء كتاب تسهيل مهمة المرقم ( ١٩٤ ) وبتاريخ ٢٠٢٢/١/٣١(ملحق/١).

## جدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث وفق متغير ( نوع الاصابة)

المجموع	النسبة المئوية	ذوي الاصابة الشديدة (البتر)	النسبة المئوية	ذوي الاصابة البسيطة
١١٠٧	%١٧.٨٨	١٩٨	%٨٢.١٢	٩٠٩

## ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

العينة Sample هي عبارة عن جزء من أفراد المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال درجات أو بيانات هذه العينة نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع الكلي (الجليحاي، ٢٠٢٢: ٥٤) وتتألف عينة البحث الحالي من (٤٠٠) جريح تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي البالغ (١١٠٧) جريح وواقع (٣٤٣) ذوي الاصابة البسيطة و (٥٧) ذوي الاصابة الشديدة، اذا بلغت نسبة عينة التطبيق النهائي الى مجتمع البحث (٣٦.١٣%) ،ولابد من الاشارة هنا الى أنه لا توجد قواعد مقننة لتحديد حجم العينة بدرجة مقبولة ، فكل موقف حالته الخاصة . ( سعيد ،١٩٩٠: ١٢٥) والجدول (٢) يوضح توزيع افراد عينة البحث.

## جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث وفق متغير ( نوع الاصابة)

المجموع	النسبة المئوية	ذوي الاصابة الشديدة (البتر)	النسبة المئوية	ذوي الاصابة البسيطة
٤٠٠	%١٤.٢٥	٥٧	%٨٥.٧٥	٣٤٣

رابعاً: أدوات البحث: - Instruments of Research

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود أداتين لقياس متغيرات البحث. إحداهما تقيس تناقض إدراك الذات والأخرى تقيس صورة الجسم وهما على النحو الآتي:-

#### ١- مقياس تناقض إدراك الذات:-

##### أ- وصف المقياس.

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع تبنى الباحث مقياس الذوات Selves -Scale من إعداد المنظر هيغنز (Higgins, 1987)، جامعة كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وتعريب الأستاذ الدكتور ناصر بن إبراهيم المحارب (1997)، كلية التربية، جامعة الملك سعود. لقياس درجة ونوعية تناقض إدراك الذات، حيث صاغ المؤلف عباراته في ضوء نظرية: تناقض إدراك الذات (Discrepancy Self Theory) وتبنى الباحث هذا المقياس للاعتبارات الآتية:-

١. وجد الباحث أنَّ مقياس هيغنز Higgins هو من أكثر المقاييس ملائمة لأهداف

البحث الحالي، بالإضافة الى اعداده وتمتعه بقدر كاف من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات).

٢. إستعمال المقياس في دراسات عربية واجنبية من قبل واضع المقياس المنظر ادوارد

توري هيغنز Higgins وباحثين آخرين مما يُعدُّ مؤشراً على صدق المقياس وقدرته على كشف وقياس تناقضات إدراك الذات.

يتألف المقياس من (٣٠) فقرة موضوعة لها خمسة بدائل بين الصفة وضدها ، موزعة على ثلاثة مجالات لكل مجال (١٠) فقرات، إذ قام الباحث بحذف اضرار الصفات والابقاء على الصفة الإيجابية في المقياس لكي يسهل فهمها من قبل عينة البحث على وفق ما اشار اليه المحكمين بذلك، حيث وضعت خمسة بدائل للاستجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، ومجالات المقياس هي على النحو الآتي:-

- **المجال الاول: الذات الواقعية (Actual self):** - الصفات التي يعتقد الفرد أنها موجودة لديه في الوقت الحاضر من وجهة نظره والآخرين (Higgins, 1987: 319-340)، وتمثله الفقرات من (١-١٠).
  - **المجال الثاني: الذات المثالية (Ideal Self):** - الصفات التي يتمنى الفرد أن تكون لديه، من وجهة نظره والآخرين (Higgins, 1987: 319-340)، تمثله الفقرات من (١١-٢٠).
  - **المجال الثالث: الذات الواجبة (Ought Self):** - الصفات التي يعتقد الفرد أنها يجب أن تكون لديه من وجهة نظره والآخرين (Higgins, 1987: 319-340)، تمثله الفقرات من (٢١-٣٠).
- أ - صلاحية الفقرات.

يذكر ايبيل ( Ebel ) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها ( Ebel, 1972: 555 ) واستناداً الى ذلك عرض المقياس بصورته الأولية (ملحق/٢) على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق/٤) بعد أن بين الباحث الهدف من الدراسة ،وقدم التعريف النظري الذي اعتمده ، فضلاً عن تعريف كل مجال من مجالات المقياس بحسب وجهة نظر ( هيغنز) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار حكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها وصلاحية البدائل، وكما هو موضح في جدول (٣).

### جدول (٣)

آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تناقض إدراك الذات

ت	الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	النتيجة
١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠	٣٠	٠	%١٠٠	دالة

وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم لم يرفض الخبراء أي فقرة من فقرات المقياس، باستثناء التعديلات التي اقترحها الخبراء على بعض الفقرات وحذف اضعاف الصفات لتسهيل فهم الاجابة على المقياس من قبل افراد عينة البحث، كما هو موضح في (ملحق/٧) وبذلك أقيمت على جميع فقرات المقياس كما هي (٣٠ فقرة)(ملحق/٣).

#### ب- تعليمات المقياس:-

تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء إستجابته على المقياس ، حيث تم اعداد تعليمات واضحة تمثل طريقة الاجابة عن فقرات المقياس ، هذا وقد روعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة ، وتضمنت التعليمات الطلب من أفراد العينة عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بدون إجابة. علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وان الإجابة الصحيحة هي التي تعتقد أنها تنطبق عليك أكثر من غيرها. وشملت التعليمات كذلك ملء البيانات الخاصة بمعلومات الاصابة لأفراد العينة مثل (نوع الاصابة) فضلاً عن ذلك فقد أوضحت التعليمات أنّ هذا المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقط ، ووضح الباحث للمستجيبين ان اجاباتهم عن الاستمارة ستبقى سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وعدم ذكر الاسم.

#### ج- التطبيق الاستطلاعي.

للتحقق من فهم فقرات المقياس وموازينه وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة بغرض تعديلها ، قام الباحث بتطبيق المقياس على (٣٠) جريح تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث وطلب منهم أن يطلعوا على تعليمات وفقرات المقياس وقراءتها بدقة والاستفسار عن أي غموض يواجههم. وقد تبين نتيجة لذلك أنّ تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة.

## د - عملية حساب تناقضات إدراك الذات.

تتم عملية حساب تناقض إدراك الذات بين بعدين من أبعاد الذات من خلال : إيجاد درجة التناقض لكل صفة على حده ، وذلك بطرح درجة الصفة في بعد الذات الواقعية من درجة نفس الصفة في بعد الذات المثالية أو بعد الذات الواجبة.

أو تجمع نتائج التناقضات الكلية للصفات العشر لكل بعد من خلال طرح الدرجة الكلية للذات الواقعية من الدرجة الكلية للذات المثالية أو الواجبة وقد اعتمد الباحث الطريقة الاخيرة لحساب تناقض ادراك الذات.

فإذا كان مجموع الدرجات يساوي صفراً فهذا يعني : (أن مجموع درجات الصفات في الذات الواقعية يساوي مجموع درجات الصفات في الذات المثالية أو الذات الواجبة )، إذ يشير هذا إلى عدم وجود تناقض في إدراك الذات ويؤشر إلى وجود تطابق بين صفات بعدين من الذات يراد التعرف على التناقض بينهما . أو يكون العدد إيجابياً (أي أن مجموع درجات الصفات في الذات الواقعية أصغر من مجموع درجات الصفات في الذات المثالية أو الذات الواجبة )، لتبين لنا ، أن الذات المثالية أو الذات الواجبة بمستوى الذات الواقعية أو أعلى منها.

وتشير تلك النتائج إلى وجود تناقض في إدراك الذات وعدم تطابق بين صفات بعدين من أبعاد الذات . أما إذا كان العدد سالباً ، فهذا يعني أن قيمة الذات الواقعية أكبر من قيمة الذات (المثالية أو الواجبة ) وتشير تلك النتيجة إلى عدم وجود تناقض بين بعدي من أبعاد الذات اللذين نريد معرفتهما ومعرفة مدى تطابق صفاتهما (Higgins, ١٩٨٧:٣١٩-٣٤٠).

### التحليل الإحصائي لل فقرات :- Statistical Analysis of Items

يُعدُّ تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها او صدقها بالشكل الدقيق ( Ebel, ١٩٧٢:٤٠٨) والهدف من هذه الإجراءات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين

الأفراد (Anastasi, & Urbina, 1997: 180-181)، وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي:

### القوة التمييزية: - Discrimination Power

إستخدم الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وهي على النحو الآتي:-

#### ١. أسلوب العينتين الطرفيتين: - Extreme Group Method

يقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا على السمة المراد قياسها في الاختبار وبين الافراد ذوي الدرجات الواطئة في تلك السمة، ويتم اختبار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس، وتدعى تلك الطريقة أسلوب العينتين الطرفيتين (Stanley & Hopkin, 1972: 268). لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبق الباحث مقياس تناقض إدراك الذات على عينة قوامها (٢١٠) جريح، ويُعد هذا الحجم لعينة التحليل الإحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي نانالي (Nunnally) الذي يشير إلى أن عدد أفراد العينة لغرض تحليل الفقرات إحصائياً يجب أن يكون بين (٥-١٠) اشخاص لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل اثر الصدفة (Nunnally, 1979: 179)، حيث تم اختيار (ستة) اشخاص لكل فقرة (٧\*٣٠=٢١٠)، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات الآتية:-

١. تصحيح الاستمارات البالغ عددها (٢١٠) استمارة وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم اختياره من قبل كل المستجيب.
  ٢. رتب الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
  ٣. اختير منها (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا حيث يقترح كيلي (Kelley) استخدام أعلى وأدنى (٢٧%) من التوزيع باعتبارهما المجموعتين الطرفيتين (فرج ، ١٩٨٩ : ١٣٧). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٧) استمارة، وأهمل باقي الاستمارات البالغ عددها (٩٦) استمارة.
- ولغرض إستخراج القوة التمييزية استعمل الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين حيث استعان الباحث



برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات. وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، ومن ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٢).

وبذلك يكون عدد فقرات كل بعد من أبعاد المقياس (المقياس الفرعي) (١٠) فقرات تتكرر نفسها بالبعدين الآخرين ليكون عدد فقرات المقياس الكلي (٣٠) فقرة تشكل مقياس تناقض إدراك الذات بصورته النهائية ، (ملحق/٣) ، كما موضح بالجدول (٤).

### جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تناقض إدراك الذات\*

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
<b>فقرات مقياس الذات الواقعية الفرعي</b>						
دالة	٣.٥٤	٠.٨١	٢.٨١	٠.٩٥	٣.٨٩	١
دالة	٦.٩٢	٠.٨٨	٢.٢١	١.٢٥	٣.٦١	٢
دالة	٩.٤٣	١.٠٨	٣	٠.٧٠	٤.٦١	٣
دالة	٧.٠٥	١.١٣	٣.٦٨	٠.٤٩	٤.٨٤	٤
دالة	٨.٦٢	١.٠٧	٢.٦٨	٠.٩٩	٤.٣٥	٥

\*قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٢) تساوي (١.٩٨).

دالة	١٠.٢٩	١.١١	٢.٩٨	٠.٥٧	٤.٦٨	٦
دالة	٩.٨٣	١.١٧	٣.١٤	٠.٥١	٤.٨١	٧
دالة	١٠.١١	١.٠٧	٣.٥١	٠.١٨	٤.٩٦	٨
دالة	٧.٢٨	١.٣١	٣.٢٥	٠.٨١	٤.٧٤	٩
دالة	٩.٦٤	١.٣١	٣.٢٥	٠.٢٢	٤.٩٥	١٠
فقرات مقياس الذات المثالية الفرعي						
دالة	٩.١٩	٠.٩٩	٢.٨١	٠.٨١	٤.٣٧	١
دالة	١٠.١٧	٠.٩٦	٢.٣٠	١.٠٩	٤.٢٦	٢
دالة	١٥.٥٨	٠.٩٧	٢.٨٤	٠.٢٥	٤.٩٣	٣
دالة	٩.٢٦	١.٢٥	٣.٢٨	٠.٤٠	٤.٨٩	٤
دالة	١٦.٠١	٠.٩٢	٢.٤٧	٠.٥٤	٤.٧٥	٥
دالة	١٣.١٤	١.٠٩	٢.٩٥	٠.٣٢	٤.٩٣	٦
دالة	١٤.٢٠	١.١٣	٢.٧٧	٠.٢٢	٤.٩٥	٧
دالة	١١.٤١	١.٠٩	٣.٢٦	٠.٢٦	٤.٩٦	٨
دالة	٩.٩٢	١.٢٨	٣.٠٥	٠.٤٨	٤.٨٦	٩
دالة	١١.٧٣	١.٢٢	٣.٠٧	٠.١٣	٤.٩٨	١٠
فقرات مقياس الذات الواجبة الفرعي						
دالة	١٢.٤٨	٠.٨١	٢.٦٣	٠.٨٠	٤.٥٣	١
دالة	١٢.٩٧	٠.٨٥	٢.٣٣	٠.٩٠	٤.٤٧	٢
دالة	١٥.٨٢	٠.٩٣	٢.٨٦	٠.٣٢	٤.٩٣	٣

دالة	١٠.٦٧	١.١٤	٣.٣٠	٠.٢٦	٤.٩٦	٤
دالة	١٦.٨٣	٠.٨٤	٢.٥٦	٠.٥٦	٤.٧٧	٥
دالة	١٥.٥٤	١.٠١	٢.٨٤	٠.١٨	٤.٩٦	٦
دالة	١٤.٧٠	١.٠٤	٢.٨٩	٠.١٨	٤.٩٦	٧
دالة	١٢.٣٠	١.٠٩	٣.٢١	٠	٥	٨
دالة	١٠.٣١	١.٢٤	٣.٠٢	٠.٥١	٤.٨٦	٩
دالة	١١.٣٦	١.٢١	٣.١٨	٠	٥	١٠

## ٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُعدُّ أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٢٠٧) .

تم استخراج معامل التمييز بإستعمال معامل ارتباط ( بيرسون ) بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، ودرجاتهم الكلية لكل افراد العينة البالغ عددهم (٢١٠) جريح ، وقد اتضح إن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له دالة احصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٣٢ - ٠.٨٢٩) وعليه فإن جميع الفقرات عدت دالة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٣) كما موضح في الجدول (٥).

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تناقض إدراك الذات\*

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠.٧١١	٢١	٠.٦٦١	١١	٠.٤٩٠	١
٠.٦١٦	٢٢	٠.٥٤٩	١٢	٠.٤٥٠	٢
٠.٨٢٩	٢٣	٠.٧٩١	١٣	٠.٥٨٧	٣
٠.٧٨٠	٢٤	٠.٦٩٣	١٤	٠.٦٣٦	٤
٠.٧٤١	٢٥	٠.٧٢٨	١٥	٠.٥٥٤	٥
٠.٧٩٠	٢٦	٠.٧٤٣	١٦	٠.٦٤٥	٦
٠.٧٩٦	٢٧	٠.٧٧٨	١٧	٠.٦٧١	٧
٠.٧٩١	٢٨	٠.٧٦٤	١٨	٠.٦٧٨	٨
٠.٦٠٦	٢٩	٠.٥٧٤	١٩	٠.٤٣٢	٩
٠.٨٠٧	٣٠	٠.٨٠٤	٢٠	٠.٦٨١	١٠

## ٣. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

إستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات في كل مجال تنتمي إليه. فتبين أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وتبين أن جميع الفقرات في مجالات مقياس تناقضات إدراك الذات الثلاثة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٣٨)، كما في الجدول (٦).

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٠٨).

## جدول (٦)

علاقة درجة الفقرات بدرجة للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس تناقض إدراك الذات \*

مجال الذات الواجبة		مجال الذات المثالية		مجال الذات الواقعية	
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	ت
٠.٧٣١	١	٠.٦٨٠	١	٠.٦٠٧	١
٠.٦٤٧	٢	٠.٥٩٦	٢	٠.٤٧٦	٢
٠.٨٥٤	٣	٠.٨٠٣	٣	٠.٧٤١	٣
٠.٨٠٥	٤	٠.٧٤٣	٤	٠.٧١٤	٤
٠.٧٧٦	٥	٠.٧٢٦	٥	٠.٦٦٣	٥
٠.٨٢١	٦	٠.٧٨٣	٦	٠.٧٤٢	٦
٠.٨١٥	٧	٠.٨١٦	٧	٠.٧٣٩	٧
٠.٨٣٤	٨	٠.٨٠٢	٨	٠.٧٢٢	٨
٠.٦٤٢	٩	٠.٦٠٦	٩	٠.٤٧٦	٩
٠.٨٤٤	١٠	٠.٨١٨	١٠	٠.٧٣٢	١٠

٤. علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس والدرجة الكلية

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية في المجالات الثلاثة للمقياس بعضها مع بعض ومع الدرجة الكلية وذلك بتوظيف معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (٧).

\*قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٠٨)

## جدول (٧)

علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس والدرجة الكلية لمقياس تناقض إدراك الذات

الدرجة الكلية	الذات الواجبة	الذات المثالية	الذات الواقعية	المجال
-	-	-	١	الذات الواقعية
-	-	١	٠.٧٥٤	الذات المثالية
-	١	٠.٩٢١	٠.٧٥٠	الذات الواجبة
١	٠.٩٦٠	٠.٩٦١	٠.٨٧٩	الدرجة الكلية

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

## اولاً:الصدق:- Validity

يقصد بالصدق (قياس الاختبار لما وضع لقياسه) و انه القدرة على قياس الظاهرة التي وضع من اجلها(الغريب ، ١٩٧٧ : ١٧٨) وهو من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس(الظاهر ، ١٩٩٩ : ٣١)، و يتضمن مفهوم الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار والى أي حد يستطيع النجاح في قياس هذا الجانب(العجيلي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٧٢)، ولغرض ذلك تحققت أنواع عدّة من الصدق لمقياس تناقض إدراك الذات وهي على النحو الآتي:-

## ١- الصدق الظاهري :- Face Validity

يستخدم تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه ، أي أنّ الإختبار يتضمن بنوداً يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس و أن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه(فرج ، ١٩٨٩ : ٢٥٩).

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، وكذلك يشمل تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ، ودقة تحديد الزمن المناسب(مجيد ، ٢٠١٠ : ٤٧).

ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار من خلال اعتماد النسبة المئوية لتحديد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الاختبار أو بواسطة استخدام (مربع كأي)(عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ٢٨٢).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية(ملحق/٤) واستعان الباحث بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفاً في الفقرة (أ) التحليل المنطقي للفقرات في الصفحة (٤٥).

## ٢- صدق البناء :- Construct Validity

يعني صدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها(ملحم ، ٢٠٠٥ : ٢٧٣).

و أن صدق البناء يتضمن مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣).

وتعدُّ القوة التمييزية للفقرات إحدى مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس فضلاً عن أن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية الذي يعد مؤشراً على صدق البناء(فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٣).

وقام الباحث بإستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد وللمقياس وعلاقة الأبعاد مع بعضها.

## ثانياً: ثبات المقياس Scale Reliability

يشير ثورندايك وهيجن الى ان الثبات يتحدد بكمية التباين المتوقعة في مجموعة القياسات المتكررة على فرد واحد ( ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٣) والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب، ٢٠٠٣ : ١٢٦)

ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بعدة طرق منها الاتساق الخارجي ( اعادة الاختبار ) الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ( Ebel, ١٩٧٢: ٤١٢ )، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة الفا كرونباخ ( عودة، ١٩٩٨، : ٣٥٤) وقد اعتمدت الطريقتان للبحث الحالي في ثبات المقياس وكما يأتي:

## ١- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test – Retest Method

إنَّ معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين ( Anastasi, ١٩٧٦: ١١٥).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغت (٦٠) جريح اختيروا عشوائياً . وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس على الافراد نفسهم ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الاول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الذات الواقعية (٠.٥٦)، الذات المثالية (٠.٦٣)، والذات الواجبة (٠.٦٦).

## ٢- طريقة ألفا - كرونباخ ( Cronbachs – Alpha )

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس فقد استعمل الباحث مؤشراً آخر وهو معادلة ( الفاكرونباخ ) ، فهي تشير الى الدرجة المشتركة بها جميع فقرات الاختبار او المقياس النفسي في قياس خاصية معينة عند إداء الفرد (اليعقوبي، ٢٠١٣: ٢٥٩) ، ولأجل استخراج الثبات بهذه



الطريقة استخدمت عينة الثبات المشار إليها سابقاً والبالغ عددها (٦٠) جريح ، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الذات الواقعية (٠.٨٤٩) ، الذات المثالية (٠.٩٠١) ، والذات الواجبة (٠.٨٨٧) .

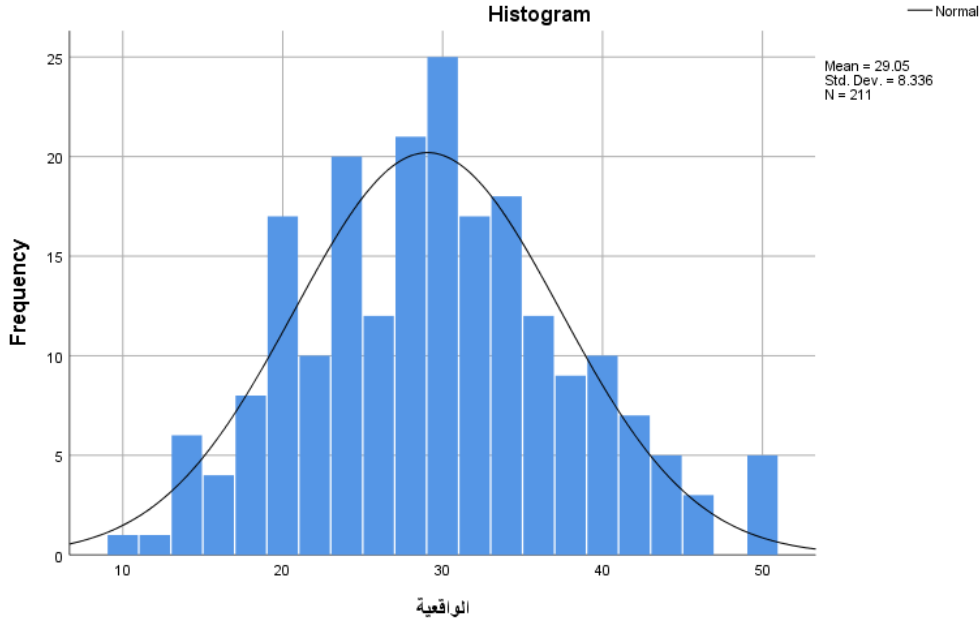
### المؤشرات الاحصائية لمقياس تناقض ادراك الذات

تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياس الفرعية الثلاث كما موضح بالجدول (٨) و (٩) و (١٠) .

#### جدول (٨)

الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات الواقعية

المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٢٩.٠٥	المدى	٤٠
الوسيط	٢٩	الالتواء	٠.٢٤٧
المنوال	٢٣	التفرطح	-٠.٢٤٧
الانحراف المعياري	٨.٣٣٦	اقل درجة	١٠
التباين	٦٩.٤٨٣	اعلى درجة	٥٠



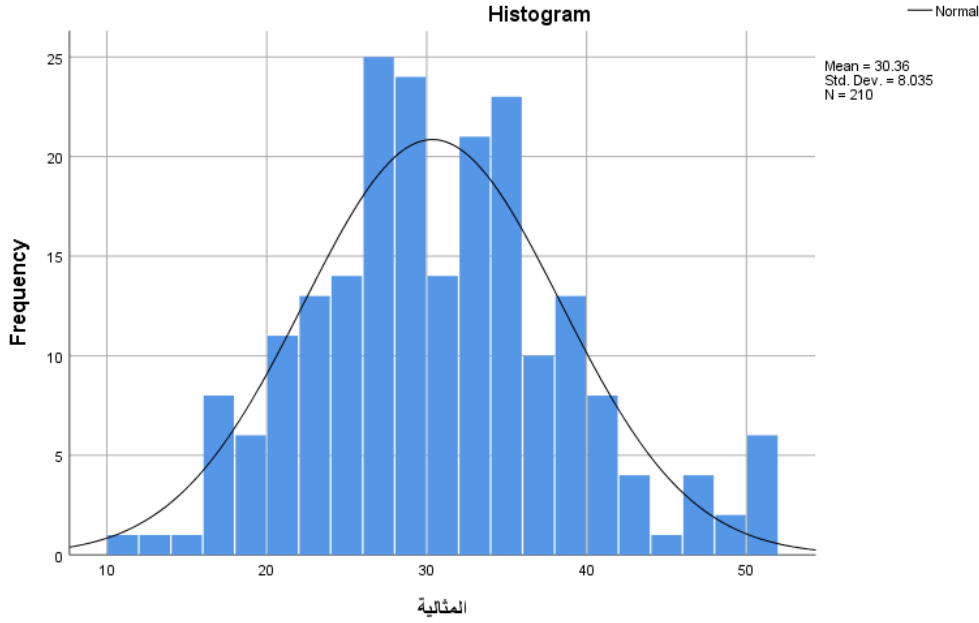
شكل (٦)

توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات الواقعية

جدول (٩)

الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات المثالية

القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية
٣٩	المدى	٣٠.٣٦	الوسط الحسابي
٠.٣٠٥	الالتواء	٣٠	الوسيط
-٠.٠١٥	التفرطح	٣٤	المنوال
١١	اقل درجة	٨.٠٣٥	الانحراف المعياري
٥٠	اعلى درجة	٦٤.٥٥٦	التباين



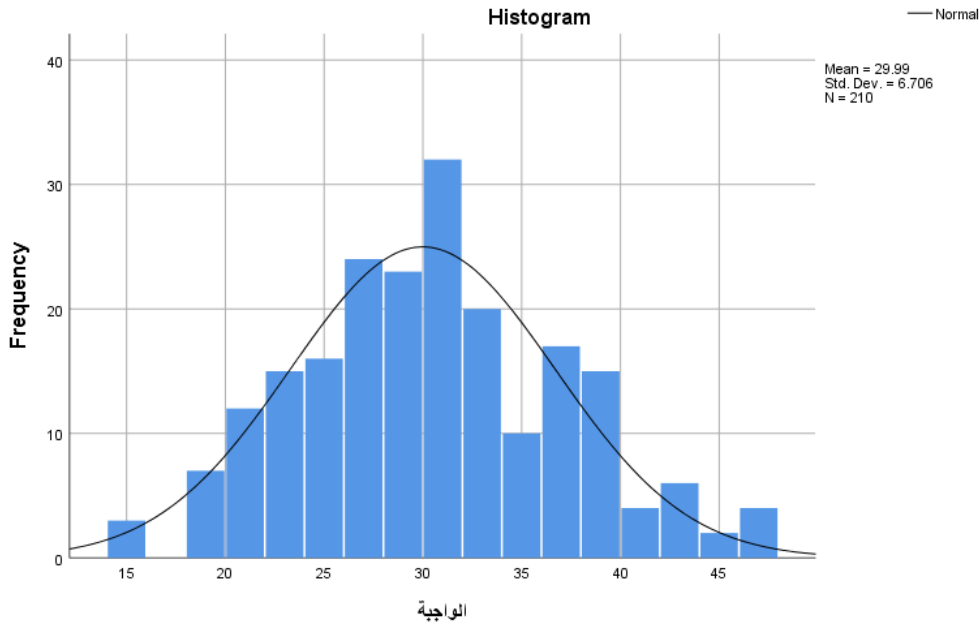
شكل (٧)

توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات المثالية

جدول (١٠)

الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس الذات الواجبة

القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية
٣١	المدى	٢٩.٩٩	الوسط الحسابي
٠.١٦٨	الالتواء	٣٠	الوسيط
-٠.٣٤٥	التفرطح	٣١	المنوال
١٥	اقل درجة	٦.٧٠٦	الانحراف المعياري
٤٦	اعلى درجة	٤٤.٩٦٦	التباين



شكل (٨)

### توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الذات الواجبة

يتضح من الجداول السابقة ان درجات افراد العينة على المقاييس الفرعية لتناقض إدراك الذات تتوزع توزيعاً شبه اعتدالي، حيثُ تتقارب قيم كل من الوسط الحسابي والوسيط والمنوال كما مبين بالأشكال (٦) و(٧) و(٨).

#### ٢- مقياس صورة الجسم:-

بما إن المتغير الثاني في البحث الحالي هو صورة الجسم ، وبسبب عدم توافر مقياس لقياس صورة الجسم يتلاءم مع العينة والنظرية المتبناة قام الباحث ببناء مقياس صورة الجسم من خلال إتباع الإجراءات الآتية:-

#### - تحديد مفهوم صورة الجسم:-

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست موضوع صورة الجسم فقد تبني تعريف كاش (Cash , ١٩٩٠) لصورة الجسم في بناء مقياسه.

ب- إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية:-

في ضوء تعريف صورة الجسم وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة (عبدالنبي، ٢٠٠٨) ودراسة (Tylka، ٢٠١٢) و(الجنابي، ٢٠١٣) و(ابراهيم، ٢٠١٧) و(سفيح، ٢٠١١) تمكن الباحث من جمع ( ٢٨ ) فقرة، بواقع (١٢) فقرات لمجال تقييم صورة الجسم، و(١٦) فقرات لمجال الاهمية النفسية لصورة الجسم(ملحق/٥).

ج- صلاحية الفقرات:-

بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (٢٨) فقرة عرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق/٤) وذلك لتحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت له وهو صورة الجسم ومدى ملاءمتها لأفراد مجتمع البحث ومدى ملاءمة بدائل الإجابة وهي(تنطبق علي دائماً) و(تنطبق علي غالباً) و(تنطبق علي أحياناً) و(تنطبق علي نادراً) و(لا تنطبق علي) وبعد الاطلاع على ملاحظات الخبراء وباعتماد النسبة المئوية(عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ٢٨٢). وكما هو موضح في جدول (١١).

### جدول (١١)

آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صورة الجسم

ت	الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	النتيجة
١	٢،٤،١٢،٢٠،٢٤	٢٢	٨	%٧٣.٣	غير دالة
٢	٨،١٣،١٧،٢٣،١٥	٢١	٩	%٧٠	غير دالة
٣	١،٣،٥،٦،٧،٩،١٠،١١،١٤،١٦،١٨،١٩، ٢١،٢٢،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨	٣٠	٠	%١٠٠	دالة

وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم إستبعاد (١٠) فقرات من المقياس موضحة في الجدول (١٢) والاخذ بالتعديلات المقترحة كما في (ملحق/٧).

## جدول (١٢)

الفقرات التي استبعدت على وفق آراء المحكمين

رقم المجال	اسم المجال	تسلسل الفقرة في المجال
١	تقييم صورة الجسم	٢,٤,٨,١٢,١٣
٢	الاهمية النفسية لصورة الجسم	١٥,١٧,٢٠,٢٣,٢٤

د- إعداد تعليمات المقياس:-

تُعدُّ تعليمات المقياس أحد الجوانب المهمة في المقياس لأنها تساعد المستجيب كثيراً في دقة الإجابة وسهولتها. وقد حرص الباحث على أن تكون واضحة ، ومناسبة ، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية ، و كيفية الإجابة عن المقياس حيث وضعت لغرض الاستجابة خمسة بدائل وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً،تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي) وعلى المستجيب أن يختار احدى تلك البدائل. وكذلك تضمنت التعليمات الطلب من أفراد العينة عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بدون إجابة ، علماً انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وان الإجابة الصحيحة هي التي تعتقد إنها تنطبق عليك أكثر من غيرها. وشملت التعليمات كذلك ملء البيانات الخاصة بمعلومات الاصابة لكل مستجيب (نوع الاصابة) فضلاً عن ذلك فقد أوضحت التعليمات أن هذا المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم.

## هـ - التطبيق الاستطلاعي

للتحقق من فهم فقرات المقياس وموازنه وتعليماته والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ، قام الباحث بتطبيق المقياس على (٣٠) جريح تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث ، وقد تبين للباحث ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة.

## و - تصحيح المقياس

اعطي لكل فقرة موازين تتراوح من ( ٥-١) درجة للفقرة الايجابية ، اما الفقرة السلبية فيتم تصحيحها بالعكس ( ١-٥) درجة ، هذا وقد وضعت (عشر) فقرات سلبية اما باقي الفقرات فهي ايجابية كما هو موضح في جدول (١٣) ، وان تضمين المقياس فقرات سلبية فضلاً عن الفقرات الايجابية يهدف الى تقليل فرصة الاستجابة النمطية او الحد من ظاهرة الميل للموافقة التي يتميز بها بعض الافراد بغض النظر عن محتوى الفقرة . ( ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ٣٨٢). تألف المقياس بصيغته النهائية من (١٦) فقرة موزعة على مجالين (ملحق/٦). وقد تم حساب قيمة الوسط الفرضي لقياس صورة الجسم فكانت (٤٨)، وبذلك تصبح الدرجات الأعلى من (٤٨) تشير إلى صورة الجسم الموجبة وإدراك الفرد الحقيقي والواضح لصورة جسمه ورضاه عنها ، وتشير الدرجات الأدنى من (٤٨) إلى صورة الجسم السالبة وإدراك الفرد الخاطئ عن صورة جسمه وعدم رضاه عنها، وبذلك تتراوح قيمة الدرجات على القياس من (١٦) درجة كحد أدنى إلى (٨٠) درجة كحد أقصى لدرجة صورة الجسم.

## جدول (١٣)

أرقام الفقرات الايجابية والسلبية في مقياس صورة الجسم

أرقام الفقرات السلبية	أرقام الفقرات الايجابية
٣,٤,٥,٧,٨,١٠,١١,١٤,١٥,١٦	١٧,١٨ ,١,٢,٦,٩,١٢,١٣

## التحليل الإحصائي للفقرات: - Statistical Analysis of Items

### القوة التمييزية: - Discrimination Power

يستعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الجسم وهي على النحو الآتي:-

#### ١- طريقة المجموعتين الطرفيتين: - Extreme Group Method

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبق الباحث مقياس صورة الجسم على عينة قوامها (٢١٠) جريح من مجتمع البحث، حيث تم اختيار (عشرة اشخاص) لكل فقرة (١٠ \* ١٨٠ = ١٨٠) إذ تم اضافة (٣٠) استمارة تحسبا لسقوط بعض الاستمارات او عدم املائها بالشكل الصحيح ليصبح عدد الاستمارات (٢١٠)، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات الآتية:-

١. تصحيح الاستمارات البالغ عددها (٢١٠) استمارة وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم اختياره من قبل كل مجيب مع الأخذ بنظر الاعتبار توزيع الدرجة على أساس الفقرات الايجابية والسلبية.
٢. رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٣. اختيرت منها (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا. إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٧) استمارة. وأهمل باقي الاستمارات البالغ عددها (٩٦) استمارة.
٤. استعمال الإختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين حيث استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات. وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ومن ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١١٢) باستثناء الفقرات (١,٩) وكما موضح في جدول (١٤).



## جدول (١٤)

## القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الجسم\*

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٩.٤٣	١.٥٢	٢.٧٥	٠.٦٧	٤.٨٤	١٠	<u>١.٥٣</u>	١.٢٦	٣.٧٢	١.٠٤	٤.٠٥	١
٨.٦٦	١.٤٣	٣	٠.٧٤	٤.٨٦	١١	٥.٣٩	١.٤٧	٣.٣٠	٠.٧٨	٤.٤٩	٢
٧.٥٦	١.٥٢	٣.٣٣	٠.٣١	٤.٨٩	١٢	٨.٤٣	١.٤٧	٢.٨٤	٠.٨٧	٤.٧٥	٣
٦.٨٥	١.٤٣	٣.٠٤	٠.٩٧	٤.٦١	١٣	٨.٨٧	١.٥٤	٢.٩٥	٠.٥٦	٤.٨٨	٤
١١.٣٤	١.٤٣	٢.٨٤	٠	٥	١٤	١٢.٣٣	١.٤٦	٢.٤٧	٠.٢٨	٤.٩١	٥
٧.٠٩	١.٤٦	٣.٠٤	٠.٩٣	٤.٦٧	١٥	٦.٧٥	١.٤٥	٢.٩٨	٠.٨٨	٤.٥١	٦
٢.٣٣	١.٤٦	٢.٧٩	١.٧٣	٣.٤٩	١٦	٩.٩٣	١.٥٤	٢.٩٥	٠.١٣	٤.٩٨	٧
٣.٧٠	١.٤٧	٣.٢١	١.٢٥	٤.١٦	١٧	٨.٦٣	١.٤٦	٢.٨٤	٠.٨٤	٤.٧٧	٨
٥.٦١	١.٥٢	٣.١٢	٠.٩٤	٤.٤٦	١٨	<u>-١.٢٢</u>	١.٤٢	٣.١٤	١.٦٣	٢.٧٩	٩

## ٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استخراج معامل التمييز باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجاتهم الكلية لكل أفراد العينة البالغ عددهم (٢١٠) جريح، وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له،

\*قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٢) تساوي (١,٩٨).

دالة احصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٥٤ - ٠.٦٢٨) وعليه فإن جميع الفقرات عدت دالة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٣) كما موضح في الجدول (١٥).

### جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس\*

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠.٦٦٠	٩	٠.٣٩٥	١
٠.٤٢٤	١٠	٠.٥٩٥	٢
٠.٣٤٠	١١	٠.٥٩٤	٣
٠.٧٦٤	١٢	٠.٧٥١	٤
٠.٥٨٦	١٣	٠.٣٥٥	٥
٠.١٨٤	١٤	٠.٧٣٠	٦
٠.٢٠٧	١٥	٠.٦٣٧	٧
٠.٢٦١	١٦	٠.٦٤٢	٨

٣. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات في كل مجال تنتمي إليه. فتبين أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وتبين أن جميع الفقرات في مجالات مقياس صورة الجسم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٣)، كما في الجدول (١٦).

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٠٨).

جدول (١٦)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس صورة الجسم

المجال	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	المجال	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه
تقييم صورة الجسم	١	٠.٣٣٨	الاهمية النفسية لصورة الجسم	٨	٠.٤٤٣
	٢	٠.٦٩٥		٩	٠.٥٥٦
	٣	٠.٧٢٤		١٠	٠.٥٣٥
	٤	٠.٨١٧		١١	٠.٥١٠
	٥	٠.٣٢٨		١٢	٠.٦٠٢
	٦	٠.٧٨٧		١٣	٠.٤٦٩
	٧	٠.٧٣٨		١٤	٠.٢٠١
				١٥	٠.٤١٦
				١٦	٠.٤٦٢

٤. علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى في المقياس

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية في المجالات الثلاثة للمقياس بعضها مع بعض وذلك بتوظيف معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (١٧).

## جدول (١٧)

ارتباط مجالات مقياس صورة الجسم بعضها مع بعض

الدرجة الكلية	الاهمية النفسية لصورة الجسم	تقييم صورة الجسم	المجال
-	-	١	تقييم صورة الجسم
	١	٠.٦٣١	الاهمية النفسية لصورة الجسم
١	٠.٨٩٠	٠.٩١٥	الدرجة الكلية

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

أولاً:- الصدق:- Validity

تم التحقق من نوعين من أنواع الصدق لهذا المقياس وهما على النحو الآتي:-

## ١- الصدق الظاهري :- Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وتمت الاستعانة بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفاً في الفقرة (ج) التحليل المنطقي للفقرات في الصفحات (٦٠-٦١).

## ٢- صدق البناء :- Construct Validity

تم القيام باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

ثانياً:- الثبات:- Reliability

لقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين وهما على النحو الآتي:-

## ١ - طريقة إعادة الاختبار: - Test- Retest Method

ولغرض حساب الثبات لمقياس صورة الجسم بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من عينة البحث حيث تألفت هذه العينة من (٦٠) جريح ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم بعد مرور مدة زمنية أمدها (١٥) يوماً على التطبيق الأول وبعد تصحيح الإجابات الواردة في التطبيقين الأول والثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني إذ بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٠) وهو معامل ثبات عالي (جابر ، وكاظم ، ١٩٨٩ : ٣١٠).

## ٢ - طريقة ألفا - كرونباخ ( Cronbachs - Alpha )

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس استعمل الباحث معادلة ( الفاكرونباخ ) ، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت عينة الثبات المشار إليها سابقاً والبالغ عددها (٦٠) جريح ، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢٧) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس.

## المؤشرات الاحصائية لمقياس صورة الجسم

تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياس موضحة في الجدول (١٨) والشكل (٩)

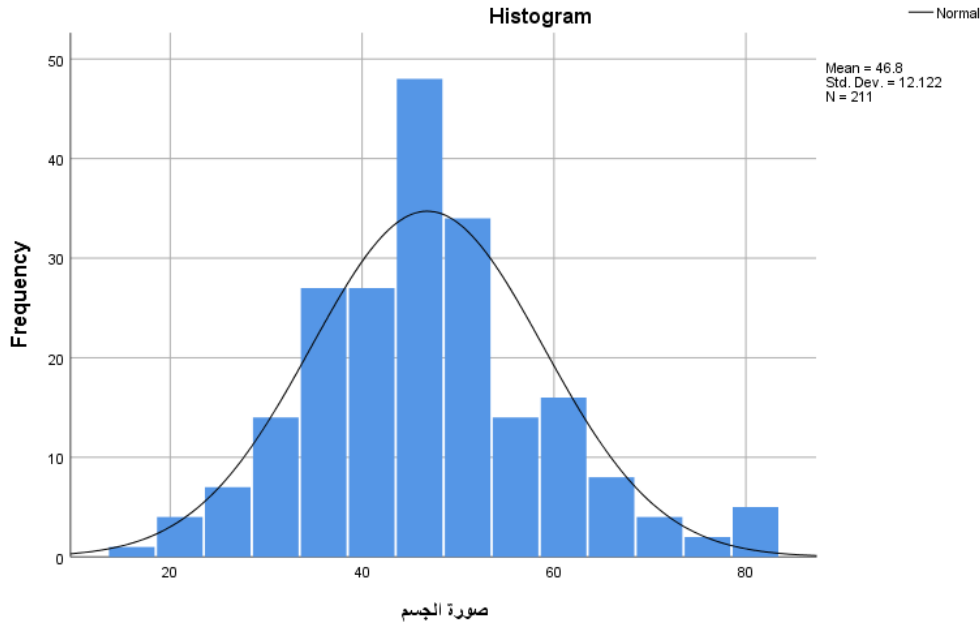
## جدول (١٨)

## الوصف الاحصائي لبيانات العينة على مقياس صورة الجسم

المؤشرات الاحصائية	القيمة	المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٤٦.٨٠	المدى	٦٤
الوسيط	٤٦	الالتواء	٠.٤٠٧
المنوال	٤٤	التفرطح	٠.٤٤٤
الانحراف المعياري	١٢.١٢٢	اقل درجة	١٦

التباين	١٤٦.٩٥	اعلى درجة	٨٠
---------	--------	-----------	----

يتضح من الجدول السابق أنَّ درجات افراد العينة على مقياس صورة الجسم تتوزع توزيعاً شبه إعتدالي.



شكل (٩)

### توزيع درجات أفراد العينة على مقياس صورة الجسم

#### التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من تكييف مقياس تناقض إدراك الذات على عينة البحث الذي اصبح بشكله النهائي يتكون من (٣٠) فقرة (ملحق/٣)، وبناء مقياس صورة الجسم الذي اصبح بصورته النهائية يتكون من (١٦) فقرة (ملحق/٦)، وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياسي البحث معاً بصيغتهما النهائية بشكل جماعي على عينة التطبيق النهائي التي بلغت (٤٠٠) جريح بصورة الكترونية من خلال الرابط <https://forms.gle/٥RPrYyZnukYGhJSU٨>، وأوضح الهدف من المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقط لضمان صدق الإجابة كما مبين في (ملحق/٨). واستمرت مدة التطبيق من (٢٩/١/٢٠٢٢م) إلى (٩/٢/٢٠٢٢م).

### الوسائل الإحصائية :- Statistical Means

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً انه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات احصائياً بالحاسبة الالكترونية وهي:

#### ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **T-test Two Independent Samples** :-

- لاستخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين ) لفقرات المقياسين.
- لمعرفة دلالة الفروق في إدراك الذات لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي وفق متغير نوع الاصابة.
- لمعرفة دلالة الفروق في تناقضات إدراك الذات لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي وفق متغير نوع الاصابة.
- لمعرفة دلالة الفروق في صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي وفق متغير نوع الاصابة.

#### ٢- معامل ارتباط بيرسون **Person's Correlation Coefficient** لاستخراج ما يأتي :-

- أ- القوة التمييزية (بأسلوب علاقة درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجات المقياس) لفقرات المقياسين.
- ب- لغرض استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات مقياس تناقض ادراك الذات وصورة الجسم مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس .
- ت- التعرف على العلاقة الارتباطية بين تناقضات إدراك الذات و صورة الجسم.
- ث- لاستخراج قيمة معامل الثبات (بطريقة إعادة الاختبار) للمقياسين.

#### ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة **T- test for one Sample** :-

لاختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي البحث والمتوسط الفرضي لكل مقياس للتعرف على مستوى دلالة إدراك الذات بين أفراد عينة البحث و التعرف على مستوى دلالة صورة الجسم م.

# الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها مناقشتها

● عرض النتائج

● مناقشة النتائج

● الاستنتاجات

● التوصيات

● المقترحات



### عرض النتائج وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث على وفق تسلسل الأهداف في الفصل الأول، وبعد القيام بإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداتي البحث على أفراد عينة البحث الحالي، قام الباحث بعد ذلك بتفسيرها و مناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

#### ١. التعرف على إدراك الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة)، لدى جرحى حياة الحشد الشعبي.

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تطبيق مقياس الذوات لـ هيغنز (Higgins، ١٩٨٧) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) جريح، حيث جمعت بيانات نتائج التطبيق النهائي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الذوات وأوجد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الذات. إذ بلغت المتوسطات الحسابية الأبعاد الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة) على التوالي (٣٨.٥٧) و(٣٩.٩٩) و(٤٠.٧٦) درجة ، وبانحرافات معيارية مقدارها على التوالي (٦.٨٥) و(٧.٨٧) و(٧.٩١) درجة. ومن أجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بينت نتائج التحليل الإحصائي أن القيم التائية المحسوبة للأبعاد الثلاثة تساوي على التوالي (٢٤.٩٩) و (٢٥.٣٩) و(٢٩.٩٨) درجة ، وعند مقارنة تلك القيم بالقيمة التائية الجدولية، البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيم التائية المحسوبة جميعها ذات دلالة معنوية كونها أكبر من القيمة التائية الجدولية، الجدول ( ١٩ ) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الذوات

الابعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
الواقعية	٤٠٠	٣٨.٥٧	٦.٨٥	٣٠	٣٩٩	٢٤.٩٩	١.٩٦	(٠.٠٥)
المثالية		٣٩.٩٩	٧.٨٧	٣٠		٢٥.٣٩		
الواجبة		٤٠.٧٦	٧.٩١	٣٠		٢٩.٩٨		

يتضح من الجدول أعلاه بأن جرحى هيئة الحشد الشعبي يميلون إلى إدراك ذواتهم الواقعية والمثالية والواجبة، من خلال متوسطات استجاباتهم على ابعاد المقياس الثلاث، اي ان تصوراتهم واعتقاداتهم نحو المثالية وما يجب ان يكونوا عليه من وجهة نظرهم والآخرين اكثر وضوحا، كذلك يشير المقياس الى الفرق في ادراكهم لخصائصهم الذاتية الواقعية والمثالية والواجبة.

إذ يشير هيغنز (Higgins، ١٩٨٧) إلى أن إدراكنا لذواتنا ينتج من الاستدلالات التي نقوم بها من خلال سلوكنا أو مشاعرنا في المواقف المختلفة (خضير، ٢٠١٢: ١٥٨). وبما ان مفهوم الذات من العوامل الموجهة للسلوك في ضوء التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه، فإن طريقة إدراك الذات، والآخرين هي المحور الرئيس لتنظيم الشخصية ، إذ إن لصورة الفرد عن ذاته اثر كبير في صحته ومستقبله، وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية الفرد لذاته ومدى احترامه واعتباره وتقبله لها(عبدالحمزة، ٢٠١٨: ٦)

اذ جاءت هذه النتيجة متقاربة مع دراسة (خضير، ٢٠١٢) و(عبدالحمزة، ٢٠١٨).

وقام الباحث بالتعرف على الفروق في كل بعد من ابعاد الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي بحسب متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر))، اذ كان متوسط درجات ابعاد الذات الواقعية لذوي الاصابة البسيطة (٣٩.٠١) والانحراف المعياري(٦.٢٤٧)، ومتوسط درجات ذوي الاصابة شديدة (بتر) (٣٥.٩١) وانحراف معياري (٩.٣٨١)، وكان متوسط درجات ابعاد الذات المثالية لذوي الاصابة البسيطة (٤٠.٦٣)

والانحراف المعياري (٧.٢٤٦)، ومتوسط درجات ذوي الاصابة شديدة (بتر) (٣٦.١٦) وانحراف معياري (١.١٥٧)، فيما كان متوسط درجات ابعاد الذات الواجبة لذوي الاصابة البسيطة (٤١.٢٧) والانحراف المعياري (٧.٢٩٥)، ومتوسط درجات ذوي الاصابة شديدة (بتر) (٣٧.٠٧) وانحراف معياري (١٠.٢٦٢)، لغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد الذات على وفق متغير نوع الاصابة تم اختبار ذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح في جدول (٢٠).

### جدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة - شديدة (بتر))

في إدراك الذوات

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوب	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة	الذوات
دالة	٠.٠٠٥	١.٩٦	٣.١٩٢	٣٩٨	٦.٢٤٧	٣٩.٠١	٣٤٣	بسيطة	واقعية
					٩.٣٨١	٣٥.٩١	٥٧	شديدة (بتر)	
دالة	٠.٠٠٥	١.٩٦	٤.٠٤٦	٣٩٨	٧.٢٤٦	٤٠.٦٣	٣٤٣	بسيطة	المثالية
					١.١٥٧	٣٦.١٦	٥٧	شديدة (بتر)	
دالة	٠.٠٠٥	١.٩٦	٣.٧٧٥	٣٩٨	٧.٢٩٥	٤١.٢٧	٣٤٣	بسيطة	الواجبة
					١٠.٢٦٢	٣٧.٠٧	٥٧	شديدة (بتر)	

يظهر من الجدول (٢٠) أن القيمة التائية المحسوبة لأبعاد الذات (الواقعية، المثالية، الواجبة) على التوالي تساوي (٣.١٩٢) (٤.٠٤٦) (٣.٧٧٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥)، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك ابعاد الذات بحسب متغير نوع الاصابة (بسيطة - شديدة (بتر)) لصالح ذوي الاصابة البسيطة اذ بلغ متوسط درجاتهم في ابعاد الذات على التوالي (٣٩.٠١) (٤٠.٦٣) (٤١.٢٧) على حساب ذوي الاصابة الشديدة (بتر) الذي بلغ متوسط في ابعاد الذات على التوالي (٣٥.٩١) (٣٦.١٦) (٣٧.٠٧)، يفسر الباحث هذه النتيجة بان شدة

الاصابة وشدة تأثيرها النفسي لدى ذوي الاصابة الشديدة ادى الى انخفاض إدراك الذات لديهم وارتفاعها بالنسبة لذوي الاصابة البسيطة.

## ٢. التعرف على تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإيجاد الفروق بين صفات الذات الواقعية والذات المثالية، التي تمثل تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية )، ونتائج الفروق بين صفات الذات الواقعية والذات الواجبة التي تمثل تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة )، لأفراد عينة التطبيق النهائي. من خلال طرح الدرجة الكلية لبعدي الذات الواقعية من بعدي الذات (المثالية و الواجبة) وجدول (٢١) يوضح ذلك.

### جدول (٢١)

#### درجة تناقض إدراك الذات لأفراد عينة البحث

ت	تناقضات ادراك الذات	الفرق بين الدرجة الكلية لأبعاد الذات	درجة التناقض	قيمة التناقض
١	الواقعية - المثالية	١٥٩٩٦ - ١٥٤٢٦	٥٧٠	يوجد تناقض
٢	الواقعية - الواجبة	١٦٢٦٩ - ١٥٤٢٦	٨٤٣	يوجد تناقض

يتبين من الجدول (٢١) أنّ افراد العينة قد حصلوا على درجات في الذات المثالية والذات الواجبة اعلى من (الذات الواقعية ) وتشير الى وجود تناقضات إدراك الذات لديهم بعد طرح الدرجة الكلية لبعدي الذات الواقعية والمثالية لإيجاد تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية)، والذات الواقعية والواجبة لإيجاد تناقضات إدراك الذات (الواقعية الواجبة).

ويفسر هيغنز (Higgins،١٩٨٧) سبب حدوث تناقضات إدراك الذات لدى الأفراد إلى ان الناس عندما يكون لديهم الأهداف المحددة نفسها، فأن بعضهم ينظر الى تلك الأهداف بأنها تمثل اهدافاً ومعايير صارمة، لذلك يتوقعون الفشل غالباً في تحقيق تلك الأهداف، في حين ينظر بعضهم الآخر إلى أهدافهم بنجاح لتحقيق الطموحات والآمال، وهذا ما يخلق عند بعضهم تناقضاً واضحاً بين مفهوم الذات الواقعية ومفهوم الذات المثالية. في حين يميل اعتماد بعض الأفراد في تحقيق أهدافهم على الالتزامات والواجبات الذاتية والاجتماعية؛ فعندما يفشلون في تحقيق ذلك يعيشون في حالة من التناقض بين الذات الواقعية والواجبة.

(Higgins, ١٩٨٩:١٠١-١٣٨). كذلك فإن عدم تطابق الخصائص الذاتية لديهم وتناقض اعتقاداتهم حول المواقف والأحداث، إنّ الذات الواجبة تعني الخصائص التي يعتقد الفرد أنه يمتلكها، أو التي يجب أن تكون موجودة لديه من وجهة نظره الخاصة، ولكن من خلال إدراكه للواقع الحقيقي يجد الأمر مختلفا تماما، فهو لديه الرغبة الداخلية إلى تحقيق ما يتمناه على أرض الواقع، ولكن العجز المعرفي والاقتصادي والنقص في العلاقات الاجتماعية، كل ذلك يجعله عاجزا عن تحقيق تلك الغاية، إذ يشكل نوعا محددًا من تناقضات إدراك الذات نمطاً سلوكيا مميّزا تصاحبه مشاعر سلبية محددة، فعندما يشعر الناس أنهم خسروا أو أنهم لن يكسبوا أبدا هدفا مرغوبا معينا، فذلك ينعكس عليهم بالحزن أو خيبة الأمل ويجعلهم يشعرون بالوحدة. كما أن التناقض بين الذات الواقعية والذات المثالية يتضمن غياب ملحوظ للنتائج الإيجابية والناجحة عن إدراك الفشل في تحقيق الآمال والأهداف والرغبات الشخصية، (Higgins, ١٩٨٧:٣٤٢).

إنّ هذه النتيجة تأتي متناسبة مع واقع الجرحى الذين تعرضوا إلى إصابة وفقد لبعض الأعضاء الجسدية فيدركون واقعهم الذي هم عليه ويتمنون ان يكونوا على افضل مما هم به و مكتملين من الناحية الجسدية والكفاءة الجسدية وما يجب ان يكونوا فتنتابهم مشاعر القلق والاكتئاب نتيجة لهذا الوضع الذي يعانون منه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( Enns,et,al., ٢٠٠٠ ) و (العاسمي،٢٠١٩) و (Crane&,et,al.,٢٠٠٩) و (خضير،٢٠١٢)، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (عبدالحمزة،٢٠١٨).

**٣. التعرف على الفروق في تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و(الواقعية/ الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).**

**لتحقيق هذا الهدف ايضا تعرفت الفروق:**

أ- تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة(بتر)).

إذ كان متوسط درجات تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) لذوي الإصابة البسيطة (١.٦٢) والانحراف المعياري(٤.٦٧١)، ومتوسط درجات ذوي الإصابة شديدة (بتر) (٠.٢٥)

وانحراف معياري (٢.٩٥٤)، لغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) على وفق متغير نوع الإصابة تم إختبار ذلك بإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح في جدول (٢٢).

### جدول (٢٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة (بتر)) في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية).

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
بسيطة	٣٤٣	١.٦٢	٤.٦٧١	٣٩٨	٢.١٥١	١.٩٦	٠.٠٥	دالة
شديدة (بتر)	٥٧	٠.٢٥	٢.٩٥٤					

يظهر من الجدول (٢٢) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.١٥١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) بحسب متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة (بتر)) لصالح ذوي الإصابة البسيطة اذ بلغ متوسط درجاتهم (١.٦٢) على حساب ذوي الإصابة الشديدة (بتر) الذي بلغ متوسط درجاتهم (٠.٢٥)، يفسر الباحث هذه النتيجة بان ذوي الإصابة البسيطة نتيجة استمرارهم بالخدمة وتعرضهم لضغوط العمل والحياة والاثر النفسي للإصابة التي يعانون منها زاد من حدة التناقض لديهم اكثر مما هو لدى ذوي الإصابة الشديدة (بتر) الذين احيلوا على التقاعد الذي بدوره قلل من شدة ضغوط العمل لديهم.

ب- تناقضات إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة (بتر)).

إذ كان متوسط درجات تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) لذوي الإصابة البسيطة (٢.٢٧) والانحراف المعياري (٤.٨٢٦)، ومتوسط درجات ذوي الإصابة شديدة (بتر) (١.١٦) وانحراف معياري (٤.٩٩٩)، لغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) على وفق متغير نوع الإصابة تم اختبار ذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح في جدول (٢٣).

### جدول (٢٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة (بتر)) في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة).

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
بسيطة	٣٤٣	٢.٢٧	٤.٨٢٦	٣٩٨	١.٥٩٦	١.٩٦	٠.٠٥	ير دالة
شديدة (بتر)	٥٧	١.١٦	٤.٩٩٩					

يظهر من الجدول (٢٣) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٥٩٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، هذا يعني لاتوجود فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) بحسب متغير نوع الإصابة (بسيطة- شديدة (بتر))، يفسر الباحث هذه النتيجة بان الجرحى متساوون في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة)

#### ٤. التعرف على صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم قياس درجة صورة الجسم لدى أفراد العينة ، وبعد عملية معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) جريح بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (٤٤.٣١) وبانحراف معياري (٥.٩١) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨). ولغرض معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في جدول (٢٤).

## جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس صورة الجسم

نوع العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
جرحي الحشد الشعبي	٤٠٠	٤٤.٣١	٥.٩١	٤٨	٣٩٩	١٢.٥٠	١.٩٦	(٠.٠٥)

تبين من الجدول اعلاه بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢.٥٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) وبمستوى (٠.٠٥) لصالح الوسط الفرضي، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تشيع بينهم صورة الجسم السلبية على وفق المقياس الحالي للبحث.

يمكن تفسير ذلك بأنه نتيجة لتعرض المنتسبين الى اصابة في اجسامهم كونت لديهم صورة سلبية (معتقدات وافكار سلبية) تجاه اجسامهم وشعورهم بعدم الكفاءة الجسمية والنقص الذي حل بهم جراء هذه الاصابة، الذي انعكس بدوره على تقييم الجسم، و على تعاملهم مع الاخرين وتجنبهم للآخرين نتيجة لهذه الاصابة.

فقد اشار (القاضي، ٢٠٠٩) بأنه غالباً ما يشعر الفرد خاصة في وقت الصدمات التي تترك تأثيرات جسمانية على الفرد كالبتير أنه لو تبتير يده بدلا من قدمه لما لها من أهمية ، وآخر لو بترت قدمه بدلا من يده أي يدرك كل جزء من أجزاء جسمه له دوره وأهميته ووظيفته ، بمعنى أن الفرد لا يستطيع الاستسلام للفقدان أو الاستغناء عن أي جزء من أجزاء جسمه (ضيف الله، ٢٠١٢: ١٤٣).

جاءت هذه النتيجة منققة مع دراسة (Davison & McCabe، ٢٠٠٥) و (Bergerson، ٢٠٠٧) و(ضيف الله، ٢٠١٢).



٥. التعرف على الفروق في صورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي على وفق متغير نوع الاصابة (بسيطة - شديدة(بتر)).

إذ كان متوسط درجات صورة الجسم لذوي الاصابة البسيطة (٤٣.٥٧) والانحراف المعياري (٥.٨٧٥)، ومتوسط درجات ذوي الاصابة شديدة (بتر) (٤٨.٧٥) وانحراف معياري (٣.٧٧٦)، لغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم على وفق متغير نوع الاصابة تم اختبار ذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح في جدول (٢٥).

#### جدول (٢٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) في صورة الجسم.

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
بسيطة	٤٣	٤٣.٥٧	٥.٨٧٥	٣٩٨	٦.٤٣٩	١.٩٦	٠.٠٥	دالة
شديدة (بتر)	٥٧	٤٨.٧٥	٣.٧٧٦					

يظهر من الجدول (٢٥) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦.٤٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم بحسب متغير نوع الاصابة(بسيطة- شديدة (بتر)) لصالح ذوي الاصابة الشديدة(بتر) اذ بلغ متوسط درجاتهم (٤٨.٧٥) على حساب ذوي الاصابة البسيطة الذي بلغ متوسط درجاتهم (٤٣.٥٧)، يفسر الباحث هذه النتيجة بان ذوي الاصابة الشديدة أكثر إستياء من جسمهم أي نظرتهم سلبية تجاه الجسم، نتيجة للنقص والافكار التي تكونت في اذهانهم عن جسمهم جراء شدة الاصابة التي يعانون منها والتي أدت الى فقد أحد الأطراف.

٦. العلاقة الارتباطية بين تناقضات ادراك الذات و صورة الجسم لدى جرحى  
هياة الحشد الشعبي.

لتحقيق هذا الهدف ايضا تعرفت العلاقة الارتباطية بين:

ج- تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) وصورة الجسم.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) وصورة الجسم ولإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات تناقض إدراك الذات (الواقعية / المثالية)، ودرجاتهم على مقياس صورة الجسم ، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) وصورة الجسم. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (-) (٠.٠٧٦)، وهي أصغر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ، جدول (٢٦) يوضح ذلك.

د- تناقض إدراك الذات (الواقعية /الواجبة) وصورة الجسم.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) وصورة الجسم ولإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة)، ودرجاتهم على مقياس صورة الجسم ، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تناقض إدراك الذات (الواقعية /الواجبة) وصورة الجسم، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (-) (٠.٠٨٣) وهي أصغر من القيمة الحرجة المعامل الارتباط الجدولية التي تساوي (٠.٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). الجدول (٢٦)، يوضح ذلك.

## الجدول (٢٦)

ارتباط تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) (الواقعية/الواجبة) وصورة الجسم

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العينة	المتغيرات	
غير دالة	٣٩٨	١.٩٦	٠.٠٨	٠.٠٩٨	٠.٠٧٦-	٤٠٠	الواقعية/المثالية	صورة الجسم
غير دالة			٠.١٠		٠.٠٨٣-		الواقعية/الواجبة	

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان جرحى هيئة الحشد الشعبي كانوا يعانون من تناقض في إدراك الذات قبل تعرضهم للإصابة في معارك التحرير، لذلك لم ترتبط صورة الجسم السلبية في تناقض إدراك الذات لان هذه الاصابة مكتسبة ولم ترتبط بالجانب النفسي للجرحى.

## الاستنتاجات:-

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

٧. إنَّ جرحى هيئة الحشد الشعبي يتمتعون بالقدرة على إدراك ذاتهم (الواقعية، والمثالية، الواجبة) بصورة عامة، فيما كان ذوي الاصابة البسيطة اكثر إدراك لذواتهم من ذوي الاصابة الشديدة(بتر).
٨. يستنتج من الهدف الثاني وجود تناقضات في إدراك الذات (الواقعية/المثالية) و (الواقعية/الواجبة) لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.
٩. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/المثالية) لصالح ذوي الاصابة البسيطة على حساب ذوي الاصابة الشديدة(بتر)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تناقض إدراك الذات (الواقعية/الواجبة) بين جرحى هيئة الحشد الشعبي وفق متغير نوع الاصابة.

١٠. تنتشر صورة الجسم السلبية لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج الهدف الرابع.
١١. توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لصالح ذوي الاصابة الشديدة(بتر) على حساب ذوي الاصابة البسيطة.
١٢. عدم وجود علاقة ارتباطية بين تناقضات إدراك الذات (الواقعية/المثالية) (الواقعية/الواجبة) وصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي.

### التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية:-

١. فتح مراكز للإرشاد والتوجيه النفسي في كل تشكيل من تشكيلات هيئة الحشد الشعبي من أجل الإهتمام والوقوف على المشكلات النفسية التي يعاني منها منتسبو الهيئة وبالخصوص الجرحى منهم.
٢. عمل ندوات متكررة للجرحى وبشكل دوري من اجل تقبلهم لأجسامهم وما عانوه من فقد جراء الاصابة و اعادة تأهيلهم نفسيا لما قد يعانونه من مشاكل.
٣. توعية الجرحى بضرورة تقبل الذات لصورة الجسم كما هي من خلال مراكز الارشاد والتوجيه النفسي.
٤. تصميم برامج ارشادية تنموية لتحسين تناقضات إدراك الذات وصورة الجسم لدى الجرحى.
٥. التواصل مع الجرحى المحالين للتقاعد و المفسوخة عقودهم واعادة تأهيلهم نفسيا لما يعانونه من الاصابة ومن ظروف الحياة الصعبة.
٦. عمل مؤتمرات ومحافل لتكريم الجرحى مع تفعيل الدور الاعلامي لتسليط الضوء على هكذا محافل، كي يزداد شعور الجرحى بأهميتهم بالمجتمع وثنم ما ضحو به.

## المقترحات:-

إستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث:-

١. إجراء دراسة مماثلة على جرحى القوات الامنية الاخرى.
٢. إجراء دراسة لمنتسبي الهيئة من غير الجرحى للتعرف على مدى تناقض إدراك الذات لديهم وتأثيره على الصحة النفسية.
٣. إجراء دراسة للتعرف على تأثير تناقضات إدراك الذات على القرارات التي يصدرها الامرين (لواء، فوج، سرية) في هيئة الحشد الشعبي.
٤. ربط متغير الدراسة (صورة الجسم) وعلاقته بالثقة القيادية لدى القيادات في هيئة الحشد الشعبي.

# المصادر والمراجع

● المصادر العربية

● المصادر الأجنبية

• المصادر العربية.

القرآن الكريم.

- ابراهيم ، علي محمد ( ٢٠٠٠ ) دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والسالبة ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٧) .
- ابو بكر، محمد احمد، (٢٠٠٩) الصورة المدركة والمثالية للذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإحساء، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، كلية التربية، الدراسات العليا، قسم التربية وعلم النفس، السعودية.
- ثورندايك / روبرت وهجين ، اليزبيث ، (١٩٨٩) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، مركز الكتاب ، عمان ، الأردن.
- جابر ، جابر عبد الحميد و كاظم ، احمد خيرى (١٩٨٩) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان.
- الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٢) منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
- الجبوري، نداء هادي(٢٠١٦) فرط - فقد الشهية وعلاقتها بصورة الجسم لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية.
- الجليحاوي، ميامين مهدي حسن(٢٠٢٢) الحسرة الوجودية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- الجنابي، صفا جاسم احمد(٢٠١٣) حساسية الرفض وعلاقتها بصورة الجسم لدى الخاضعين لعمليات التجميل، رسالة ماجستير آداب في علم النفس، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- حسين، محمود (١٩٨٧) مفهوم الذات وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، المجلد (١٥)، العدد(٣).

- خضير، عبدالمحسن عبدالحسين (٢٠١٢) تناقض ادراك الذات وعلاقتها بالوحدة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتورا، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.
- الخلف، خلف بن عبد الله بن محمد (٢٠٠٧) تناقض إدراك الذات وعلاقته بكل من الرهاب الاجتماعي والاكنتاب لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- رقاب، سمية(٢٠١٨) صورة الجسم وعلاقتها بالمرونة النفسية عند الاشخاص المسنين المقيمين بدور العجزة، رسالة ماجستير، في علم النفس العيادي، جامعة قصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (٢٠٠٠) آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة ،دار الكتب للنشر والتوزيع.
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وبكر ، محمد الياس والكناني ، إبراهيم عبد الحسن (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .
- زيعور ، علي (١٩٨٤) : مذاهب علم النفس ، ط (٥)، بيروت ، دار الأندلس ، بيروت.
- سعيد ، ابو طالب محمد ، (١٩٩٠) علم مناهج البحث ، الجزء الأول ، مطبعة الحكمة ، الموصل .
- سلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٩) التطور الخلفي للمراهقين، ط١، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع.
- الشمري، عمار عبدعلي حسن(٢٠١٦) تناقضات إدراك الذات وعلاقته بالآخفاقات المعرفية، جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، مجلة الاستاذ، المجلد (٢)، العدد(٢١٨).
- الشيخ، دعد (٢٠٠٣) رحلة في عالم المتقاعدين مفهوم الذات والتكيف ، دمشق ، دار كيوان ، سوريا.



- ضيف الله، حبيبة (٢٠١٢) صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ٢، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الظاهر ، زكريا محمد (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية\_، مكتبة دار الفرقان للنشر ، عمان - الأردن.
- الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤) طرق التدريس العامة، المكتبة الجامعية، ليبيا.
- العاسمي، رياض نايل (٢٠٠٩) تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكنتاب لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد (٢٨)، العدد (٣) ٢٠١٢.
- عبد الدائم ، عبد الله (١٩٧٥) التربية عبر التاريخ ، بيروت، دار العلم للملايين ، طبعة ثانية، لبنان.
- عبد الرحمن ، سعد ، (١٩٩٧) القياس النفسي ، ط٣، الكويت ، مكتبة الفلاح.
- عبد الرحمن ، محمد السيد ، (٢٠٠٤) علم النفس المعاصر - مدخل معرفي، القاهرة، دار الفكر العربي ، مصر.
- عبد القادر، غزالي، (٢٠١٤) إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم الآداب والفلسفة، العدد (١٢).
- عبد اللطيف ، آزار عباس (٢٠٠٢) العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دمشق ، دار كيوان ، سوريا.
- عبدالحمزة، محمد كفاح (٢٠١٨) تناقض ادراك الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عمال المصانع في محافظة الديوانية، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الآداب.
- عبدالقادر، غزالي(٢٠١٧) صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين، جامعة الحلقة، مجلة المحترف، العدد ٢، الجزائر.

- العجيلي ، صباح حسين و الطريحي ، فاهم حسين و حمادي ، حسين ربيع (٢٠٠١) :  
مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب الدباغ للطباعة ، بغداد - باب المعظم.
- عدس، عبد الرحمن ، وتوق، محي الدين، (١٩٩٨): المدخل الى علم النفس، عمان،  
دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- العزاوي، سهير سلمان(٢٠٠٤) بناء برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات  
المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية الآداب.
- عودة ، احمد ،(١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار البازوردي  
العلمية للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- عودة ، أحمد سليمان و الخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٨) الإحصاء للباحث في التربية  
والعلوم الإنسانية ، دار الفكر ، عمان - الأردن.
- الغانمي، زهراء سهام (٢٠٢٠) الافكار السلبية التلقائية وعلاقتها بالقلق الوجودي لدى  
جرحي هيئة الحشد الشعبي، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الآداب.
- الغريب ، رمزية (١٩٧٧) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ،  
القاهرة.
- الفتلاوي، علي نوماس (٢٠٢١) الارتقاء الاخلاقي وعلاقته بصورة الذات(الواقعية-  
المثالية) لدى باحثي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة  
كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، دار الفكر العربي القاهرة.
- \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ (١٩٨٩) القياس النفسي ، ط ٢ ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،  
مصر.
- قابيل، رأفت عبد الباسط محمد، (٢٠١٥) العلاج المعرفي والقلق (دراسة عبر حضارية  
لمكونات البناء المعرفي)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر .
- قطب، محمود محمد(٢٠١٧) الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن صورة الجسم لدى  
عينة من المراهقين المعاقين حركيا، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية قسم  
الصحة النفسية.
- كفاي، علاء الدين (٢٠٠٨) الارتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

- كفاي و النبال، علاء الدين ، مايسة. (١٩٩٥) صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات "دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية"، دار المعرفة الجامعية.
  - مجذوب ، فاروق، (٢٠٠٣) طرائق ومنهجية البحث في علم النفس ، ط ١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت- لبنان.
  - مجيد ، سوسن شاکر (٢٠١٠) الاختبارات النفسية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
  - المحمداوي، صابرين رسن محمد(٢٠١٩) تأثير اعادة البنية المعرفية في تعديل تناقضات ادراك الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.
  - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان - الأردن.
  - نفيل، كفاح خلف(٢٠١٩) مشاعر التماسك وعلاقتها بصورة الجسم وألم الأطراف الوهمية لدى المعاقين حركياً، اطروحة دكتورا في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.
  - وازي، طاوس (٢٠١٨) صورة الجسم وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المسنين، جامعة قصدي مرباح ورقلة، دراسات نفسية وتربوية، مجلد(١١)، عدد(٢)، الجزائر.
  - اليعقوبي، حيدر(٢٠١٣)، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية، دار الكفيل للطباعة والنشر، العراق.
- المصادر الاجنبية.

- Alatiq, Y., Crane, C., Williams, J. M. G., & Goodwin, G. M. (٢٠١٠). **Self-discrepancy in students with bipolar disorder II or NOS. Journal of behavior therapy and experimental psychiatry**, ٤١(٢), ١٣٥-١٣٩.

- Anastasi, A., & Urbina, S. (١٩٩٧). **Psychological Testing ٧th ed.** Prentics-hall International.
- Anastasi, Ann (١٩٧٦) **Psychology Testing mc Millan**, New york.
- Baskerville, S. L. (١٩٩٩). **Self-discrepancies, depression proneness, and current mood state: a test of Higgins' and Ogilvie's theories.** University of Saskatchewan.
- Bergeron, D. P. (٢٠٠٧). **The relationship between body image dissatisfaction and psychological health: An exploration of body image in young adult men** (Doctoral dissertation, The Ohio State University).
- Bruch, M. A., Rivet, K. M., & Laurenti, H. J. (٢٠٠٠). **Type of self-discrepancy and relationships to components of the tripartite model of emotional distress.** *Personality and individual differences*, ٢٩(١), ٣٧-٤٤.
- Calogero, R. M., & Watson, N. (٢٠٠٩). **Self-discrepancy and chronic social self-consciousness: Unique and interactive effects of gender and real-ought discrepancy.** *Personality and individual differences*, ٤٦(٥-٦), ٦٤٢-٦٤٧.
- Cash, T. F. (٢٠٠٣). **Body image: Past, present, and future.** *Body image*, ١(١), ١-٥.
- Cash, T. F. (٢٠١٢):" Cognitive-behavioral perspectives on body image", In T. F. Cash (Ed.), **Encyclopedia of body image and human appearance** (pp. ٣٣٤-٣٤٢). Elsevier Academic Press.
- Cash, T. F., & Smolak, L. (Eds.). (٢٠١١). **Body image: A handbook of science, practice, and prevention.** Guilford press.

- Davison, K. K., Markey, C. N., & Birch, L. L. (٢٠٠٠). **Etiology of body dissatisfaction and weight concerns among ٥-year-old girls.** *Appetite*, ٣٥(٢), ١٤٣-١٥١.
- Davison, T. E., & McCabe, M. P. (٢٠٠٥). **Relationships between men's and women's body image and their psychological, social, and sexual functioning.** *Sex roles*, ٥٢(٧), ٤٦٣-٤٧٥.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (١٩٧٢). **Essentials of educational measurement.**
- Enns, M. W., Larsen, D. K., & Cox, B. J. (٢٠٠٠). **Discrepancies between self and observer ratings of depression: the relationship to demographic, clinical and personality variables.** *Journal of affective disorders*, ٦٠(١), ٣٣-٤١.
- Gerger, J.K. (١٩٧١) **The Concept of Self**, New York: Holt – Rinehart and Winston Co.
- Gottesman, E. G., & Caldwell, W. E. (١٩٦٦). **The body-image identification test: A quantitative projective technique to study an aspect of body image.** *The Journal of Genetic Psychology*, ١٠٨(١), ١٩-٣٣.
- Guy, R. F., Rankin, B. A., & Norvell, M. J. (١٩٨٠). **The relation of sex role stereotyping to body image.** *The Journal of Psychology*, ١٠٥(٢), ١٦٧-١٧٣.
- Hardin, E. E. (٢٠٠٢). **Depression and social anxiety among Asian and European Americans: The roles of self-**

- discrepancy, optimism, and pessimism. The Ohio State University.
- Higgins, E. T. (١٩٨٧) **Self-Discrepancy: A theory relating self and affect**, *Psychological Review*, ٩٤(٣), ٣١٩.
  - Higgins, E. T. (١٩٨٩) **Risks and trade-offs in self-regulatory and self-evaluative processes: A developmental model**, In M. R. Gunnar & A. Sroufe (eds), *Minnesota symposium on child psychology*. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
  - Higgins, E. T. (١٩٨٩). **Self-discrepancy theory: What patterns of self-beliefs cause people to suffer?**. In *Advances in experimental social psychology* (Vol. ٢٢, pp. ٩٣-١٣٦). Academic Press.
  - Nunnally, J.C.(١٩٧٩)\_**Psychometric theory**, Mc Graw-Hill, New York.
  - Philippe Mazet & Didier Houzel.(١٩٧٩), **psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent**, volume ١, (deuxième )٢eme édition, Malouine S.A éditeur paris.
  - Scott, L., & O'Hara, M. W. (١٩٩٣). **Self-discrepancies in clinically anxious and depressed university students**. *Journal of abnormal psychology*, ١٠٢(٢), ٢٨٢.
  - Stanly, C.J. and Hopkin, K. D(١٩٧٢)\_**Educational and psychological measurement Evaluation**, Printice ,Hall, New York.

- 
- Vlassey, I. (١٩٩٤). **Stability and change of the self-concept in self-discrepancy theory** (Doctoral dissertation, Theses (Dept. of Psychology)/Simon Fraser University).

# الملاحق



## ملحق (١)

## كتاب تسهيل المهمة

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Karbala  
College of Education for  
the Human  
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
الشؤون العلمية  
الدراسات العليا

التاريخ: 2022/1/31

العدد: ع/١٦/١٩٤

إلى / هيئة الحشد الشعبي كربلاء المقدسة  
م/ تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الدراسات العليا  
جامعة كربلاء  
College of Education for the Human  
University of Karbala

مأجوراً في كليتنا قسم العلوم التربوية والنفسية (مرحلة الكتابة) ، لغرض المراجعة  
والحصول على الأبحاث والممارسات والوثائق المطلوبة لا كمال متطلبات بحثه الموسوم  
(تناقض أثارك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي).

... مع التقدير...

أ.د. حسن حلزة جواد  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
2022/1/31

محمود

نسخة منه إلى /  
• الدراسات العليا .  
• المصادر .

## ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس تناقض إدراك الذات بصيغته الاولى



جامعة كبرى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ ماجستير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم..

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (تناقض ادراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى  
 هيئة الحشد الشعبي) ولتحقيق أهداف الدراسة سيتبنى الباحث مقياس الذات Selves -Scale  
 من إعداد المنظر هيغنز (Higgins، ١٩٨٧)، جامعة كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية،  
 وتعريب الأستاذ الدكتور ناصر بن إبراهيم المحارب (١٩٩٧)، كلية التربية، جامعة الملك  
 سعود. لقياس درجة ونوعية تناقض إدراك الذات، حيث صاغ المؤلف عباراته في ضوء نظرية :  
 تناقض إدراك الذات (Discrepancy Self Theory، ١٩٨٥)، ويعرف هيغنز (١٩٨٧)  
 تناقض إدراك الذات بأنه : (عدم وجود اتساق بين اعتقادات الفرد عن خصائصه الحالية وكل  
 من الخصائص التي يتمنى أن تكون فيه، والخصائص التي يعتقد أنها يجب أن تكون فيه)،  
 (Higgins، ١٩٨٧) ويقسم هيغنز الذات من وجهة نظره إلى ثلاث أبعاد أو مجالات :

١ - الذات الواقعية (Actual self)، (الصفات التي يعتقد الفرد أنها موجودة لديه في الوقت

الحاضر من وجهة نظره والآخرين).

٢- الذات المثالية (Ideal Self)، (الصفات التي يتمنى الفرد أن تكون لديه، من وجهة نظره والآخرين) .

٣- الذات الواجبة (Ought Self)، (الصفات التي يعتقد الفرد على أنها يجب أن تكون لديه من وجهة نظره والآخرين) .

ويرى هيغنز التناقض الحاصل في إدراك الذات لدى الأشخاص يكون من خلال التناقض الحاصل بين :

١- إدراك الذات الواقعية وإدراك الذات المثالية.

٢ - إدراك الذات الواقعية وإدراك الذات الواجبة. يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد يمثل كل واحد منهما مجالاً للذات. وتكون على النحو التالي:

(١) البعد الأول : الذات الواقعية. (٢) البعد الثاني : الذات المثالية . (٣) البعد الثالث : الذات الواجبة. ويحوي كل بعد من الأبعاد (١٠) صفات، تم وضعها بنفس الترتيب للأبعاد الثلاثة، وبذلك يكون مجموع الصفات للمقياس الكلي (٣٠) صفة، وكل صفة متلازمة مع ضدها في مقياس متدرج حسب طريقة ليكرت من خمسة درجات مرتبة على النحو التالي: (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)، وللإجابة يختار المستجيب رقماً من الأرقام الخمسة ، الذي يمثل كل رقم شدة الصفة المراد قياسها . مثال على ذلك: (حزين ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ سعيد)، فان الأرقام تعني : (١) حزين جداً، (٢) حزين ، (٣) بدرجة متوسطة ، (٤) سعيد ، (٥) سعيد جداً ، حيث يطلب من كل مستفتى تحديد الدرجة المقابلة لتوقعاته بالنسبة للأبعاد الثلاثة لمفهوم الذات، (خضير، ٢٠١٢: ٢٠٨).

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية .. يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتوضيح مدى صلاحيتها واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك ..

\*\*\*ولكم جزيل الشكر والامتنان\*\*\*

الباحث

زيد نجم عبدالله العبادي

رقم الهاتف: ٠٧٧٢٢٨٤٦٠٧٥

معرف تليكرام: Za\_Nj

المشرف

أ.د احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

١- من فضلك اختر الصفات التي تعتقد انها لديك في الوقت الحاضر:

ت	ضد الصفة	البدائل					الصفة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
		١	٢	٣	٤	٥				
١.	غير جذاب	١	٢	٣	٤	٥	جذاب			
٢.	حزين	١	٢	٣	٤	٥	سعيد			
٣.	غير لطيف	١	٢	٣	٤	٥	لطيف			
٤.	غير طيب القلب	١	٢	٣	٤	٥	طيب القلب			
٥.	ممل	١	٢	٣	٤	٥	مؤنس			
٦.	فاشل	١	٢	٣	٤	٥	ناجح			
٧.	كسول	١	٢	٣	٤	٥	نشيط			
٨.	غير كفؤ	١	٢	٣	٤	٥	كفؤ			
٩.	أناني	١	٢	٣	٤	٥	غير أناني			
١٠.	غير طموح	١	٢	٣	٤	٥	طموح			

٢- من فضلك اختر الصفات التي تتمنى ان تكون لديك:

ت	ضد الصفة	البدائل					الصفة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
		١	٢	٣	٤	٥				
١١.	غير جذاب	١	٢	٣	٤	٥	جذاب			
١٢.	حزين	١	٢	٣	٤	٥	سعيد			
١٣.	غير لطيف	١	٢	٣	٤	٥	لطيف			
١٤.	غير طيب القلب	١	٢	٣	٤	٥	طيب القلب			
١٥.	ممل	١	٢	٣	٤	٥	مؤنس			
١٦.	فاشل	١	٢	٣	٤	٥	ناجح			
١٧.	كسول	١	٢	٣	٤	٥	نشيط			
١٨.	غير كفؤ	١	٢	٣	٤	٥	كفؤ			
١٩.	أناني	١	٢	٣	٤	٥	غير أناني			
٢٠.	غير طموح	١	٢	٣	٤	٥	طموح			

٣- من فضلك اختر الصفات التي تعتقد انها يجب ان تكون لديك:

ت	ضد الصفة	البدائل					الصفة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
		١	٢	٣	٤	٥				
.٢١	غير جذاب	١	٢	٣	٤	٥	جذاب			
.٢٢	حزين	١	٢	٣	٤	٥	سعيد			
.٢٣	غير لطيف	١	٢	٣	٤	٥	لطيف			
.٢٤	غير طيب القلب	١	٢	٣	٤	٥	طيب القلب			
.٢٥	ممل	١	٢	٣	٤	٥	مؤنس			
.٢٦	فاشل	١	٢	٣	٤	٥	ناجح			
.٢٧	كسول	١	٢	٣	٤	٥	نشيط			
.٢٨	غير كفؤ	١	٢	٣	٤	٥	كفؤ			
.٢٩	أناني	١	٢	٣	٤	٥	غير أناني			
.٣٠	غير طموح	١	٢	٣	٤	٥	طموح			

## ملحق (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس تناقض إدراك الذات بصيغته النهائية



جامعة كبرياء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا/ ماجستير  
عزيزي المجاهد البطل..

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الصفات التي قد تصفك ، أرجو قراءة كل عبارة والإجابة عليها  
بوضع إشارة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً لك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة  
وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هي ما تنطبق عليك .

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لا داعي

لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

شديدة (بتر)

نوع الإصابة: بسيطة

الباحث

زيد نجم عبدالله العبادي

١- من فضلك اختر مدى انطباق الصفة عليك التي تعتقد انها لديك في الوقت الحاضر:

ت	الصفة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
.١	وسيم					
.٢	سعيد					
.٣	لطيف					
.٤	طيب القلب					
.٥	مؤنس					
.٦	ناجح					
.٧	نشيط					
.٨	كفوء					
.٩	غير أناني					
.١٠	طموح					

٢- من فضلك اختر مدى انطباق الصفة عليك التي تتمنى ان تكون لديك:

ت	الصفة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
.١١	وسيم					
.١٢	سعيد					
.١٣	لطيف					
.١٤	طيب القلب					
.١٥	مؤنس					
.١٦	ناجح					
.١٧	نشيط					
.١٨	كفوء					

					غير أناني	.١٩
					طموح	.٢٠

٣- من فضلك اختر مدى انطباق الصفة عليك تعتقد انها يجب ان تكون لديك:

ت	الصفة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
.٢١	وسيم					
.٢٢	سعيد					
.٢٣	لطيف					
.٢٤	طيب القلب					
.٢٥	مؤنس					
.٢٦	ناجح					
.٢٧	نشيط					
.٢٨	كفوء					
.٢٩	غير أناني					
.٣٠	طموح					



## ملحق (٤)

أسماء الخبراء الذين عُرض عليهم مقاييس البحث.

مكان العمل	الاختصاص	اسم الخبير	ت
جامعة بغداد/ كلية الآداب	علم النفس الاكلينيكي	أ.د احمد لطيف جاسم	.١
جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	علم النفس النمو	أ.د انتصار هاشم مهدي	.٢
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	القياس والتقويم	أ.د حسين ربيع حمادي	.٣
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية	علم نفس تربوي	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	.٤
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	أ.د رحيم عبدالله جبر	.٥
جامعة بغداد/ كلية الآداب	علم النفس الاجتماعي	أ.د سناء عيسى الداغستاني	.٦
جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الانسانية	ارشاد تربوي ونفسي	أ.د صبري بردان علي	.٧
اكاديمية شمال اوربا للعلوم والبحث العلمي-الدنمارك	علم نفس الفسيولوجي	أ.د عباس ناجي الامامي	.٨
جامعة الكوفة/ كلية التربية للعلوم الصرفة	علم النفس التربوي	أ.د عباس نوح سلمان	.٩
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	القياس والتقويم	أ.د عبدالسلام جودت جاسم	.١٠
جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	علم النفس النمو	أ.د. عبدالكريم خشن بندر	.١١
جامعة القادسية/ كلية التربية	فلسفة تربوية	أ.د علي صكر جابر	.١٢
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية	علم النفس العام	أ.د علي عودة محمد	.١٣
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	علم نفس النمو	أ.د عماد حسين المرشدي	.١٤
جامعة الكوفة/ كلية التربية للعلوم الصرفة	علم النفس التربوي	أ.د فاضل محسن الميالي	.١٥
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.م.د اثمار شاكر مجيد الشطري	.١٦

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية	الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د براء محمد حسن	.١٧
جامعة الملك عبدالعزيز	الصحة النفسية	أ.م.د حاسم احمد جزار	.١٨
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.م.د زهرة ماهود مسلم	.١٩
جامعة بغداد/ كلية الآداب	علم النفس الاجتماعي	أ.م.د سوسن عبدعلي السلطاني	.٢٠
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.م.د علي عباس اليوسفي	.٢١
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	أ.م.د فاطمة نزياب مالود	.٢٢
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس النمو	أ.م.د مناف فتحي الجبوري	.٢٣
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية	علم النفس العام	أ.م.د مؤيد عبد السادة راضي	.٢٤
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية	علم النفس التربوي	أ.م.د هناء مزعل الذهبي	.٢٥
جامعة دمشق	القياس والتقويم	أ.م.د وليام عباس	.٢٦
وزارة التربية والتعليم	علم النفس التربوي	م.د ابراهيم جارالله	.٢٧
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الصرفة	القياس والتقويم	م.د حسين موسى الجبوري	.٢٨
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	م.د حنان حسين علي	.٢٩
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي	أ.م.د آلاء جميل صالح	.٣٠

## ملحق (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس صورة الجسم بصيغته الاولية



جامعة

كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

.....

الأستاذ الفاضل.....المحترم

**السلام عليكم..**

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة بـ(تناقض ادراك الذات وعلاقته بصورة الجسم لدى جرحى هيئة الحشد الشعبي) ومن مستلزمات هذه الدراسة قياس صورة الجسم ، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع قام الباحث ببناء مقياس يتلاءم مع عينة البحث وفق نظرية كاش (٢٠٠٣) المتضمنة مجالين (تقييم صورة الجسم ،الاهمية النفسية لصورة الجسم)، اذ تبني تعريف (Cash, ١٩٩٠) لصورة الجسم "بانها خبرة نفسية متعددة الأوجه للجسم، وهي تشمل التصورات الذاتية والمواقف الذاتية للفرد فيما يتعلق بالجسم ، بما في ذلك الأفكار والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات". والتي تتضمن بعدين كل بعد منها يتضمن مجموعة من الفقرات.

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية .. يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتوضيح مدى

صلاحيتها واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك ..

علما أن التدرج المقترح لبدائل الإجابة عن الفقرات سيكون خماسي كالاتي: (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً).

\*\*\*ولكم جزيل الشكر والامتنان\*\*\*

الباحث

زيد نجم عبدالله العبادي

رقم

الهاتف: ٠٧٧٢٢٨٤٦٠٧٥

المشرف

أ.د احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

Za\_Nj معرف تليكرام:

البعد الاول: تقييم صورة الجسم (Body Image Evaluation):- يشير الى معتقدات الأشخاص الإيجابية والسلبية حول التقييمات المعرفية لمظهرهم بشكل عام أو حول جوانب محددة من مظهرهم (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٨)

ت	الفقرة	المصدر	صالح	غير صالح	التعديل المقترح
١.	جسمي جميل.	(اعداد الباحث)			
٢.	أشعر بالنقص لعيب في جسمي وهيئتي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٣.	هيئتي الجيدة وجسمي متناسق يساعدني على إقامة صداقات كثيرة.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٤.	أشعر بأن جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٥.	أتجنب الآخرين لأن جسمي وشكلي غير مقبولين.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٦.	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٧.	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٨.	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل من الآن.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٩.	يرى الأشخاص الآخرون أن جسمي متناسق.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١٠.	أشعر بأن الآخرين يسخرون من جسمي وهيئتي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١١.	تشغلني كثيراً آراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			

			(Tylka, ٢٠١٢)	١٢. أشعر أن جسمي فيه - على الأقل - بعض الصفات الحميدة.
			(Tylka, ٢٠١٢)	١٣. أتخذ موقفاً إيجابياً تجاه جسمي.
			(Tylka, ٢٠١٢)	١٤. أقدر الخصائص المختلفة والفريدة من نوعها لجسمي.

البعد الثاني: الأهمية النفسية (Body Image Investment) : يشير الى الأهمية النفسية التي يوليها الأفراد لمظهرهم (Cash, ٢٠١٢: ٣٣٨).

ت	الفقرة	المصدر	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٥	أشعر بالاكنتاب بسبب هيئتي وجسمي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١٦	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إليّ الآخرون.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١٧	أشعر باهتمام الآخرين وتقديرهم لأن لي هيئة وجسماً جيدين.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١٨	تضايقتني تعليقات أسرتي "السلبية" على جسمي وشكلي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
١٩	يشعرنني شكلي بالثقة في نفسي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٢٠	تقلقتني كثيراً تعليقات أصدقائي "السلبية" على جسمي وهيئتي.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٢١	يعجبني جسمي وهيئتي كما يبدوان في المرأة.	(عبدالنبي، ٢٠٠٨)			
٢٢	لا أشعر بالرضا عن مظهري الخارجي.	(الجنابي، ٢٠١٣)			
٢٣	أشعر بالخجل عندما أكون مع رجال/ نساء أنحف مني.	(الجنابي، ٢٠١٣)			
٢٤	أحترم جسمي.	(Tylka, ٢٠١٢)			
٢٥	أشعر بالقلق بسبب التغيرات التي تحدث لشكلي.	(ابراهيم، ٢٠١٧)			
٢٦	أشعر بقليل من الافتخار والاعجاب بجسمي	(سفيح، ٢٠١١)			
٢٧	أشعر بالسعادة عند ما يمدح الآخرون شكلي.	(اعداد الباحث)			
٢٨	أحاول أن أكون جذاباً جسدياً بقدر ما أستطيع لكي أكون أكثر قبولا بالنسبة للآخرين.	(اعداد الباحث)			

## ملحق (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس صورة الجسم بصيغته النهائية

جامعة  
كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيمي المجاهد البطل..

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من العبارات التي قد تصف شعورك في المواقف الاجتماعية المختلفة التي قد تواجهها في الحياة اليومية ، أرجو قراءة كل عبارة والإجابة عليها بوضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً لك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هي ما تنطبق عليك .

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لا داعي

لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

نوع الإصابة: بسيطة  متوسطة  شديدة

الباحث

زيد نجم عبدالله العبادي

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١.	جسمي المتناسق يساعدني على إقامة صداقات كثيرة.					
٢.	أتجنب الآخرين لأن شكلي غير مقبول.					
٣.	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي.					
٤.	أجد ان اجسام الآخرين أفضل مني.					
٥.	يرى الآخرون أن هيئتي متناسقة.					
٦.	أشعر بأن الآخرين يسخرون من شكلي.					
٧.	تشغلني آراء الآخرين تجاه جسمي.					
٨.	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إلي الآخرون.					
٩.	تضايقني تعليقات أسرتي "السلبية" على هيئتي.					
١٠.	يشعرني شكلي بالثقة في نفسي.					
١١.	يعجبني جسمي كما يبدو في المرأة.					
١٢.	انزعج من مظهري الخارجي.					
١٣.	أشعر بالقلق بسبب التغيرات التي تحدث لشكلي.					
١٤.	أشعر بقليل من الفخر والاعجاب بمظهري					
١٥.	أشعر بالسعادة عند ما يمدح الآخرون شكلي.					
١٦.	اهتم بجسمي جيدا لأكون جذابا ومقبولا من الآخرين					

## ملحق (٧)

التعديلات المقترحة من قبل المحكمين لمقياس تناقض إدراك الذات وصورة الجسم

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
<b>تعديلات مقياس تناقض إدراك الذات</b>		
١.	جذاب	وسيم
<b>تعديلات مقياس صورة الجسم</b>		
١.	هيئتي الحيدة وجسمي المتناسق يساعدني على إقامة صداقات كثيرة.	جسمي المتناسق يساعدني على إقامة صداقات كثيرة.
٢.	أتجنب الآخرين لأن جسمي وشكلي غير مقبولين.	أتجنب الآخرين لأن شكلي غير مقبول.
٣.	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.	أجد ان اجسام الآخرين أفضل مني.
٤.	يرى الأشخاص الآخرون أن جسمي متناسق.	يرى الآخرون أن هيئتي متناسقة.
٥.	أشعر بأن الآخرين يسخرون من جسمي وهيئتي.	أشعر بأن الآخرين يسخرون من شكلي.
٦.	تشغلني كثيراً آراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.	تشغلني آراء الآخرين تجاه جسمي.
٧.	تضايقني تعليقات أسرتي "السلبية" على جسمي وشكلي.	تضايقني تعليقات أسرتي "السلبية" على هيئتي.
٨.	يعجبني جسمي وهيئتي كما يبدو في المرأة.	يعجبني جسمي كما يبدو في المرأة.
٩.	لا أشعر بالرضا عن مظهري الخارجي.	انزعج من مظهري الخارجي.
١٠.	أشعر بقليل من الافتخار والاعجاب بجسمي	أشعر بقليل من الفخر والاعجاب بمظهري
١١.	أحاول أن أكون جذاباً جسدياً بقدر ما أستطيع لكي أكون أكثر قبولا بالنسبة للآخرين	اهتم بجسمي جيدا لأكون جذابا ومقبولا من الآخرين



## ملحق (٨)

صورة من الاستبيان الالكتروني لمقياسي تناقض إدراك الذات وصورة الجسم المقدم لعينة البحث



الباحث زيد نجم عبدالله

الأسئلة الردود 680 الإعدادات

عزيزي المجاهد البطل..

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الصفات التي قد تصفك , أرجو قراءة كل عبارة واختيار البديل الذي تراه مناسباً لك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هي ما تنطبق عليك. وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط, ولذلك لا داعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

نوع الإصابة \*

بسيطة

شديدة او بتر

1- من فضلك اختر مدى انطباق الصفة عليك التي تعتقد انها لديك في الوقت الحاضر:  
(الوصف اختياري)

To carry out the research aims, a random sample of the Injured of Popular Mobilization Force were chosen. The injured were ٤٠٠, injured with (simple - severe (amputation)).

After applying the standards on the basic research sample and analyzing their answers statistically, the following points were drawn:

١. The Injured of Popular Mobilization Force enjoy with the ability to their Self-Discrepancy (Actual, Ideal, Ought) in general; whereas those who were simply wounded have more Self-Discrepancy than those of the hard wounded (amputation).

٢. The second aim refers to presence of contrast in Self-Discrepancy (Actual/ Ideal ) and (Actual/ Ought ) to the Injured of Popular Mobilization Force

٣. There are differences of statistical sense in Self-Discrepancy contrast(Actual/ Ideal ) for those who were simply wounded if compared with those of the hard wounded (amputation). Whereas, There are no differences of statistical sense in Self-Discrepancy contrast (Actual/ Ought ) among the Injured of Popular Mobilization Force due to the variable of the casualty kind.

٤. The negative body image of the Injured of Popular Mobilization Force spread through what was reached to concerning the Fourth aim results.

٥. There are differences of statistical sense in the body image for those of the hard wounded (amputation) if compared with those who were simply wounded.

٦. There is no correlated relation between the self-Discrepancy contrast(Actual/ Ideal ),(Actual/ Ought ) and the body image of the Injured of Popular Mobilization Force.

In the light of these results, the researcher presented some recommendations and suggestions as were shown in the fourth chapter.

## **Abstract:**

The current study aims at the following:

١. Self-realization ( the Actual, Ideal, Ought) to the Injured of Popular Mobilization Force.

٢. Self-Discrepancy (Actual/ Ideal ) and (Actual/ Ought ) to the Injured of Popular Mobilization Force.

٣. The differences in Self-Discrepancy (Actual/ Ideal ) and (Actual/ Ought ) to the Injured of Popular Mobilization Force according to the variable of the type of injury (simple - severe (amputation))

٤. Body image to the Injured of Popular Mobilization Force.

٥. The differences in the body image to the Injured of Popular Mobilization Force according to the variable of the type of injury (simple - severe (amputation))

٦. connected relation between the Self-Discrepancy and body image to the Injured of Popular Mobilization Force.

To measure the Self-Discrepancy contrasts of the Injured of Popular Mobilization Force. The researcher adopted Higgins, ١٩٨٧ model and the warrior Arabization ١٩٩٧. Besides, to measure the body image to the Injured of Popular Mobilization Force, the researcher designed standard for this purpose and made all the related procedures to discover the psychological properties of the research standard. The stability of each selves standard dimensions was counted separately for they represent branching standards that measure one kind of self within the whole standard.

The stability of body image measurement was also found. The stability was found in two ways: repetition of test application and Alfa Cronbach formula. reliability of standards were verified by the external reliability indicators and the constructed reliability indicators. The researcher used the following statistical devices in his research procedures and the statistical treatments for the research results. These are: Pearson correlation coefficient and the T. test for one and two independent samples and Cronbach formula.

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research

Karbolaa University

College of Education for Human  
Sciences

Department of Educational and  
Psychological Sciences

Postgraduate Studies - Masters



## **Self-Discrepancy and its Relation to Body Image of the Injured of Popular Mobilization Force**

**By:**

Zaid Najm Abdullah Al-Ibadi

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for  
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for  
the Requirements of Master Degree in Arts/ Educational Psychology

**The supervisor:**

Prof. Dr. Ahmed AbdulHussein Atiyah Al  
Ezairjawi

(A.D. – ٢٠٢٢)

(A.H. – ١٤٤٤)